8
الأردن يرفع وتيرة استعداد الأولمبي للآسيوية

11
دفعات جديدة من القوات التركية تصل الدوحة

15
عادات غذائية سيئة تدمر صحتك

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

العدد (3958) السنة الرابعة عشرة - الأحد (2) تموز 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store

Get it on Google play
Available on the App Store

www.almadapaper.net

ملحق اليوم

الموصل تتصدر

الزعيمان ينتظران إتمام التفاهمات لإعلان تحالفهما رسميّاً

الصدر يطلق التحالف الوطني ويقترب من ائتلاف علاوي

الأحرار تتحدّث عن "مشتركات" مع كتلة الحكيم وجناح العبادي

□ بغداد / المدى

يتوقع أن يعقد مؤتمر مرتقب يجمع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر برئيس القائمة الوطنية إياد علاوي للإعلان عن تحالف يضم الى جانبهما التيار المدني وأطرافاً سياسية أخرى، لخوض غمار الانتخابات البرلمانية والمحلية المقبلة.

وتعمل لجان مشتركة بين الفريقين على وضع اللمسات الاخيرة للاتفاق قبل تحديد موعد اللقاء والإعلان عنه.

إلى ذلك عاد التيار الصدري للحديث عن تقارب مع المجلس الأعلى وحزب الدعوة جناح رئيس الوزراء، بهدف الانضمام الى تحالف يسعى لتسمية رئيس الحكومة القادمة. ويسعى التيار الصدري من وراء هذا التحالف لقطع الطريق امام طموحات رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي الرامية للعب دور في تشكيل الحكومة المقبلة وتسمية رئيسها.

وكشفت الهيئة السياسية للتيار الصدري، في ٢٢ حزيران الماضي، عن اتفاقها مع ائتلاف الوطنية على تشكيل جبهة برلمانية موحدة لتصحيح مسار العملية الانتخابية من خلال تغيير شخوص مفوضية الانتخابات، واختيار أعضاء مستقلين يلبون تطلعات الجماهير وإقرار قانون انتخابي جديد .

ويقول النائب كاظم الشمري، رئيس كتلة الوطنية البرلمانية، ان "المرحلة المقبلة ما بعد داعش ستكون من أصعب المراحل التي سيمر بها العراق، وهي تتطلب توحيد المواقف لتفادي الكثير من المشاكل والأحداث". واشار الى "وجود حراك أفضى في النهاية لتشكيل تحالف سياسي بين التيار الصدري والقائمة الوطنية".

واضاف الشمري، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "التحالف الجديد لن يكون مقتصرا على العمل في مجلس النواب، بل سيكون سياسيا ومفتوحا أمام كل الكتل والجهات التي تؤمن بوحدة العراق"، كاشفا عن "تشكيل لجان مشتركة من الفريقين وعلى مستويات عالية تحضّر للإعلان عن هذا التحالف".

ويلفت رئيس كتلة الوطنية إلى ان "هذه اللجان ستعمل على إعداد تقارير تقدم للقيادات العليا لتحديد موعد نهائي للقاء رئيس ائتلاف الوطنية اياد علاوي بزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر للإعلان عن تحالفهما رسميا في مؤتمر مشترك بينهما".

■ التفاصيل ص٢

محافظ النجف يعلن وفاة متظاهر آخر: المحتجّون استهدفوا المرجعيّة 2

التحالف الوطني: هزيمة داعش تحققت بفضل "الجهاد الكفائي" 3

جنود يرفعون العلم العراقي وسط الموصل القديمة.. أ.ف.ب

أكدت أنَّ التنظيم لم يعد يهدّد كركوك

البيشمركة تحفر خندقاً لمنع تسلّل داعش إلى الطوز

□ كركوك / المدى

أعلنت قوات البيشمركة في كركوك الشروع بحفر خندق أمني بطول ٤٣ كم غرب قضاء الطوز لمنع تسلل عناصر داعش، ونفت في الوقت ذاته صحة الأنباء التي تتحدث عن نوايا لتنظيم داعش لشن هجوم على مدينة كركوك. وقال العميد صديق محمد، آمر اللواء ١١ في قوات البيشمركة في تصريح لـ(المدى)، "إنه وخلال مدة شهر، حاول مسلحو داعش الإرهابي شن ست هجمات على جبهات قوات البيشمركة في الطوز وقدمنا شهداء وجرحى في صدّ هجماتهم ولمنع تكرار تلك المحاولات قررت وزارة البيشمركة إرسال المزيد من القوات إلى القضاء إضافة إلى حفر خندق". وتابع العميد محمد "إثر ذلك استقدمنا قوة كبيرة إلى المنطقة لتعزيز دفاعاتنا، وسنواصل حفر الخندق"، مؤكدا استعداد قواته الأمنية لـ"صد أي هجوم يستهدف طوزخورماتو". وأشار القائد العسكري في البيشمركة إلى أن "هذا الطريق يؤدي إلى قضاء الحويجة، ومسلحو داعش يهاجمون هذه المنطقة خوفاً من استخدامها منطلقاً للهجوم عليهم، وكذلك لأنهم يريدون نقل الأسلحة والعناصر إلى حمرين وديالى بعد الهزائم التي تكبدها التنظيم في الموصل"، لافتا الى ان "داعش شن خلال الشهر الماضي ٤ هجمات ارهابية استهدفت قواتنا الأمنية". وأكد العميد صديق محمد أنه "بحسب المعلومات الاستخبارية المتوفرة لدى البيشمركة، فإن داعش يستخدم مرتفعات ووديان منطقة الزركة جنوب كركوك، لنقل الأسلحة والمسلحين إلى حمرين ومدينة ديالى"، مشيراً إلى "تنفيذ التنظيم هجمات انتحارية ضد قوات البيشمركة لتغطية تحركاته".

■ التفاصيل ص٤

الشرطة الاتحاديّة تنهي مهامّها في الموصل القديمة

□ بغداد / المدى

أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، أمس السبت، انتهاء مهمتها في المدينة القديمة بتحرير حي الشفاء والجسر الحديدي، ورفع العلم العراقي فوقهما.

ونجحت الشرطة الاتحادية، أمس، بتنفيذ عملية مباغتة ضد معاقل داعش في المدينة القديمة، اذ هاجمت من ٣ محاور وتقدمت عبر ضفاف دجلة ووصلت الى الجسر الحديدي. وكانت القوات المشتركة هاجمت آخر مواقع لتنظيم داعش في المدينة القديمة، يوم الجمعة الماضي، وسيطرت على موقع جامع النوري والمنارة الحدباء. وحصلت (المدى) على خارطة حديثة للمناطق المحررة والمناطق التي مازالت تشهدت مواجهات. وبحسب الخريطة فإن داعش لم يتبق له سوى قضاء تلعفر، والعباسية في عموم محافظة نينوى. فيما مازالت بعض مناطق المدينة القديمة مسرحا لمواجهات شرسة.

■ التفاصيل ص٣

يونامي: مقتل وإصابة 715 عراقياً خلال حزيران الماضي 3

الطيران الإيراني يطالب مطار النجف بإعادة النظر بالرسوم 5

بابليّون تنتقد مؤتمراً مسيحياً رعته الأمم المتحدة

□ بغداد / المدى

اتهمت حركة بابليون، أمس، بتحرك بعض الساسة ممن لم يكن لهم أي دور في معارك التحرير ضد داعش في "ركوب موجة" الانتصارات. واكدت ان هؤلاء يدّعون تمثيل المكون المسيحي من خلال تحركات خارجية تتمثل بعقد المؤتمرات. وشددت حركة بابليون على تضافر الجهود الدولية لإعادة الاستقرار الى المناطق المحررة بعد انتهاء داعش شريطة ان تمرر تلك المساعي عبر القنوات الحكومية الرسمية. وعقد عدد من الشخصيات والاحزاب والقوى المسيحية العراقية، مؤتمراً في العاصمة البلجيكية بروكسل ما بين الـ٢٨ و ٣٠ من حزيران الماضي، برعاية من الاتحاد الاوروبي لمناقشة اوضاع المسيحيين في سهل نينوى ما بعد مرحلة القضاء على داعش.

وذكرت الامانة العامة لحركة بابليون، في بيان اطلعت عليه (المدى)، ان "مرحلة ما بعد عصابات داعش الارهابية تعد المرحلة الأهم وهي بحاجة الى دعم دولي لإعمار المناطق المحررة على ان يكون ذلك عبر بغداد".

وشدد الفصيل المسيحي الوحيد المنضوي ضمن الحشد الشعبي بالقول "بعد ان تحررت مناطقنا يجب ان تكرس كل الجهود لوضع الخطط والآليات لمرحلة البناء وإعادة اعمار ما دمرته داعش". واضافت الحركة ان "الوضع الاقتصادي الراهن والازمة المالية التي تعصف بالبلاد تجعل من الصعب إعادة إعمار المناطق المحررة بجهود الحكومة الذاتية دون ان يكون للمجتمع الدولي المشاركة الفاعلة بهذا الشأن".

■ التفاصيل ص ٢

صندوق الإسكان: المركزي منحنا 850 مليار دينار

□ بغداد / المدى

في ظل أزمة السكن الخانقة التي يعانيها العراق، يؤكد معنيون أن نحو مليوني شخص اليوم دون سكن، وحيث تعدّ بغداد العاصمة ومحافظتا البصرة و نينوى من المحافظات الاكثر عدداً في السكان، يرى البعض أن ازمة السكن باتت مقلقة ويجب وضع حلول جذرية لها، وإن من بين أهم تلك الحلول سهولة منح إجازات البناء وتخصيص الأراضي السكنية. المتحدث باسم صندوق الإسكان والإعمار نادية خالد، تقول في تصرح لـ(المدى) "إن مبادرة البنك المركزي تعتبر بمثابة الانقاذ للمقترضين من صندوق الاسكان والاعمار كون الاعداد بتزايد مستمر على تلك القروض، لأجل الوحدات السكنية، مشيرة الى أن تخصيصات صندوق الاسكان والاعمار قد ألغيت بسبب الأزمة المالية ودخول البلاد في حالة تقشفية خلال الثلاث سنوات الأخيرة".

■ التفاصيل ص٥

هرباً من الحرّ وانقطاع الكهرباء

واسطيّون يلجأون لدجلة رغم مخاطر الغرق

□ واسط / المدى

يقضي ياسر باسم، ذو الـ ١٧ عاماً نحو سبع ساعات يومياً سباحة في نهر دجلة بمدينة الكوت هرباً من حرارة الصيف اللاهبة رغم مخاطر الغرق المحتملة، وفيما بات دجلة صديقاً حميماً لمئات الشباب الذين يلجأون اليه هذه الأيام هرباً من شدة الحر وانقطاعات الكهرباء فأن الشرطة النهرية في واسط تحذر من السباحة في النهر وتؤكد تسجيل عدة حالات للغرق خاصة في الأيام الأخيرة، في وقت حذر أقدم السباحين وبطل الجيش السابق الملقب "تمساح دجلة" الشباب من الاندفاع نحو الأماكن العميقة وعدم ارتداء معدات السباحة النموذجية، مشدداً على عدم الاقتراب من الأماكن العميقة، مع ضرورة اللجوء الى المسابح النموذجية والاكثار منها عن طريق الاستثمار.

ويقول ياسر الى (المدى) إن " السباحة في نهر دجلة هذه الأيام هي السبيل الافضل للخلاص من الحرارة اللاهبة وما يرافق هذه الحرارة من انقطاع في التيار الكهربائي، فلا سبيل لنا غير النهر الذي تعودنا الهروب اليه يومياً خاصة في أوقات الظهيرة التي تشهد الى جانب الحرارة العالية انقطاعات مستمرة في التيار الكهربائي".

■ التفاصيل ص٦

شباب في نهر دجلة... عدسة المدى

تحاور مسؤولة في الشرطة المجتمعية

لارا.. ضابطة تكسر احتكار الرجال للملفّ الأمني

□ بغداد / المدى

لارا فاضل شابة عراقية من مواليد بغداد سنة ١٩٩٤ لطالما كانت تحلم منذ نعومة اظفارها ان تلتحق بسلك الشرطة لخدمة المجتمع وكانت رغبتها في بادئ الأمر ان تكون ضمن صفوف المقاتلين في جبهات القتال لكن التعليمات والضوابط التي صدرت من وزارة الداخلية في كلية الشرطة وقفت حاجزا أمامها ومنعتها من تحقيق هذا الطموح فنسبت اثناء الدراسة في كلية الشرطة الى مديرية الشرطة المجتمعية وبعد ثلاث سنوات من التدريب والورش الأكاديمية والميدانية تخرجت م.لارا من كلية الشرطة سنة ٢٠١٦ وباشرت في مهام عملها في سلك الشرطة المجتمعية مع زميلة لها ضمن نفس الدفعة ودخلت في ما بعد دورات عديدة في تخصص الشرطة المجتمعية تحت اشراف ومتابعة منظمات دولية معنيّة بحقوق الانسان والهجرة.

كانت لارا مترددة في بداية الأمر كون التجربة جديدة وسلك الشرطة المجتمعية ايضا حديث العهد في منظومة مديريات وزارة الداخلية إلا انها تقول لـ"المدى"، أن حب العمل لديها بدأ ينمو يوما بعد آخر لا سيما بعد ان تعرفت واطلعت عن كثب على هذه التجربة ورأت من خلالها بأنها تكون على تماس دائم وصلة وثيقة بالمواطن والمجتمع الذي تحرص لارا على تقديم الخدمة له وكان لمديرها في العمل الدور الكبير في مساعدتها على حب الشرطة المجتمعية وايصال صورة واضحة المعالم عن ماهية هذا التخصص.

■ التفاصيل ص٧

الموصل تتحرر

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

خطأ NRT

بعد ساعات من بثّها خبراً يستند إلى شريط فيديو جرى تصويره بتلفون محمول، اضطرّت قناة "NRT عربية" إلى نشر خبر ينسف الأساس الذي استند إليه الخبر الاول.

لا أعرف إن كانت قنوات أخرى قد بثّت الخبر نفسه من قبل أو من بعد، لكنّ قناة "NRT عربية" التي تبث برامجها من مدينة السليمانية سجّلت لنفسها ببث الخبر الثاني فضل النفي غير المباشر للخبر الاول الملفّق الذي كان يتعيّن عليها التحقّق من صحته قبل بثّه، بيد أن هذا النفي غير المباشر لايخفّف من وطأة المعضلة الحقيقية المتمثلة في أنّ الكثير من وسائل الإعلام العراقية ومواقع وصفحات التواصل الاجتماعي تتداول أخباراً كاذبة تقف وراءها جهات لها غايات غير شريفة وتتسابق في إعادة بثها، ثم لا تعتذر مباشرة أو مداورة عمّا تنشره، أو في الأقل أن تنوّه الى عدم صحة المعلومات المنشورة.

خبر NRT" عربية" المُصوّر الاول أفاد بأنّ طائرات هليكوبتر تابعة لقوات التحالف الدولي حطّت في مناطق يسيطر عليها تنظيم داعش جنوب كركوك وبقيت هناك مدة ساعة، ما فُهم منه أن الطائرات كانت تقوم بمهمة لوجستية لصالح التنظيم الإرهابي. (سابقاً جرى تداول أخبار ملفّقة من هذا القبيل في مناسبات عدة، وجمح الخيال بمفبركي بعضها إلى حدّ القول بأن طائرات التحالف الدولي كانت تُسقط الأسلحة والذخائر والمعدات في مناطق مختلفة تحت سيطرة داعش، وأنها تتعمد قصف القوات العراقية لعرقلة تقدمها نحو مناطق سيطرة داعش).

لاحقاً تبيّن، كما أفاد موقع "PUKmedia" الأخباري التابع للاتحاد الوطني الكردستاني، أن طائرات الهيليكوبتر لم تهبط في مناطق سيطرة داعش، "بل إنها كانت في مهمة خاصة، حيث قامت تلك الطائرات يومي(٢٧ و٢٨ حزيران) بعمليات إنزال جوي ضمن المناطق قرب قرية السعيدي وقرية زلت السبع ومنطقة الصخول وقرية الاصفر وقرية الحمل بالقرب من نهر زغيتون بالقرب من قرية الرفيع"، وأن "تلك الطائرات قامت بعملية إنزال جوي تمّ خلالها اعتقال مسؤولين بارزين لتنظيم داعش في تلك المنطقة". وأكّد الموقع الاخباري أن شريط الفيديو "تم تسجيله من قبل قوات البيشمركة، إلا أنّ بعضاً من وسائل الإعلام وقعت في الخطأ عندما نقلت ذلك التسجيل المصوّر على انه لطائرات تنقل المساعدات لداعش"، وأضاف "ان الفيديو تم تسجيله من قريتين قريبتين من المنطقة التي هبطت فيها طائرات الهيليكوبتر، وأنّ القريتين هما تحت سيطرة قوات البيشمركة، وتبعدان عن مناطق هبوط الطائرات (٢٠-٢٥ كم)، موضحاً أن الطائرات تعرضت إلى إطلاق النار من قبل عناصر داعش في قرية "غبدة" التي تقع على بعد ١٥ كيلومتراً من غربي قضاء داقوق".

ما كان أسهل على إدارة "NRT عربية" من التحقق من صحة المعلومات، فمقر قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني يقع على مرمى حجر من مكاتب القناة، وأرقام تلفونات المسؤولين في محافظة كركوك، بمن فيهم المحافظ، ومسؤولو قوات البيشمركة متوفرة لدى كادر القناة، وانتظار نصف ساعة كان على الأرجح كافياً ليحول دون أن تقع القناة في خطأ مهني كهذا، وهو من الأخطاء غير الهيّنة في الواقع، نسبة إلى توقيته حيث تشتدّ الحرب على داعش في جبهة الموصل، والتي يلعب التحالف الدولي دوراً حيوياً فيها.

على أية حال، هذا الخطأ المهني فيه مصلحة. إنه رسالة قوية لنا نحن الإعلاميين لأن نتمسّك بقواعد مهنتنا وأخلاقياتها، خصوصاً في زمن الحرب، فالسبق الصحفي الذي يحقّق المجد المهني هو السبق في تقديم المعلومة الصحيحة.

الزعيمان ينتظران إتمام التفاهمات لإعلان تحالفهما رسميّاً

الصدر يطلّق التحالف الوطني ويقترب من ائتلاف علّاوي

□ الأحرار تتحدّث عن "مشتركات" مع كتلة الحكيم وجناح العبادي

يتوقع أن يعقد مؤتمر مرتقب يجمع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر برئيس القائمة الوطنية إياد علاوي للإعلان عن تحالف يضم الى جانبهما التيار المدني وأطرافاً سياسية أخرى، لخوض غمار الانتخابات البرلمانية والمحلية المقبلة.

□ بغداد / محمد صباح

وتعمل لجان مشتركة بين الفريقين على وضع اللمسات الاخيرة للاتفاق قبل تحديد موعد اللقاء والإعلان عنه.

إلى ذلك عاد التيار الصدري للحديث عن تقارب مع المجلس الأعلى وحزب الدعوة جناح رئيس الوزراء، بهدف الانضمام الى تحالف يسعى لتسمية رئيس الحكومة القادمة.

ويسعى التيار الصدري من وراء هذا التحالف لقطع الطريق امام طموحات رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي الرامية للعب دور في تشكيل الحكومة المقبلة وتسمية رئيسها.

وكشفت الهيئة السياسية للتيار الصدري، في ٢٢ حزيران الماضي، عن اتفاقها مع ائتلاف الوطنية على تشكيل جبهة برلمانية موحدة لتصحيح مسار العملية الانتخابية من خلال تغيير شخوص مفوضية الانتخابات، واختيار أعضاء مستقلين يلبون تطلعات الجماهير وإقرار قانون انتخابي جديد . ويقول النائب كاظم الشمري، رئيس كتلة الوطنية البرلمانية، ان "المرحلة المقبلة ما بعد داعش ستكون من أصعب المراحل التي سيمر بها العراق، وهي تتطلب توحيد المواقف لتفادي الكثير من المشاكل والأحداث". واشار الى "وجود حراك أفضى في النهاية لتشكيل تحالف سياسي بين التيار الصدري والقائمة الوطنية".

واضاف الشمري، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "التحالف الجديد لن يكون مقتصرا على العمل في مجلس النواب، بل سيكون سياسيا ومفتوحا أمام كل الكتل والجهات التي تؤمن بوحدة العراق"، كاشفا عن "تشكيل لجان مشتركة من الفريقين وعلى مستويات عالية تحضّر للإعلان عن هذا التحالف".

وفد التيار الصدري برئاسة احمد الصدر يلتقي علاوي واعضاء الوطنية في بغداد ..أرشيف

ويلفت رئيس كتلة الوطنية إلى ان "هذه اللجان ستعمل على إعداد تقارير تقدم للقيادات العليا لتحديد موعد نهائي للقاء رئيس ائتلاف الوطنية اياد علاوي بزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر للإعلان عن تحالفهما رسميا في مؤتمر مشترك بينهما".

ويرى مراقبون ان زعيم التيار الصدري يعلن الطلاق مع التحالف الوطني عبر تحالفه مع ائتلاف إياد علاوي.

وقررت كتلة الأحرار النيابية العام الماضي تعليق مشاركتها في اجتماعات التحالف الوطني، احتجاجاً على رفض مطالبها بتحقيق الإصلاح ومحاربة الفساد وإلغاء المحاصصة الطائفية والحزبية.

وكان الصدرقد أعلن تعليق المفاوضات مع التحالف الوطني على خلفية إعلان المحكمة الاتحادية اعادة نواب رئيس الجمهورية الى مناصبهم، وقبول الطعن بقرار رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وقدم الصدر ١٤ شرطاً للعودة إلى التحالف الوطني، فيما قامت أطراف التحالف بتعديل بعض بنود الصدر وإعادتها إليه.

وشهدت المرحلة الماضية تقاربا بين الصدريين والتيارات المدنية من خلال المشاركة في تنظيم الاحتجاجات التي طالبت بتنفيذ الإصلاحات في الحكومة والعملية السياسية .

ومنذ أكثر من سنة يجري التيار الصدري وائتلاف الوطنية مفاوضات من اجل تشكيل جبهة موحدة داخل البرلمان، تسعى للمشاركة بائتلاف انتخابي في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

ويقول أمير الكناني، القيادي في كتلة الاحرار الصدرية، "هناك عدة لقاءات جرت في وقت سابق بين الكتلتين أسفرت عن تشكيل جبهة برلمانية تسعى إلى تمرير أهم التشريعات وعلى رأسها قانون الانتخابات المحلية والبرلمانية واختيار مفوضية انتخابات وكذلك تمرير التعديل الأول لقانون الأحزاب".

وأضاف الكناني في تصريح لـ(المدى) امس، ان "آخر هذه الاجتماعات كانت في شهر رمضان التي توصلت إلى اتفاق بشأن تشكيل جبهة في مجلس النواب تسعى لتوحيد المواقف الضرورية لتمرير اهم القوانين والتشريعات"، مشيرا الى "تشكيل لجان مشتركة لمواصلة بعض الأمور التي تخص هذا التحالف الجديد".

وتابع المستشار في رئاسة الجمهورية "هناك توجيه من قبل التيار الصدري وائتلاف الوطنية إلى ممثليهم في الحكومات المحلية للعمل معاً وبجبهة واحدة"، مشدداً على "وجود مشتركات وتفاهمات كثيرة بين كتلتي الأحرار والوطنية في مجلس النواب وخارجه".

وينوه القيادي في كتلة الاحرار إلى أن "المفاوضات ستنطلق بين اللجان المشتركة خلال هذا الأسبوع لاستكمال المشاورات بشأن تشكيل كيان انتخابي موحد يضم الصدريين والقائمة الوطنية وكتلاً أخرى". واردف بالقول ان "اسم هذا الكيان والكتل التي ستنضم له، أمر متروك للمفاوضات التي ستبدأ قريبا".

ويكشف القيادي الصدري عن وجود تقارب بين هذا التحالف الجديد وبين اطراف في التحالف الوطني كالمجلس الأعلى وحزب الدعوة جناح حيدر العبادي، معتبرا ان هذا التحالف لو تم سيتمكن من تسمية رئيس الحكومة للدورة المقبلة.

ونوه أمير الكناني الى أن "مشاركة هذا التحالف بقائمة موحدة أو عدة قوائم خلال الانتخابات المقبلة أمر سيحدده شكل قانون الانتخابات البرلمانية المقبلة".

محافظ النجف يعلن وفاة متظاهر آخر؛ المحتجّون استهدفوا المرجعيّة

□ بغداد / المدى

أعلن محافظ النجف لؤي الياسري، أمس السبت، عن وفاة شاب آخر شارك فيت النجف الأخيرة متأثرا بجراحه.

واتهم الياسري بعض المتظاهرين بحرف مسار التظاهرات الخدمية بمحاولة استهداف المرجعية الدينية والأمن الداخلي. وكشف عن اعتقال عدد من العناصر الداعية إلى "الثورة ضد النجف وأهلها".

وخرج متظاهرون في وقت متأخر من ليلة الجمعة، لليوم الثاني على التوالي، احتجاجا على سوء خدمة الكهرباء في ظل ارتفاع درجات الحرارة. وأفادت مصادر محلية بأن المحتجين أغلقوا شارعا واشعلوا إطارات السيارات، ومهاجمة مدرسة دينية تابعة للمرجع السيستاني. ورافق الاحتجاج إطلاق النار الذي تسبب بمقتل وإصابة عدد من المحتجين.

وقال محافظ النجف، في مؤتمر صحفي عقده في مركز المحافظة وتابعته (المدى)، إن "شاباً آخر كان قد شارك في تظاهرات النجف الأخيرة توفي اليوم متأثراً بجراحه".

وأضاف الياسري إن "التحقيق مستمر لمعرفة مصدر النيران باتجاه المتظاهرين وتم توجيه الأجهزة الأمنية باحتواء التظاهرات"، لافتاً إلى أنه "التقى بوفد من المتظاهرين لسماع مطالبهم وإمكانية تنفيذها".

وكانت شرطة محافظة النجف، قد أعلنت يوم الجمعة، عن فتح تحقيق فوري في أحداث التظاهرة، لافتة إلى أن مسار التظاهرة تغير بعنف ما أدى إلى مقتل مواطن وإصابة خمسة آخرين بجروح، فيما حذرت من التحريض على الأجهزة الأمنية.

إلى ذلك، قال محافظ النجف، خلال لقاء مع وجهاء عشائر وعدد من المسؤولين في الحكومة المحلية والأجهزة الأمنية، إن "التظاهرات، التي شهدتها النجف، يوم أمس الجمعة، كانت تستهدف امن الدولة والمرجعية العليا". واستدرك بالقول "لا أقصد المتظاهرين، وانما المندسين داخل التظاهرات".

وأضاف الياسري، بحسب بيان اطلعت عليه (المدى) امس، ان "التظاهرات حق مشروع وكفله الدستور، فلماذا استهدفت المرجعية؟، حيث كان الأجدر بالمتظاهرين التظاهر على الحكومة ووزارة الكهرباء".

وبشأن الاعتداء على مدرسة (مدينة العلم) التابعة للمرجع السيستاني، قال محافظ النجف ان "المجمع الطلابي التابع للحوزة العلمية، الذي آثار غضب سكان المدينة، لتوافره على الكهرباء طيلة ساعات اليوم، حاله كحال كل المناطق في القطع المبرمج، لكن المجمع لديه مولدة كبيرة اشترك فيها كل الساكنين".

وتابع الياسري بأن "نجل المرجع الديني الأعلى أمر بإيقاف تشغيل المولدات في المجمع"، موجهاً بأن "يبقى المجمع على الكهرباء الوطنية فقط".

وكشف رئيس اللجنة الأمنية العليا بمحافظة النجف عن "اعتقال الأجهزة الأمنية لعدد من الأشخاص كانوا يدعون إلى الثورة ضد الفاسدين داخل المحافظة، وهي بالحقيقة ضد النجف وأهلها"، متوعداً بـ"محاسبتهم".

و أكد الياسري أن "استقرار النجف من استقرار العراق وأن أي خرق في المحافظة سيحدث خرقاً في كل العراق"، لافتا الى أن "التحقيق سيكشف كل الجهات التي وقفت وراء الأحداث".

وبشأن تردي واقع الطاقة داخل محافظته، ألقى محافظ النجف بـ"اللائمة على وزارة الكهرباء"، متهماً إياها بـ"المسؤولية عن الأحداث الأخيرة في المحافظة، لكونها لم تطبق الاتفاق المبرم مع إدارة النجف بشأن تجهيز المناطق بالكهرباء بعد رفع المولدات الأهلية"، مشيرا إلى أن إدارته وجدت "الحلول لهذه المناطق والمباشرة بتطبيقها لحل الأزمة".

بابليّون تنتقد مؤتمرا مسيحياً عُقد برعاية الأمم المتحدة

□ بغداد / المدى

اتهمت حركة بابليون، أمس، بتحرك بعض الساسة ممن لم يكن لهم أي دور في معارك التحرير ضد داعش في "ركوب موجة" الانتصارات.

واكدت ان هؤلاء يدّعون تمثيل المكون المسيحي من خلال تحركات خارجية تتمثل بعقد المؤتمرات.

وشددت حركة بابليون على تضافر الجهود الدولية لإعادة الاستقرار الى المناطق المحررة بعد انتهاء داعش شريطة ان تمرر تلك المساعي عبر القنوات الحكومية الرسمية.

وذكرت الامانة العامة لحركة بابليون، في بيان اطلعت عليه (المدى)، ان "مرحلة ما بعد عصابات داعش الارهابية تعد المرحلة الأهم وهي بحاجة الى دعم دولي لإعمار المناطق المحررة على ان يكون ذلك عبر بغداد".

وشدد الفصيل المسيحي الوحيد المنضوي ضمن الحشد الشعبي بالقول "بعد ان تحررت مناطقنا يجب ان تكرس كل الجهود لوضع الخطط والآليات لمرحلة البناء وإعادة اعمار ما دمرته داعش".

واضافت الحركة ان "الوضع الاقتصادي الراهن والازمة المالية التي تعصف بالبلاد تجعل من الصعب إعادة إعمار المناطق المحررة بجهود الحكومة الذاتية دون ان يكون للمجتمع الدولي المشاركة الفاعلة بهذا الشأن".

ومضت بابليون الى القول "في الوقت الذي ترحب بكل الجهود الدولية الرامية للمساهمة في إعمار المناطق المحررة فانها تدعو الى توخي الحيطة والحذر من الاندفاع بعقد المؤتمرات والملتقيات ودعوة شخصيات عراقية للحضور والمشاركة دون موافقة الحكومة العراقية"، مشددة على "ضرورة ان تمر كل الجهود الدولية عبر بوابة الحكومة الاتحادية".

وحذرت أمانة حركة بابليون من "تعالي الصيحات والمزايدات في خضم التضحيات والانتصارات التي تحاول ركوب موجة تضحيات الأبطال في حركة بابليون"، مشيرة الى ان "بعض السياسيين الذين لم يكن لهم دور او حضور في المعركة مع داعش وتركوا البلاد أخذوا الآن يشاركون بمؤتمرات تعقد خارج البلاد تحت ذريعة الزعم بتمثيل المسيحيين لأهداف انتخابية رغم انهم لم يقفوا يوماً معهم في محنتهم". وتابعت حركة بابليون ان "هؤلاء عندما يخسرون الانتخابات سيتركون البلاد ويعودون الى عوائلهم في الخارج لذلك لايحق لهم التحدث باسم المكون او تمثيل المسيحيين في هذه المنابر".

وأكدت الحركة أنها "ستسهم في حركة البناء والإعمار لمناطق سهل نينوى كما شاركت في الدفاع عنها ضد عصابات داعش ولن تسمح بدخول اي منظمة او تشارك في اي مؤتمر تحت اي عنوان دون موافقة الحكومة الاتحادية".

ودعت الامانة العامة لحركة بابليون الجميع الى "التعاون والتفاهم والتنسيق من اجل البلاد والابتعاد عن كل ما يعيق الإعمار والبناء وأهابت بالجميع بضرورة المحافظة على وحدة الصف ووحدة الكلمة من اجل عراق آمن مستقر".

وعقد عدد من الشخصيات والاحزاب والقوى المسيحية العراقية، مؤتمراً في العاصمة البلجيكية بروكسل ما بين الـ ٢٨ و ٣٠ من حزيران الماضي، برعاية من الاتحاد الاوروبي لمناقشة اوضاع المسيحيين في سهل نينوى ما بعد مرحلة القضاء على داعش.

وأبدت قيادات في الحركة الآشورية اعتراضها على انعقاد مؤتمر بروكسل كون التجمع "استُغل" لأهداف حزبية وطائفية بعيداً عن مصالح المكون المسيحي.

اختيار نائبة لرئاسة كتلة تغيير الكرديّة

□ بغداد / المدى

انتخبت كتلة التغيير النيابية، أمس السبت، النائبة سروة عبد الواحد، رئيساً لها بدلاً من النائب كاوة محمد، فيما يتجه الاتحاد الوطني الكردستاني إلى تعيين النائب أريز عبدالله رئيساً للكتلة البرلمانية.

وقالت النائبة سروة عبد الواحد، في بيان تلقته (المدى) امس، إنه "تم انتخابي لمنصب رئيس الكتلة البرلمانية خلال اجتماع عقد في بغداد وستكون رئاسة الكتلة بشكل دوري بين الأعضاء ، فيما تم انتخاب أمين بكر نائبا للرئيس".

وسبق لحركة التغيير أن غيّرت رئيس كتلتها في البرلمان العراقي لمرتين، حيث كان النائب هوشيار عبد الله الرئيس الأول للكتلة.

في غضون ذلك، يتجه الاتحاد الوطني الكردستاني إلى تعيين النائب أريز عبدالله لرئاسة كتلته في مجلس النواب بدلاً من النائبة آلا طالباني التي تمت إقالتها مؤخرا.

وكانت وثيقة موقعة من نائب رئيس الاتحاد كوسرت رسول ورد فيها قرار عزل طالباني بعد اجتماع لقادة الحزب الشهر الماضي.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين
نائب رئيس التحرير علي حسين
مدير التحرير مازن الزيدي
سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي
المدير الفني خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3958) السنة الرابعة عشرة - الأحد (2) تموز 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتحرر

استعادت حيّ الشفاء وجسر الحديد وباب جديد وسوق الأربعاء

الشرطة الاتحاديّة تنهي مهامّها في الموصل القديمة بهجوم باغتَ داعش من 3 محاور

برلماني يحذّر من اعتبار عناصر داعش المعتقلين "أسرى حرب"

أعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، أمس السبت، انتهاء مهمتها في المدينة القديمة بتحرير حي الشفاء والجسر الحديدي، ورفع العلم العراقي فوقهما.
ونجحت الشرطة الاتحادية، أمس، بتنفيذ عملية مباغتة ضد معاقل داعش في المدينة القديمة، اذ هاجمت من ٣ محاور وتقدمت عبر ضفاف دجلة ووصلت الى الجسر الحديدي.

□ بغداد / المدى

عناصر من الشرطة الاتحادية في الموصل القديمة .. ا. ف. ب

وكانت القوات المشتركة هاجمت آخر مواقع لتنظيم داعش في المدينة القديمة، يوم الجمعة الماضي، وسيطرت على موقع جامع النوري والمنارة الحدباء.
وحصلت (المدى) على خارطة حديثة للمناطق المحررة والمناطق التي مازالت تشهدت مواجهات. وبحسب الخريطة فإن داعش لم يتبق له سوى قضاء تلعفر، والعباسية في عموم محافظة نينوى. فيما مازالت بعض مناطق المدينة القديمة مسرحا لمواجهات شرسة.
وبدأت القوات العراقية عملية تحرير الموصل، في ١٧ تشرين الأول الماضي. واستعادت القوات الجانب الشرقي في كانون الثاني، قبل أن تطلق بعد شهر هجومها لتحرير الجزء الغربي ذي الكثافة السكانية العالية.
وقال الفريق رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "في عملية مباغتة للعدو نجحت بفتح محور جديد للشرطة الاتحادية للفرقة الآلية واللواء ١٩ فوج٥ من ثلاثة اتجاهات، الأول من شرق المنطقة القديمة باتجاه الجسر الحديدي وبمحاذاة نهر دجلة تم خلالها رفع العلم العراقي على الجسر الحديدي وهو نهاية المهمة الموكلة لقيادة قوات الشرطة الاتحادية في المدينة القديمة".
وأضاف القيادي العسكري ان "القطعات التي أوكلت لها مهمة التحرك في الاتجاه الثاني حررت سوق الأربعاء، فيما تقدمت القوات في المحور الثالث من مبنى المحافظة وصولا لإدامة التماس مع قطعاتنا من الفرقة الثالثة هذا في المحور الجنوبي".
وتابع قائد الشرطة الاتحادية ان "قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع حررتا حي الشفاء بمجمعاته الطبية كاملا وشرعت بعملية التفتيش لتطهير المنطقة".
وأوضح الفريق رائد جودت ان "عملية تحرير حي الشفاء اسفرت عن قتل عشرات الارهابيين وتدمير ٣٢ عجلة مفخخة وتفكيك ٥٠ حزام ناسف و١٥٠ عبوة ناسفة"، مشيرا الى ان "قوات الشرطة الاتحادية تستعيد السيطرة على مدرسة العبير في باب جديد".
وفي بيان آخر، أكد قائد الشرطة الاتحادية ان "عناصر تنظيم داعش فروا في باب لكش وباب جديد باتجاه منطقة النجيفي وباب السراي". واضاف ان "قواتنا تتقدم في ٣ محاور وتلاحق الجماعات الارهابية في المناطق القليلة المتبقية من المدينة القديمة وأن داعش خسر ١٠٠ من عناصره خلال اليومين الماضيين".
وأكد قائد الشرطة الاتحادية أن "قوات الشرطة الاتحادية قاب قوسين من انجاز مهامها القتالية واعلان النصر على تنظيم داعش".
وأضاف الفريق جودت أن "القوات على مقربة من شارع النجيفي وباب السراي وشارع غازي وسوق الاربعاء آخر معاقل الجماعات الارهابية في المحور الجنوبي للمدينة القديمة".
وفي وقت سابق من يوم امس، أكد قائد عمليات (قادمون يا نينوى) الفريق الركن عبد الامير رشيد يارالله ان "قطعات الشرطة الاتحادية والرد السريع حررتا الجزء الشمالي لحي الشفاء وسيطرتا على مستشفى ابن سينا التعليمي والاستشارية ومصرف الدم والطب الذري ومشروع الماء والتحليلات المرضية في الساحل الايمن للموصل".
وأشار يار الله، في بيان اطلعت عليه (المدى)، الى ان "قطعات الشرطة الاتحادية حررت حي باب جديد وسوق الاربعاء وسيطرت على الجسر الحديدي في المدينة القديمة في الساحل الايمن في الموصل".
بدوره، قال قائد قوات مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي لـ(فرانس برس)، إن "المتبقي من عناصر داعش (في الموصل) بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مقاتل، غالبيتهم من الأجانب".
وأضاف الأسدي "في الأيام القليلة القادمة سنعلن النصر النهائي على داعش".
في غضون ذلك، حذر نائب من إطلاق مصطلح "أسير حرب" على عناصر تنظيم داعش تمهيدا لإطلاق سراحهم لاحقا.
وقال النائب هيثم الجبوري، في بيان لمكتبه، إن "التداول بدأ بمصطلح أسير حرب من قبل بعض القادة والسياسيين على من يلقى القبض عليه من الدواعش وهذه التسمية تطلق على أسرى الحرب بين دولتين وليس بين دولة وإرهابيين قتلة".
واضاف الجبوري ان "هذا أمر في غاية الخطورة ويجب الالتفات له والوقوف ضده لأن من قتل أبناءنا وسبى نساءنا ودنس أرضنا ودمر آثارنا وذبح أطفالنا لا يمكن أن يعامل معاملة الأسير".
وتابع رئيس كتلة كفاءات ان "هذا التعامل يفرض علينا قيودا أممية وقد يطلق سراحهم بعد حين وبدون محاكمة، وكأنه اعتراف ضمني أننا نحارب دولة معترف بها"، مبينا انه "من المفترض أن يعاملوا على قانون مكافحة الإرهاب النافذ كمجرمين وبالجرم المشهود".

الحكيم والعبادي يشيدان بالمواقف التاريخيّة لمرجعيّة النجف

التحالف الوطني: هزيمة داعش تحقّقت بفضل "الجهاد الكفائي"

□ بغداد / المدى

أشاد التحالف الوطني ورئيسه عمار الحكيم، في بيانين منفصلين، بدور المرجع السيستاني، في تشكيل الحشد الشعبي ودفاعه عن الاراضي العراقية. وقال الحكيم، بحسب بيان لمكتبه تلقت (المدى) نسخة منه امس، "لايسعنا ونحن نسير على طريق الظفر والنصر المؤزر، بقرب إتمام تحرير الموصل العزيزة بإذنه تعالى، إلا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان، للمقام السامي للمرجعية الدينية العليا متمثلة بالإمام السيد علي السيستاني، للدور الكبير الذي أضطلع به بتوجيه الجموع المؤمنة في معركة تحرير التراب الوطني من رجس الدواعش الأشرار، التي نشارف فيها على تحقيق الإنتصار". واضاف رئيس التحالف الوطني "إننا نقف وقفة افتخار واعتزاز بمواقف المرجعية الدينية العليا، والمستمرة طيلة السنوات الماضية، ودعوتها التي لم تتوقف عنها يوماً؛ الى الوئام الاجتماعي، والتعايش السلمي، والسلم المجتمعي، وتعزيز الوحدة الوطنية، وتقوية اللحمة المجتمعية، والمحافظة على وحدة وسيادة العراق، ومقارعة الإرهاب، ونبذ التطرف والاختلاف، والصراعات الطائفية، لينصرف العراقيون لبناء وطنهم وصناعة مستقبلهم، وكل ذلك كان عن بصيرة نافذة وعقل منير يرى المستقبل بتسديد وتصويب إلهي، الأمر الذي وضعنا على سكة الانتصار".
إلى ذلك بارك التحالف الوطني الانتصارات الاخيرة التي حققتها القوات المشتركة في الموصل، مؤكدا أن هذه الانتصارات تحققت بفضل فتوى الجهاد الكفائي.
وقال بيان للتحالف، تلقت (المدى) نسخة منه، انه "مع بزوغ تباشير النصر المؤزر على داعش نتقدم بأحر التهاني والتبريكات للمرجعية العليا المتمثلة بالسيد علي الحسيني السيستاني، ولشعبنا الصابر الغيور".
وأضاف التحالف الوطني ان "الانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا المسلحة، بمختلف صنوفها وحشودها، جاءت استجابة للفتوى العظيمة للمرجع الاعلى في الجهاد الكفائي المقدس، وتشكل بحق ملحمة تاريخية عظمى في تاريخنا الحديث، سطرها المجاهدون الأبطال، بدمائهم الطاهرة، وتضحياتهم الجسيمة ووثقوا من خلالها أرقى صور الإيثار، والبطولة، والتلاحم الوطني".
وأكد التحالف الوطني في بيانه "حرص قواتنا المسلحة، وحشدنا البار، والقائد العام (رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي)، وقوى التحالف الوطني، وكل مكونات هذا الشعب المضحي، على مواصلة درب الجهاد، حتى تحرير كامل الأرض العراقية، من دنس العصابات الإرهابية، والقضاء على آخر فلولهم". وفي وقت سابق، أعرب رئيس الوزراء حيدر العبادي عن شكره للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد علي السيستاني لدعمه المقاتلين في مختلف صنوف القوات المشتركة.
وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان تسلمت (المدى) نسخة منه، إن "العبادي أعرب عن بالغ شكره وامتنانه للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد علي السيستاني، لدعمه الكبير والمتواصل للمقاتلين الابطال والمضحين الغيارى في شتى صنوف وتشكيلات قواتنا المسلحة، الذين صنعوا الملحمة العظيمة والانتصارات الباهرة طيلة السنوات الثلاث الماضية، وآخرها نصرهم المؤزر في مدينة الموصل، وبكونهم الأحق برفع راية النصر الذي حققوه ببسالتهم ودمائهم الزكية". وأثنى العبادي "على دعوة المرجعية الدينية لتحقيق التعايش السلمي الاجتماعي كضمان للابتعاد عن اي صراع طائفي او مذهبي". وأكد رئيس الوزراء ان "هذه المواقف التاريخية للمرجعية الدينية تتوج مواقفها المدافعة عن العراق وشعبه، وفي مقدمتها فتوى الجهاد الكفائي التي أنقذت العراق وعبّدت طريق الانتصار".
وكان ممثل المرجعية الدينية العليا قد أشاد، في صلاة الجمعة، بدور القوات الامنية بمختلف صنوفها فضلاً عن المتطوعين وأبناء العشائر في تحقيق الانتصارات على تنظيم داعش والتي كان آخرها في الموصل القديمة.

اجتماع سابق لقادة التحالف الوطني

الأمن النيابيّة: سيطرة الصقور تفاقم معاناة أهالي الأنبار

□ بغداد / المدى

وصف عضو لجنة الامن والدفاع النيابية محمد الكربولي، الاجراءات المعتمدة في سيطرة الصقور بـ"البطيئة والمعقدة"، وطالب قيادة عمليات بغداد بتسهيل إجراءات عبور اهالي الانبار الى بغداد.
وقال الكربولي، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، ان "الاجراءات الامنية المعتمدة في سيطرة الصقور بطيئة وروتينية معقدة مما تتسبب في تكدس الاهالي والعجلات المدنية والتجارية لمسافات طويلة"، معتبرا ان "ذلك يزيد من معاناه الانباريين، وهو ما يتطلب من القائمين على سيطرة الصقور ومراجعها اعادة تقييم إجراءاتهم لتيسير دخول المواطنين الانباريين".
واضاف النائب عن الانبار ان "الاجراءات الامنية المعقدة منعت الكثير من نازحي مدن (راوة ، عانة والقائم) من سكنه مخيم (١٨) الخالي من الخدمات من دخول الرمادي للوصول الى بغداد او الانتقال الى اربيل طلبا للمساعدة الانسانية والعلاج"، داعيا قيادتي عمليات بغداد والانبار ووزارتي الهجرة والصحة ومكاتبهما في الانبار الى "تحمل مسؤوليتهم واتخاذ الاجراءات الضرورية لإنصاف المواطنين النازحين من سكنه مخيم ١٨ وتسهيل إجراءات انتقالهم والتخفيف من معاناتهم".
واعتبر عضو لجنة الأمن النيابية، في تصريح سابق، الاجراءات التي تقوم بها سيطرة الصقور عند مدخل العاصمة بغداد الغربية بشأن "منع" مواطني الانبار من الدخول الى العاصمة بأنه "حصار متعمد" على مواطني المحافظة.
وتعد سيطرة الصقور المعبر الوحيد بين الأنبار وبغداد، وتقع جنوب شرق الفلوجة، وغالبا ما يتم ضبط عجلات مفخخة يحاول إدخالها أشخاص باتجاه العاصمة بغداد، بحسب مصادر أمنية وعسكرية.

يونامي: مقتل وإصابة 715 عراقياً خلال حزيران الماضي

أعلنت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، أمس السبت، عن مقتل وإصابة ٧١٥ مدنياً، جراء أعمال الإرهاب والنزاع المسلح التي شهدها العراق خلال شهر حزيران الماضي. وفيما دانت استمرار استهداف داعش المتعمد للمدنيين أثناء محاولتهم الفرار من مناطق سيطرة التنظيم، أكدت أن بغداد المدينة الثانية بعد الموصل بأعداد الضحايا.

□ بغداد / المدى

وقالت البعثة، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أنه "بلغ عدد القتلى المدنيين في شهر حزيران الماضي في العراق ٤١١ شخصاً (ليس من بينهم أفراد من الشرطة)، فيما بلغ عدد الجرحى المدنيين ٢٩٤ شخصاً (ليس من بينهم أفراد من الشرطة)"، مبينة أن "محافظة نينوى الأكثر تضرراً، حيث بلغ مجموع الضحايا المدنيين ٢٨٩ قتيلاً و٩٣ جريحاً".
وتابعت البعثة الاممية أن "محافظة بغداد تلت الموصل، حيث سقط ٢٢ قتيلاً و ٨٨ جريحاً، ثم محافظة صلاح الدين حيث لقي ٣١ شخصاً مصرعهم وأصيب ٣٤ آخرون، وفي محافظة بابل لقي ٢٤ شخص مصارعهم وأصيب ٢٦ آخرون"، مشيرة إلى أن "الضحايا المدنيين في الانبار بلغوا ٢٠ قتيلاً و ٣٤ جريحاً خلال ذات الشهر".
وجدد الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش دعوته لـ"حماية المدنيين خلال الصراع"، معرباً عن إدانته لـ"استمرار استهداف داعش المتعمد للمدنيين أثناء سعيهم للهروب من آخر المناطق التي يسيطر عليها التنظيم الإرهابي في الموصل".
وقال كوبيش "يشهد تنظيم داعش الإرهابي نهايته في الموصل حيث أطبقت القوات العراقية على الإرهابيين في الأحياء القديمة للمدينة، ولكن ما زال هنالك مدنيون عالقون في المنطقة أو محتجزون يستخدمهم الإرهابيون كدروع بشرية"، مشدداً على أن "سلامة المدنيين مسألة بالغة الأهمية بالنسبة للأمم المتحدة".
وفي ما يتعلق بالعراقيل التي تواجه عمل البعثة، أوضح رئيس البعثة الاممية "بشكل عام، تواجه البعثة عراقيل في التحقق، على نحو فعال، من أعداد الضحايا في مناطق الصراع"، مبيناً أنه "تم الحصول على أرقام الضحايا في محافظة الانبار من مديرية صحة المحافظة، وقد جرت الإشارة إليها في تقرير حصيلة الضحايا لشهر حزيران. وقد لا تعكس أعداد الضحايا التي وفرتها مديرية الصحة، بشكل كامل الأعداد الحقيقية للضحايا في تلك المناطق، بسبب تزايد هشاشة الأوضاع الأمنية على أرض الواقع وانقطاع الخدمات".
وأشار المبعوث الأممي إلى أن "هناك بعض الحالات التي لم تتمكن فيها البعثة من التحقق إلا بشكل جزئي فقط من حوادث معينة. وتلقت البعثة أيضاً، من دون أن تتمكن من التحقق من صحة ذلك، تقارير أفادت بوقوع أعداد كبيرة من الضحايا إلى جانب أعداد غير معروفة من الأشخاص الذين قضوا جراء الآثار الجانبية لأعمال العنف بعد أن فرّوا من ديارهم، فلقوا حتفهم بسبب تعرضهم لظروف شتى كانعدام الماء والغذاء والأدوية والرعاية الصحية".
وتابع بيان البعثة أنها "تلقت، منذ انطلاق العمليات العسكرية لاستعادة الموصل ومناطق أخرى في نينوى، تقارير عديدة تتعلق بحوادث تتضمن وقوع ضحايا في صفوف المدنيين، والتي لم يتسن للبعثة التحقق من صحتها في بعض الأوقات"، لافتة إلى أن "لهذه الأسباب المذكورة، ينبغي اعتبار الأرقام الواردة هنا بمثابة الحد الأدنى المطلق".

الجنوب يتحسّب لهجمات انتقاميّة بعد النصر في الموصل

□ بغداد / المدى

أعلنت عمليات الرافدين، امس، انها بدأت باتخاذ اجراءات احترازية تحسبا لأي هجمات انتقامية قد يشنها تنظيم داعش بعد الاعلان المرتقب للنصر في مدينة الموصل.
وقال اللواء علي إبراهيم المكصوصي، قائد عمليات الرافدين ان "الخطة وضعت لضبط الامن في المحافظات الجنوبية بما فيها ذي قار والمثنى وميسان وواسط تحسبا لأي هجمات انتقامية قد ينفذها داعش الارهابي في الايام القادمة بعد اعلان تحرير الموصل".
واضاف قائد عمليات الرافدين، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه امس، ان "الخطة ستركز على منع تسلل عناصر داعش الارهابي الى أيّ من المحافظات الجنوبية عبر نصب سيطرات مفاجئة ودوريات وكمائن وتنفيذ عمليات استباقية في المناطق النائية ومناطق البادية".

نائب يحذر: المسلحون يجمعون الاهالي في مركز الحويجة تحسبا لعملية التحرير

البيشمركة تحفر خندقا لمنع تسلّل داعش الى الطوز: التنظيم لم يعد يهدّد كركوك

□ كركوك/ مروان العاني

أعلنت قوات البيشمركة في كركوك الشروع بحفر خندق أمني بطول 43 كم غرب قضاء الطوز لمنع تسلل عناصر داعش، ونفت في الوقت ذاته صحة الأنباء التي تتحدث نوايا لتنظيم داعش لشن هجوم على مدينة كركوك.

رتل لقوات البيشمركة في الطوز.. (أرشيف)

وقال العميد صديق محمد، آمر اللواء ١١ في قوات البيشمركة في تصريح لـ(المدى)، "إنه وخلال مدة شهر، حاول مسلحو داعش الإرهابي شن ست هجمات على جبهات قوات البيشمركة في الطوز وقدمنا شهداء وجرحى في صدّ هجماتهم ولمنع تكرار تلك المحاولات قررت وزارة البيشمركة إرسال المزيد من القوات إلى القضاء إضافة إلى حفر خندق".

وتابع العميد محمد "إثر ذلك استقدمنا قوة كبيرة إلى المنطقة لتعزيز دفاعاتنا، وسنواصل حفر الخندق"، مؤكدا استعداد قواته الأمنية لـ"صد أي هجوم يستهدف طوزخورماتو".

وأشار القائد العسكري في البيشمركة إلى أن "هذا الطريق يؤدي إلى قضاء الحويجة، ومسلحو داعش يهاجمون هذه المنطقة خوفاً من استخدامها منطلقاً للهجوم عليهم، وكذلك لأنهم يريدون نقل الأسلحة والعناصر إلى حمرين وديالى بعد الهزائم التي تكبدها التنظيم في الموصل"، لافتا الى ان "داعش شن خلال الشهر الماضي ٤ هجمات ارهابية استهدفت قواتنا الأمنية".

وأكد العميد صديق محمد أنه "بحسب المعلومات الاستخبارية المتوفرة لدى البيشمركة، فإن داعش يستخدم مرتفعات ووديان منطقة الزركة جنوب كركوك، لنقل الأسلحة والمسلحين إلى حمرين ومدينة ديالى"، مشيراً إلى "تنفيذ التنظيم هجمات انتحارية ضد قوات البيشمركة لتغطية تحركاته".

وفي سياق ذي صلة، قال اللواء هيوا عبد الله، نائب قائد المحور الجنوبي لـ(المدى)، إن "المعلومات التي يتم تناقلها عبر وسائل الإعلام عن وجود نية لداعش للهجوم على كركوك مجرد شائعات بعيدة عن الواقع"، مؤكدا ان "التنظيم الإرهابي ليس فقط لا يستطيع الهجوم، بل بات غير قادر على الدفاع عن نفسه".

واعتبر هيوا عبد الله ان "تنظيم داعش بات يلفظ أنفاسه الأخيرة في جميع جبهات القتال".ومن جانب آخر، أصيب اثنان من عناصر قوات البيشمركة في كركوك، أمس السبت، بانفجار عبوتين ناسفتين غربي المحافظة.

وقال مصدر امني لـ(المدى)، مشترطا عدم الكشف عن هويته، إن "عنصرين أصيبا من قوات البيشمركة بينهم ضابط برتبة نقيب بانفجار عبوتين لمحور الغربي لقواتنا غرب كركوك، أثناء مرورهم بمركبتهم وهم منتسبو الفوج الرابع اللواء الخامس في تشكيلات البيشمركة". على صعيد متصل، قصف طيران التحالف الدولي مركبة تعود لاحد قيادات داعش يدعى (طارق أمنية)، مما أدى الى مقتله في مدخل قضاء الحويجة غربي كركوك٥٥. كما استهدف طيران التحالف الدولي مواقع لداعش في مناطق غرب قضاء الطوز جنوب كركوك مما أدى الى مقتل ستة من عناصر التنظيم.

يذكر أن تنظيم داعش ما زال يسيطر على قضاء الحويجة ونواحي الرشاد والعباسي والزاب والرياض، وتعتبر تلك المناطق معاقل التنظيم المهمة التي يتخذها قاعدة لمهاجمة محافظة صلاح الدين وأطراف كركوك.

في غضون ذلك، عبر خالد المفرجي، النائب عن عرب كركوك، عن مخاوفه من وقوع كوارث بشرية في قضاء الحويجة على غرار ما حصل في الموصل في حال البدء بعملية تحريرها.

وقال المفرجي، في بيان لمكتبه، "هناك مخاوف من وقوع كوارث بشرية في الحويجة مثلما حصل في الموصل وحذرنا منها لأن تنظيم داعش يحاول أن يجعل من المدنيين في قضاء الحويجة دروعاً بشرية".

وأضاف النائب عن عرب كركوك ان "التنظيم قام بجلب كل العوائل التي خرجت من مركز قضاء الحويجة إلى داخل القضاء ما يعني أن لديه خططاً لجعل هؤلاء دروعاً بشرية".

وشدد المفرجي بالقول "لطالما قلنا أن معركة الحويجة يجب أن تبدأ قبل أن نعطي زمام المبادرة إلى تنظيم داعش"، مشيرا الى "امكانية لتجنب هذا الأعمال من خلال فتح جبهات محددة أي ترك أماكن لهروب مسلحي التنظيم إلى أماكن لاتوجد فيها سكان ومحاصرته".

وكشف النائب عن عرب كركوك ان "أعداد سكان قضاء الحويجة يتراوح بين ٤٥٠ إلى ٥٠٠ ألف نسمة، خرج منهم ما يقارب ٣٠٠ ألف نسمة إلى محافظة صلاح الدين وإلى قضاء الشرقاط وحتى إلى بغداد"، لافتا الى ان "عدد السكان الباقين في القضاء يتراوح بين ٨٠ ألف إلى ١٠٠ نسمة يعانون من نقص كبير في الأغذية والأدوية".

كما انتقد المفرج أداء وزارة الهجرة والمهجرين مؤكدا انه غير راضٍ عن ادائها. واضاف "لدينا ثلاثة مخيّمات تحوي ما يقارب ١٥ ألف عائلة من قضاء الحويجة وهناك نقص في المواد الغذائية ومبردات الهواء وحتى الماء قليل في تلك المخيمات". وتابع "كيف سيتم استقبال ١٠٠ ألف نازح إذا بدأت المعركة داخل قضاء الحويجة".

وتابع عضو اتحاد القوى "اناشد المنظمات الإغاثية وكل المنظمات الإنسانية ووزارة الهجرة والمهجرين ورئيس الوزراء تحديداً وحتى إقليم كردستان أن يقدموا ما بوسعهم من أجل إنقاذ ١٠٠ ألف نسمة من أهالي قضاء الحويجة".

علاوي يحمل على السياسة الاميركية وينفي لقاء نصر الله

□ بغداد / المدى

أصدر ائتلاف إياد علاوي، أمس السبت، توضيحا حول بيان منسوب لعشائر وأهالي الاعظمية، ونفى في الوقت ذاته لقاء الاخير بأمين عام حزب الله اللبناني حسن نصر الله.

وقال رئيس كتلة الوطنية النيابية النائب كاظم الشمري إن "مواقع التواصل الاجتماعي تناقلت بيانا مفبركاً منسوبا إلى عشائر وأهالي مدينة الاعظمية، من دون ذكر اسم أو عنوان لهذه المجموعة، يستنكرون فيه ما قيل أنها تصريحات لعلاوي خلال لقائه الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله ينتقص فيها من أهالي المدينة".

وأضاف الشمري، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان "ائتلاف الوطنية يود الإشارة بهذا الشأن إلى عدة نقاط مهمة أولها أن إياد علاوي لم يلتق بحسن نصر الله على الإطلاق"، لافتاً إلى "أننا نتحدى أي طرف أن يأتي بهكذا تسجيلات صوتية أو لقاءات متلفزة لعلاوي مع نصر الله، كما أن الأمر الآخر المهم أن البيان المنسوب لعشائر الاعظمية برمته لاصحة له وهو بيان مفبرك تقف خلفه جهات معروفة النوايا".

واستنكر رئيس الكتلة الوطنية ما وصفها بـ "الأساليب الرخيصة والبعيدة كل البعد عن أخلاقيات السياسة والتي لا تعمل بها إلا جهات أفلست سياسياً وجماهيرياً"، مؤكداً أن ائتلافه "يحتفظ فيه بحقه القانوني في ملاحقة الجهات التي كانت خلف تلك الأساليب الرخيصة ومحاولات التسقيط السياسي غير الشرعي".

وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك) بيانا منسوبا إلى مجموعة تدعي انتمائها لعشائر الاعظمية، ردا على تصريحات لزعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي خلال لقائه بأمين عام حزب الله حسن نصر الله والذي تحدث عن الاعظمية وابنائها بحسب تلك المواقع.

الى ذلك وجّه نائب رئيس الجمهورية انتقادات لاذعة لدور الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى عدم امتلاكها لـ"خطة واضحة" للتعامل مع الأزمات المتعددة التي تواجهها المنطقة.

وقال علاوي، في تصريح صحفي، إن "الولايات المتحدة غائبة عن دورها التقليدي في حفظ استقرار العالم"، مضيفا أنه "يوجد فراغ في القيادة بشكل كامل في العالم".

وأضاف علاوي أنه "يجري صياغة سياسة أميركية ولكن لا توجد سياسات واضحة إلى أين نذهب وماذا سنفعل، حتى بالنسبة للعراق، واعتقد أنهم مازالوا يتحدثون حول وضع استراتيجية للعراق ولم يتحقق شيء بعد"، مستدركاً بالقول "ولكن اعتقد ان هذا سوف يتحقق، متى لا أعلم، ولكن بالنسبة لي، لا توجد استراتيجية دولية".

وفي سياق آخر، طالب علاوي بتحقيق عاجل في أحداث التظاهرات التي شهدتها محافظة النجف، ليل الخميس الماضي، احتجاجاً على تردي الواقع الخدمي بالمحافظة، معرباً عن أسفه لسقوط عدد من الضحايا أثناء التظاهرة.

وكان متظاهرون نجفيون قد خرجوا في وقت متأخر من ليلة الخميس، احتجاجا على سوء خدمة الكهرباء في ظل ارتفاع درجات الحرارة ووصولها إلى نحو ٥٠ مئوية.

وأفادت مصادر محلية بأن المحتجين أغلقوا شارعا واشعلوا إطارات السيارات، فيما رافق الاحتجاج إطلاق النار، وقد قتل وأصيب على إثره عدد من المحتجين.

وقال علاوي، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس السبت، "في نفس اليوم الذي كنا نتطلع فيه إلى أن تضع انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على عصابات داعش الارهابي في مدينة الموصل الصابرة حداً لنزيف الدم العراقي تسيل في مدينة النجف الاشرف، للأسف، دماء عراقية جديدة"، معرباً عن "أسفه الشديد لما وقع من ضحايا خلال مظاهرة النجف الاشرف يوم الخميس الماضي".

وأكد علاوي الالتزام بـ"حق التظاهر والاحتجاج السلمي المكفول دستوريا، خاصة وان التظاهرة المذكورة جاءت على خلفية المطالبة بحقوق مشروعة"، داعياً إلى "التحقيق العاجل والمستقل بصحة الادعاءات حول إخلال بعض المتظاهرين بسلمية التظاهرة وفيما إذا كان ذلك موجبا لاستخدام القوة بالطريقة التي تمت فيها، للحفاظ على حقوق الدولة والمواطن والأجهزة الأمنية ، وضمان سيادة القانون".

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى "حق المواطنين في الحصول على الخدمات ومنها الكهرباء بشكل كاف والتزام الجهات المعنية بتوفيرها".

تفكيك سيارة مفخخة وسط مدينة الحلة

□ بابل / إقبال محمد

أفاد مصدر أمني بمحافظة بابل، أمس السبت، بأن القوات الأمنية تمكنت من تفكيك سيارة مفخخة مركونة قرب أحد المتنزهات وسط مدينة الحلة، فيما ضبطت مخبأ للأسلحة الثقيلة بعملية نوعية شمالي المحافظة.

وقال المصدر لـ(المدى) إنه "استنادا لمعلومات استخباراتية عن وجود سيارة مشبوهة مركونة أمام متنزه شارع ٦٠ وسط مدينة الحلة"، مشيرا الى "إرسال قوة من مكافحة الإرهاب للكشف والاطلاع تبيّن أنها مفخخة وعلى الفور توجهت مفارز مكافحة المتفجرات التابعة لقيادة شرطة بابل وقامت بتفكيك السيارة المفخخة نوع bmw في تمام الساعة الثانية عشرة مساء".وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن أسمه، إن "السيارة احتوت في داخلها صواريخ هاون مربوطة بشكل فني بالاضافة الى كميات من المواد المتفجرة"، مشيراً إلى أن "الأجهزة الأمنية تبحث الآن عن الإرهابيين الذين وضعوا السيارة المفخخة".وفي السياق ذاته، أعلنت قيادة شرطة محافظة بابل، أمس، ضبط مخبأ أسلحة ثقيلة خلال عملية نفذتها بمناطق شمالي المحافظة.وقال بيان لشرطة المحافظة، وتلقت (المدى)، نسخة منه، إن "قوة مشتركة من أفواج طوارئ بابل الرابع والأول وشرطة المسيب ومكافحة الاجرام بالتنسيق والتعاون مع أفواج طوارئ كربلاء، وباسناد مفارز من استخبارت بابل وكربلاء فضلا عن قوة من لواء البتار(الحشد الشعبي) معززة بمفارز من مكافحة المتفجرات والكلاب البوليسية، تمكنت من تنفيذ عملية دهم وتفتيش وضربات استباقية لإهداف معلومة".

وأضاف البيان، أن "العملية استندت لمعلومات استخبارية دقيقة شملت الأراضي الزراعية ودور قيد الإنشاء لمناطق هور حسين والمناطق المحاذية (الرمول والبوبهاني و الخنافسة) شمالي بابل"، مشيراً إلى أن "العملية اسفرت عن ضبط مخبأ للاسلحة يحوي بداخله (٢٠٢) قذيفة مختلفة الانواع، و (٢٠) كبسولة قنبرة هاون".وأشار بيان شرطة محافظة بابل إلى "تفكيك عبوة ناسفة مزروعة على الطريق وتأتي كأجراء وقائي استباقي في ظل السعي الحثيث لقيادة الشرطة لتوفير اجواء امنية مستقرة بالمحافظة".

يوم سياسي

القوى السُنية ستعلن قريبا عن تحالف سياسي

أحمد المساري

أكد النائب احمد المساري الأمين العام لحزب الحق الوطني ان المؤتمرات التي ستعقدها قوى سُنية قريبا في بغداد واربيل يهدف لإعلان تشكيل تحالف سياسي جديد.وقال المساري إن "التحالف الجديد يضم ممثلين عن المحافظات التي احتلها تنظيم داعش"، مبينا ان التحالف يضم أكثر من ٣٠٠ شخصية سياسية وعشائرية أغلبهم أعضاء في مجلس النواب إضافة إلى شخصيات أخرى ستدخل المجال السياسي لأول مرة".واكد القيادي في تحالف القوى ان "التحالف الجديد سيعمل على دراسة ثلاثة ملفات رئيسية، وهي إعادة إعمار المناطق التي دمرت خلال الحرب على الإرهاب وتأهيل المجتمع في تلك المناطق وأيضا العمل على تشكيل مشروع وطني حقيقي".

مؤتمر بغداد سيعيد انتاج منصات الاعتصام

عدنان الاسدي

دعا القيادي في ائتلاف دولة القانون النائب عدنان الاسدي، "الدولة العراقية" الى منع عقد مؤتمر بغداد للسنّة، معتبرا أنه يستهدف أمن العراقيين واستقرارهم.

وقال الاسدي "على الدولة منع مثل هذه المؤتمرات على غرار مؤتمر بغداد للسنّة الذي ستحضره شخصيات مطلوبة للقضاء شاركت في منصات الاعتصام وبايعوا داعش واعتبروهم ثوار عشائر"، معتبرا "أنهم ذات الشخصيات التي صفقت لسقوط المدن ولقتل ملايين الشيعة وسبي الايزيديات وتهجير المسيحيين وقتلهم ". وأضاف النائب عن دولة القانون "على الحكومة العراقية إعلان الأهداف الحقيقية التي تقف خلف هذا المؤتمر وفضح الشخصيات التي يقف خلفها تجار الحروب أمام المجتمع الدولي".

المصالحة الوطنية شعارات لايهام الرأي العام

عادل المحلاوي

وصف النائب عن تحالف القوى عادل خميس المحلاوي، المصالحة الوطنية بأنها مجرد شعارات ترفع لأغراض معينة.

وقال المحلاوي إنه "بعد مضي ١٤ عاما على تغيير النظام في ٢٠٠٣ نسمع الشعارات الوطنية التي ترفع ومشاريع المصالحة التي تدعو إلى التسامح خلال الحكومات المتعاقبة التي مرت على العراق التي تبنتها كتل سياسية مختلفة آخرها التسوية التاريخية، في حين ان الواقع يشير إلى أن إجراءاتها مغايرة تماما".

وأوضح النائب عن تحالف القوى ان "الغرض الأهم من رفع شعار المصالحة الوطنية من أجل إيهام الرأي العام المحلي والدولي بأن الحكومة تتبنى ذلك وكسب تأييدهم لهم".

جلسة البرلمان في 4 تموز ستخصص لانتصارات الموصل

عماد يوخنا

أعلن مقرر مجلس النواب عما يوخنا، عن خلو جدول اعمال الجلسة الأولى من الفصل التشريعي الأخير المقرر عقدها في الرابع من تموز الحالي من اية قوانين، مشيرا إلى أنها ستخصص لقراءة بعض البيانات ومناقشة الانتصارات.وقال يوخنا إن "الجلسة الأولى من الفصل التشريعي المقبل والتي ستعقد في الرابع من تموز المقبل ستشهد ادراج بيانات ومناقشة الانتصارات"، مؤكدا أنها "ستخلو من القراءة والتصويت على أية قوانين". واستبعد مقرر البرلمان "إقرار القوانين المهمة في الفصل التشريعي القادم بسبب الخلافات السياسية وقرب موعد الانتخابات"، مشيرا إلى أن "المجلس سيركز على قانون مجالس المحافظات وعملية سير الانتخابات".

السفير الاميركي يتبنى مشاريع تقسيمية

إقبال الغرابي

طالبت عضو مجلس النواب عن كتلة الاحرار إقبال الغرابي بطرد السفير الاميركي ببغداد لتبنيه مشاريع تقسيمية للبلاد، فيما أشارت الى ان الولايات المتحدة جزء من ادخال داعش إلى البلاد.

وقالت الغرابي "نطالب الحكومة بضرورة اتخاذ موقف حازم وجريء بطرد السفير الاميركي من العراق على خلفية تبنيه مشاريع تقسيمية للبلاد"، مشيرا الى ان "اميركا لم تلتزم ببنود الاتفاقية الأمنية في حفظ الحدود العراقية وهي جزء من ادخال داعش إلى البلاد".

وتابعت النائبة عن الاحرار ان "الانتصار على داعش افشل جميع المشاريع الاميركية التآمرية والساعية لتقسيم البلاد إلى ثلاث دويلات صغيرة".

مجلس محافظة البصرة: قيمة الديون العراقية للجانب الإيراني بلغت 400 مليون دولار عن شراء الكهرباء

كشف عضو مجلس محافظة البصرة مجيب الحساني، في تصريحات صحفية أمس، بأن قيمة الديون العراقية للجانب الايراني بلغت ٤٠٠ مليون دولار، وهي من التزامات وزارة الكهرباء . وقال الحساني إن، هذه الديون من جراء شراء الطاقة الكهربائية من قبل وزارة الكهرباء لمحافظة البصرة، وليست عن حكومتها المحلية كما يعتقد البعض، مضيفاً أن "العراق سدد قرابة ١٥٠ مليون دولار من قيمة الديون خلال تجديد عقد الشراء في آذار ٢٠١٧ لغاية آذار المقبل من العام ٢٠١٨".

العدد (3958) السنة الرابعة عشرة - الأحد (2) تموز 2017

■ مليونا وحدة سكنية لتغطية الأزمة

خطط حكومية لمعالجة أزمة السكن.. وقانون الاستثمار أحد معوقاتها

في ظل أزمة السكن الخانقة التي يعانيها العراق، يؤكد معنيون أن نحو مليوني شخص اليوم دون سكن، وحيث تعدّ بغداد العاصمة ومحافظتا البصرة و نينوى من المحافظات الأكثر عدداً في السكان، يرى البعض أن ازمة السكن باتت مقلقة ويجب وضع حلول جذرية لها، وإن من بين أهم تلك الحلول سهولة منح إجازات البناء وتخصيص الأراضي السكنية.

□ بغداد/ فادية الجواري

المتحدث باسم صندوق الإسكان والإعمار نادية خالد، تقول في تصرح لـ(المدى) "إن مبادرة البنك المركزي تعتبر بمثابة الانقاذ للمقترضين من صندوق الاسكان والاعمار كون الاعداد بتزايد مستمر على تلك القروض، لأجل الوحدات السكنية، مشيرة الى أن تخصيصات صندوق الاسكان والاعمار قد ألغيت بسبب الأزمة المالية ودخول البلاد في حالة تقشفية خلال الثلاث سنوات الأخيرة".

وتضيف أن " البنك المركزي قد موّل صندوق الاسكان والاعمار بمبلغ ٨٥٠ مليار دينار عراقي، وبالتالي تم تسديد اعداد هائلة من المقترضين، ومازلنا مستمرين في الإقراض، ونأمل بتخصيصات أخرى تضاف الى ميزانية الصندوق".

خالد تابعت أن "هناك تسهيلات قدمت من قبل الادارة العليا للصندوق بالتخفيف عن موضع الكفيل كون هناك تعليمات للبنك المركزي أن يوفر كفيل مدني أو عسكري من الداخلية على أن يكون الراتب الاسمي والدفاع غير مشمول بالكفيل، لافتة الى أن هناك امتعاضاً من قبل المواطنين بعدم توفر الراتب الاسمي المطلوب، وبالتالي، اصبح الكفيل على الراتب الكامل له حتى نتمكن من تقديم التسهيلات للمقترضين ، واذا تم توفير ٩٤٠ الف دينار كراتب للكفيل نعطي قرضاً بقيمة ٥٠ مليوناً دينار ".

وتبين " أن هناك انواعاً من القروض بالنسبة للوحدات السكنية، منها القروض التي تعطى للأراضي السكنية وبمساحة لا تقل عن المئة متر مربع اذا كان مشاعاً واذا غير مشاع، فإنه بسند ملكية ما لايقل عن ٢٥٠ متراً مربعاً، وهناك قروض تسمّى قروض اضافة بناء، أي توافر قطعة ارض بها بناء ما لا يقل عن ٦٥٪ وايضاً بمبلغ ٥٠ مليون دينار".

وتشير الى "أن صندوق الاسكان والاعمار يعطي المقترضين قروضاً لتمكينهم من شراء الوحدات السكنية في المجمعات التي يتم بناؤها حالياً كمجمع بسماية السكني وغيره في بغداد، على ان يكون هناك سند للشقة المراد امتلاكها من قبل المقترض، وبالتالي سيكون هناك قرض بقيمة ٥٠ مليون دينار".

وتابعت "أن صندوق الاسكان والاعمار يعتبر الاول في اقراض المواطنين، لأن مبادرة البنك المركزي وبالتعاون مع مجلس الوزراء، تم تخصيص خمسة مليارات دولار، يتم توزيعها على المصارف، المصرف الصناعي والزراعي والاسكان ، مشيرة الى أن صندوق الاسكان، انجز معاملات ما يقرب من ٤٥ الف مقترض خلال سنة واحدة".

وكانت الحكومة قد وضعت العام الماضي خطة لبناء ٩٧٩ الف وحدة سكنية من خلال الاستثمار، في وقت يعد مجمع بسماية السكني بواقع ١٠٠٠٠٠ وحدة سكنية من ابرز واكبر المشاريع المنجزة في العراق منذ العام ٢٠٠٣ وحتى الآن، اضافة الى مجمع الزهور بواقع ٥١٢٤ وحدة سكنية، ومجمع ضفاف دجلة بواقع ١٥٤٠ وحدة سكنية، مع وجود ما يقرب الـ ١٠٤ فرص استثمارية في قطاع السكن حسب وزارة التخطيط.

عضو لجنة الخدمات والاعمار النيابية محمد المسعودي، بدوره يؤكد في تصريح لـ(المدى) "على أن الاستثمار في العراق بحاجة الى ثورة قانونية من اجل استيعاب التطورات الحاصلة في الاستثمار، مع التغيير الذي طرأ على طبيعة النظام السياسي بعد أن كان شمولياً دكتاتورياً وتحوله لنظام الاقتصاد الحر، لم تصحبه خطة ستراتيجية عملية ومعالجة المشاكل ومن اهمها ازمة السكن، مشيراً الى أن اغلب الحلول لأزمة السكن كانت ترقيعية، والتي باتت تهدد الوضع المجتمعي لزيادة النسب السكانية للعوائل".

ويضيف أن " قانون الاستثمار والاعمار هو قانون ميت حتى مع التعديلات التي جرت عليه، كونها تعديلات بسيطة لا ترتقي الى أن تكون قانوناً محكماً يضمن للمستثمر حقوقه، وبالتالي نحن نعاني من مشاكل كثيرة ومعوقات تواجه المستثمرين، باعتبار أن المال هو جبان ويحتاج الى بيئة ملائمة لعملية الاستثمار، مشيراً الى أن الفساد الاداري والمالي المستشري في جسد الحكومة، أحد المعوقات في تطور الاستثمار، مواصلاً بالقول إن "ازدواجية العملية الاستثمارية بالإضافة الى عدم امكانية الدولة اكمال المجمعات السكنية وتوزيعها على المواطنين وعدم مقدرتها على حل المشاكل التي تواجه عملية توزيع الاراضي السكنية لغرض الاستملاك للمواطنين، وبالتالي اتجهت الدولة الى البناء العامودي لتخصيص الوحدات السكنية ".

ويؤكد المسعودي أن " قانون الاستثمار لم يتم معالجة ثغراته حتى هذه اللحظة، ومازالت تؤخذ الاتاوات من المستثمر في العراق، مبيناً أن النظام الروتيني الإداري والعملية البيروقراطية المملّة داخل الهيئات الاستثمارية تعرقل الاستثمار ضمن ما يسمى "النافذة الواحدة" ، لافتاً الى أن النظام المصرفي لم يعالج المشاكل المالية وآليات التحويل المالي وكيفية التعامل مع المواطن وتسهيل اعطاء القروض بدون الوساطات وما يسمى بالكفيل أي أن البيئة المصرفية غير ملائمة للاستثمار ".

ويبيّن "أن أزمة السكن في العراق باتت مقلقة، ويجب أن تسخر كل الحلول لها، كما أن على الحكومة أن توفر امكانية البناء على حساب المواطن نفسه كون نظام المجمعات الحكومية بات نظاماً عسيراً في ظل الازمة المالية التقشفية مما يتوجب على الدولة توفير المستلزمات الادارية للمواطن كتخصيصات للأراضي السكنية وإجازات بناء، فنحن بحاجة الى ما يقرب من ٢ – ٣ ملايين وحدة سكنية في كل العراق، وبغداد بحاجة الى ٢٢٤ الف وحدة سكنية، والبصرة بحاجة الى ٨٠ الف وحدة سكنية، ونينوى بحاجة الى ١٠١ الف وحدة سكنية، وكردستان بحاجة الى ١٤٠ الف وحدة سكنية ".

ويؤكد معنيون بالشأن الاقتصادي، على أن المشكلة الاساسية تكمن في عدم تحمل الحكومة لواجباتها ومسؤولياتها في توفير الخدمات، فالأموال التي صرفت على العراق بهذه الجوانب كانت كبيرة جداً، لكن الاستفادة منها سيئة جداً وقد أدى ذلك الى هدر أموال طائلة في مجالات مختلفة لكنها لم تعالج حتى اليوم أزمة السكن أو أزمة الكهرباء.

خارج الحدود

Out of Borders

أميركا

الدولار يسجل أكبر هبوط فصلي في نحو 7 سنوات

تعافى الدولار الأمريكي نهاية الاسبوع، لكنه سجل أكبر انخفاض فصلي في نحو سبع سنوات أمام سلة من العملات المنافسة بعد إشارات تصب في صالح رفع الفائدة من بنوك مركزية هذا الأسبوع ألقت ضغوطاً على العملة الأمريكية.وزاد المستثمرون توقعاتهم بتشديد السياسة النقدية من قبل البنك المركزي الأوروبي وبنكي إنكلترا وكندا المركزيين بعد تلميحات مسؤولين هذا الأسبوع.وجعل ذلك الدولار أقل جاذبية إلى جانب التشكك في أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيكون قادراً على رفع أسعار الفائدة والشكوك التي تحيط بتمكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من تنفيذ أجندته الداعمة للنمو. وتراجع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة تضم ست عملات كبرى بنحو ٤,٦ بالمئة للربع الثاني في أكبر هبوط بالنسبة المئوية منذ الربع الثالث من عام ٢٠١٠.وزاد اليورو أكثر من سبعة بالمئة أمام العملة الأمريكية مسجلاً أكبر مكاسب فصلية بالنسبة المئوية منذ الربع الثالث من عام ٢٠١٠. وحقق اليورو نحو اثنين بالمئة من مكاسبه خلال هذا الأسبوع فقط، بينما سجل مؤشر الدولار نحو ١,٦ بالمئة من خسائره خلال الفترة ذاتها.وارتفع الدولار بنحو واحد بالمئة أمام الين الياباني خلال الربع.وسجل مؤشر الدولار في أحدث قراءة له ارتفاعاً بلغ ٠,١ بالمئة إلى ٩٥,٧٠٤ بينما انخفض اليورو ٠,٢ بالمئة أمام الدولار إلى ١,١٤١٦ دولار. ولامس اليورو أعلى مستوياته في نحو ١٤ شهراً الخميس عند ١,١٤٤٥ دولار بينما لامس مؤشر الدولار أدنى مستوى في نحو تسعة أشهر عند ٩٥,٤٧٠ في وقت مبكر من يوم الجمعة.

الرياض

الناتج المحلي السعودي يهبط للمرة الأولى منذ الأزمة المالية

أظهرت بيانات رسمية انكماش الناتج المحلي الإجمالي للسعودية على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية، لكن القطاع الخاص حقق تحسناً تدريجياً.وانخفض الناتج المحلي المعدل في ضوء التضخم ٠,٥ بالمئة على أساس سنوي في الفترة من كانون الثاني إلى آذار مسجلاً أول هبوط منذ عام ٢٠٠٩. وكان ذلك كله تقريباً بسبب انكماش قطاع النفط بنسبة ٢,٣ بالمئة إذ خفضت السعودية إنتاجها من الخام بموجب اتفاق عالمي بين الدول المنتجة لدعم الأسعار.وانكمش القطاع الحكومي غير النفطي من الاقتصاد ٠,١ بالمئة بما يظهر أن الرياض استمرت في تقييد الإنفاق الحكومي بقوة مع سعيها لتقليص عجز كبير في الموازنة أحدثته أسعار النفط المتدنية.لكن القطاع الخاص غير النفطي نما ٠,٩ بالمئة مقارنة مع ٠,٥ بالمئة في القراءة المعدلة للربع الأخير من العام الماضي. وهذا هو أسرع نمو في القطاع الخاص منذ الربع الأخير من عام ٢٠١٥. وتضررت الشركات الخاصة بشدة من إجراءات التقشف الحكومية، بما في ذلك رفع أسعار الطاقة محلياً وتأخير سداد ديون مستحقة على الحكومة للشركات. لكن في أواخر العام الماضي بدأت الرياض في تسوية ديونها بسرعة أكبر مما عزز القطاع الخاص.وتوقعات النمو لبقية هذا العام قاتمة. وفي الأسابيع الأخيرة خففت الرياض توجهها التقشفي وأعادت البدلات المالية لموظفي القطاع الخاص وهو ما ينبغي أن يدعم الاستهلاك إلى حد ما.كما تخطط الحكومة لطرح ضريبة للقيمة المضافة نسبتها خمسة بالمئة في بداية عام ٢٠١٨ ومن ثم فقد يكون هناك انتعاش في الاستهلاك في الأشهر السابقة لذلك مع اتجاه السعوديين للشراء بقوة تجنباً للضريبة.لكن بعض إجراءات التقشف يجري تنفيذها هذا العام ومن بينها زيادة رسوم إقامة الأجانب الذين يشكلون نحو ثلث عدد السكان. كما أن اتفاق خفض إنتاج النفط سيظل سارياً هذا العام ومن ثم سيواصل قطاع النفط الضغط على النمو.

نيويورك

وول ستريت تغلق على مكاسب محدودة في نهاية أسبوع متقلب

ختتم المؤشران داو جونز وستاندرد آند بورز الأمريكيان أسبوعاً متقلباً بتحقيق مكاسب متواضعة بدعم من نتائج فصلية لنايكي لاقت ترحيباً واسعا.وسجل المؤشران أفضل أداء نصف سنوي منذ عام ٢٠١٣. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي ٦٢,٦ نقطة أو ما يعادل ٠,٢٩ بالمئة إلى ٢١٣٤٩,٦٣ نقطة بينما صعد المؤشر ستاندرد آند بورز ٥٠٠ بمقدار ٣,٧١ نقطة أو ٠,١٥ بالمئة إلى ٢٤٢٣,٤١ نقطة في حين نزل المؤشر ناسداك المجمع ٣,٩٣ نقطة أو ٠,٠٦ بالمئة إلى ٦١٤٠,٤٢ نقطة.

إيران ترهن استئناف طيرانها إلى النجف بإعادة النظر بالرسوم المفروضة

□ بغداد/ المدى

يبدو أن الاسعار المرتفعة للخدمات وزيادة الرسوم في مطار النجف الأشرف، دفع بشركات الطيران الايرانية الى الاعتراض والغاء جميع رحلاتها حتى انها ربطت استئنافها بإعادة مسؤولي هذا المطار النظر في تلك الأسعار.

وقال مدير العلاقات العامة في مؤسسة الطيران الايرانية رضا جعفر زادة، في تصريحات صحفية، إن رحلات الشركات الايرانية الى مطار النجف، كان من المقرر الغاؤها ابتداءً من امس السبت، منوهاً الى أن زيارة وفد من مطار النجف الاشرف الى ايران، للبحث مع مسؤولي مؤسسة الطيران الايرانية تحديد الرسوم واسعار الخدمات.

ولفت الى انه سيقام اجتماع في طهران لبحث استئناف رحلات الشركات الايرانية الى مطار النجف، حيث سيبحث الجانبان المشاكل المرتبطة بزيادة الرسوم واسعار الخدمات، مؤكداً، أن استئناف الرحلات يرتبط بنتائج اجتماع الأخير بين مسؤولي مؤسسة الطيران الايرانية ومسؤولي مطار النجف.

وأشار مدير العلاقات العامة في مؤسسة الطيران الايرانية، الى أن قرار ايقاف ١٠ شركات ايرانية رحلاتها الى مطار النجف يعود لزيادة الرسوم الجمركية والخدمات الفنية للطائرات.

ويفرض مطار النجف رسوماً على كل رحلة قادمة من ايران من ١٤ الى ١٨ الف دولار لتقديم الخدمات.

وكان مجلس إدارة مطار النجف الدولي نفى في تصريحات سابقة، الأنباء بشأن تعليق شركات الطيران الإيرانية الرحلات باتجاه مطار النجف، مشيراً إلى أن العمل في المطار طبيعي.

ويقع مطار النجف الدولي شرق مدينة النجف، إحدى أهم مدن العراق، حيث أنشئ على قاعدة جوية عسكرية سابقة، ويبلغ متوسط الرحلات من وإلى النجف يومياً ١٩ رحلة حالياً، فيما يتضاعف في أوقات الزيارات، ليصل إلى ٦٠ رحلة يومياً .

الموصل تنتصر

هرباً من الحر وانقطاع الكهرباء..

واسطيون يلجأون لدجلة رغم مخاطر الغرق

التمساح يحذر الشباب من السباحة في الأماكن العميقة وعدم استعمال العوامات

يقضي ياسر باسم، ذو الـ١٧ عاماً نحو سبع ساعات يومياً سباحة في نهر دجلة بمدينة الكوت هرباً من حرارة الصيف اللاهبة رغم مخاطر الغرق المحتملة، وفيما بات دجلة صديقاً حميماً لمئات الشباب الذين يلجأون اليه هذه الأيام هرباً من شدة الحر وإنقطاعات الكهرباء فأن الشرطة النهرية في واسط تحذر من السباحة في النهر وتؤكد تسجيل عدة حالات للغرق خاصة في الأيام الأخيرة، في وقت حذر أقدم السباحين وبطل الجيش السابق الملقب "تمساح دجلة" الشباب من الاندفاع نحو الأماكن العميقة وعدم ارتداء معدات السباحة النموذجية، مشدداً على عدم الاقتراب من الأماكن العميقة، مع ضرورة اللجوء الى المسابح النموذجية والاكثار منها عن طريق الاستثمار.

□ واسط / جبار بجاي

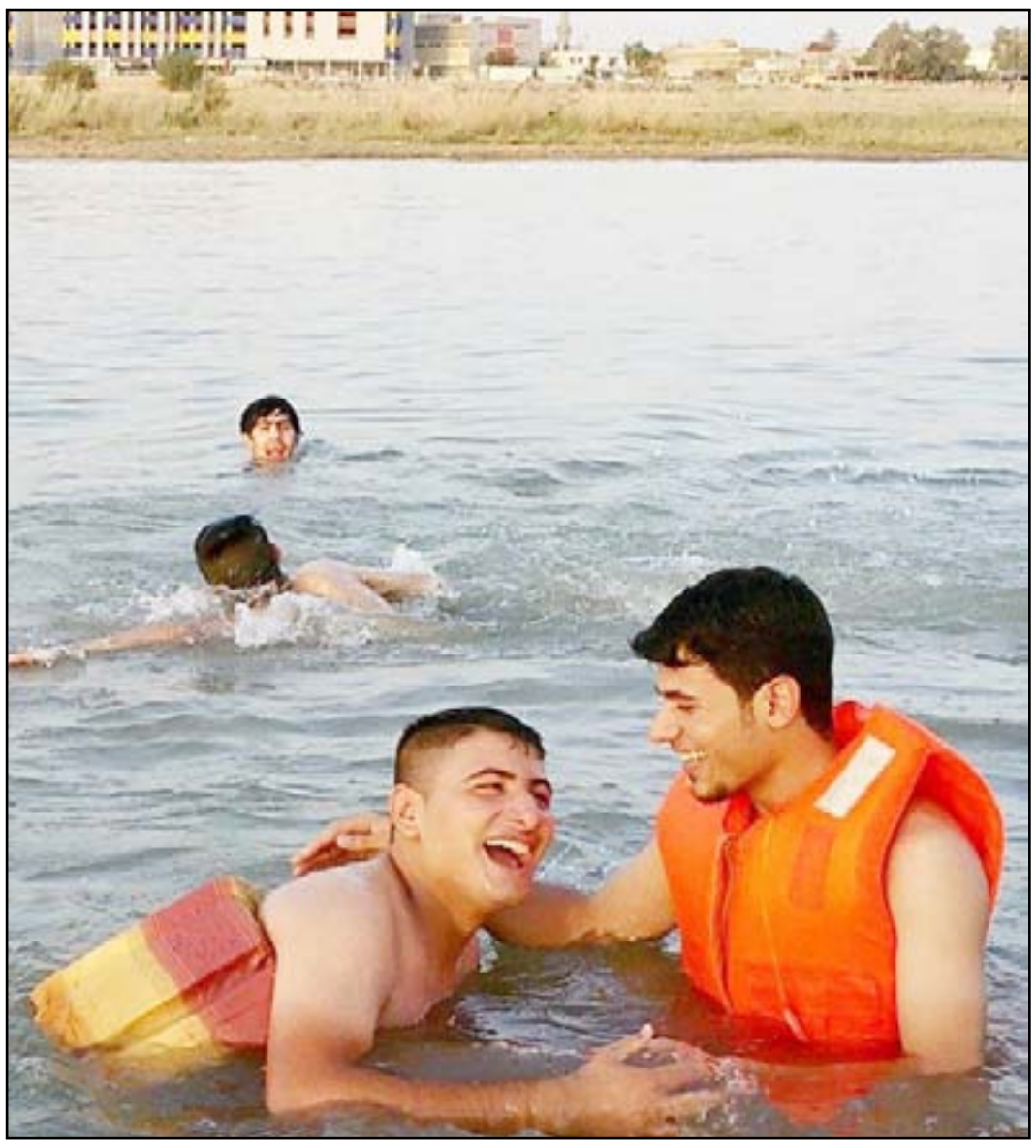

شباب واسط يتوافدون على نهر دجلة للسباحة

ويقول ياسر الى (المدى) إن " السباحة في نهر دجلة هذه الأيام هي السبيل الافضل للخلاص من الحرارة اللاهبة وما يرافق هذه الحرارة من انقطاع في التيار الكهربائي، فلا سبيل لنا غير النهر الذي تعودنا الهروب اليه يومياً خاصة في أوقات الظهيرة التي تشهد الى جانب الحرارة العالية انقطاعات مستمرة في التيار الكهربائي."

وأضاف " في كل يوم يزدحم شاطئ دجلة المار وسط مدينة الكوت بالمئات من الشباب الذين أجبروا على السباحة في النهر لعدم وجود مسابح نموذجية في المحافظة وهذا خلل نؤشره على الحكومة المحلية لكن لا سبيل أمامنا في مواجهة موجة الحر وانقطاع الكهرباء سوى باللجوء الى السباحة في دجلة رغم إدراكنا للمخاطر المحتملة."

ويقول "على امتداد نهر دجلة والجداول المتفرعة منه هناك المئات من الشباب يمارسون السباحة يومياً غير مبالين من الغرق في ظل الأجواء الساخنة التي تمر بها البلاد ومنها مدينة الكوت التي يحيطها النهر من ثلاث جهات قبل أن يغادرها متجها نحو مدينة العمارة، الأمر الذي جعل من دجلة صديقاً حميما لهم يقضي البعض فيه يوماً كاملاً يتلذذ بنعمة الماء."

ويؤكد حسين جاسم ، وهو أحد الشباب الذين يمارسون السباحة في نهر دجلة على أن " السباحة في النهر ليست بالأمر الهين خاصة لمن لا يجيدها ، فهي دائما محفوفة بالخطر من الغرق لكن ما باليد حيلة ... وصار الأمر طبيعياً في ظل الأجواء اللاهبة وأن أعداد الشباب الذين يتوافدون على النهر في تزايد مستمر يومياً غير مبالين بالخطر."

ويحذر جاسم من جهل بعض الصبيان بمفهوم السباحة وعدم المبالاة وأحيانا الغرور الذي يدفع بهم فتحصل حالات الغرق خاصة للأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم سن الخامسة عشرة، فالبعض ينسى نفسه وينسى أن النهر أحيانا لايرحم رواده ممن يجهلون فن السباحة فتحصل حالات غرق ."

من جانبه يقول التدريسي في كلية التربية الرياضية بجامعة واسط علي حسين الصغير، وهو من أبطال العراق سابقاً بألعاب القوى إن " من ضرورات الحياة هي أن نعلم أولادنا السباحة كي لا نخشى عليهم حين يفدون الى النهر هاربين من شدة الحر لقضاء بعض الوقت فيه أو ربما لممارسة هوايتهم المفضلة حتى في الأيام الاعتيادية."

وأضاف الى (المدى) أنا " أتردد على نهر دجلة بشكل مستمر مع أولادي كي أعلمهم فن السباحة حيث ارتفاع درجات الحرارة هذه الأيام لكنني دائما أحذرهم من السباحة في الأماكن العميقة ولن اتركهم دون وجود معدات العوم التي لابد من وجودها لدى السباحين حفاظا على حياتهم."

وذكر أنه من الافضل أن يستخدم الأشخاص الذين يترددون على السباحة العوامات التي تقيهم من الغرق مثل الأنابيب المطاطية (الجوب) أو العبوات البلاستيكية أو معدات العوم الأخرى النموذجية وهي متوفرة في محال التجهيزات الرياضية، فهذه ضرورات لابد منها لمن يريد السباحة في الانهار وبخاصة نهر دجلة الذي يعرف بعمقه مع سرعة جريان المياه فيه أحياناً الأمر الذي يشكل خطراً على السباحين بخاصة الشباب."

ويقول الشاب حمزة أمجد إن " السباحة هواية ومتعة جميلة إذا كانت في حدود الأمان من الغرق، أي بوجود مسابح نموذجية ومعدات سباحة ومنقذين لكن بغياب هذه العناوين فهي مخيفة ولابد من توخي الحذر عند السباحة في النهر، فكلنا يدرك أن السباحة في نهر دجلة لا تخلو من المخاطر."

وقال " ذهبت مع أصدقائي أكثر من مرة لغرض السباحة في نهر دجلة ووجدت فيها متعة جميلة حيث كنت أحمل معدات السباحة النموذجية مثل العوامات وغيرها ومع ذلك كنت شديد الحذر من الاقتراب من الأماكن العميقة كذلك كنت حذراً من السباحة وحدي فالماء ودجلة مخيفان حتى وأن تراجع المنسوب."

ويقول أشهر السباحين في واسط والذي يطلق عليه لقب التمساح الحقيقي هو بطل الجيش العراقي سابقا بالسباحة فائق سالم الذي تجاوز العقد السادس من العمر هو من كان يطلق عليه " تمساح دجلة " يقول إن " دجلة اليوم غير دجلة الامس، كان عمق الماء في دجلة أكثر من ١٥ متراً وعرض النهر ٥٠٠ متر وكنا نعبره سباحة غير مبالين بالخوف لاننا نجيد السباحة بشكل مطلق علاوة على الحيوية التي نتمتع بها."

وأضاف " كرمني ذات مرة الزعيم عبد الكريم قاسم لفوزي بالمرتبة الاولى بالسباحة التي اقيمت لأبطال الجيش العراقي ومنذ ذلك اليوم يطلق عليّ لقب تمساح دجلة ولي حكايات كثيرة مع النهر والصيف والسباحة أهمها أني وخلال تلك المسيرة أنقذت عشرات الأشخاص من الغرق."

ويقول سالم " حتى وأن تغيرت ملامح نهر دجلة كثيراً وبات يشبه الجدول الصغير فاني أحذر الشباب من السباحة دون وجود معدات العوم وأدعو الجهات المعنية الى بناء مسابح بدلاً مما نشاهده اليوم من توافد المئات من الشباب باتجاه النهر لغرض السباحة هرباً من الحرارة لذلك أحذر الأهالي من ترك أولادهم يترددون على نهر دجلة يومياً دون متابعة أو مراقبة ويسبحون دون وجود المعدات التي تساعدهم على السباحة وتحميهم من الغرق."

موضحاً أن "المشكلة هي وجود الأحداث وبعدد غير قليل وفي بعض المرات يأخذهم تيار الماء أو هم يذهبون عنوة الى الأماكن العميقة في دجلة دون أن يعرفوا ذلك ولهذا تحصل حالات غرق مؤسفة."

وذكر سالم أن السباحة في " الشط" لا تخلو من العواقب ففي كل موسم صيف تفقد المحافظة عددا من الأشخاص يلقون حتفهم غرقا، فيما هناك العشرات من الحالات التي يتم إنقاذ آخرين فيها من الغرق سواء من قبل الشرطة النهرية أو عن طريق السباحين الموجودين."

من جانبه يقول مصدر في مديرية الشرطة النهرية في قيادة شرطة واسط إن "فصل الصيف هو فصل عمل الشرطة النهرية التي تكثف دورياتها في نهر دجلة لتلافي الحوادث التي تحصل جراء تزايد أعداد الشباب الذين يسبحون في النهر.."

وأضاف "لدينا قوة من الغواصين المدربين تدريباً جيدا مع معدات وزوارق للإنقاذ تم استنفارها مع مطلع فصل الصيف الحالي لكن من الصعب ان يتم نشر هذه الزوارق على امتداد نهر دجلة والأنهار والجداول المتفرعة منه لطول المسافة لذلك تحصل في بعض الأحيان حالات غرق مؤسفة."

وأوضح أن " الشرطة النهرية تمنع من السباحة في الأماكن العميقة والخطرة في النهر وتحذر الأطفال من الاقتراب من النهر أيضا مع التأكيد على وجود معدات العوم كالنجادات والعوامات التي تساعد في منع وقوع حالات الغرق."

لافتا الى أن "المهمة ليست سهلة بحكم طول النهر وكثرة الشباب الذين يتوافدون عليه خاصة وان غالبيتهم من الصبيان والأطفال الصغار في ظل ارتفاع درجات الحرارة وما يؤسف له أنه في الموسم الحالي حصلت أكثر من حالة غرق في مناطق بعيدة عن عمل الشرطة النهرية ."

ودعا "العوائل الى منع أولادها خاصة الصغار منهم من التوجه الى الشط والسباحة فيه لأن حياتهم ستكون محفوفة بالخطر بسبب عدم أجادتهم للسباحة وبالتالي يمكن أن يتعرضوا للغرق."

وأكد أن " وجود نخبة من السباحين المعروفين لا يمكن الخوف عليهم وأغلبهم من صيادي الأسماك وهؤلاء يطلق عليهم "تماسيح دجلة، إذ أن مثل هؤلاء الأشخاص يساعدوننا دائما في البحث عن الشخص الذي يغرق فهم أصحاب خبرة ودراية بالنهر يعرفون الأماكن الخطرة فيه والزوايا التي تركد فيها جثة الشخص الغريق لكن أعدادهم تراجعت بسبب تقدم العمر".

يذكر أن نهر دجلة يخترق محافظة واسط من الشمال الى الجنوب الشرقي بمسافة تصل الى نحو ٣٣٧ كم ويشطر النهر بعض مدن المحافظة الى شطرين فيما يلتف على مدينة الكوت ، مركز المحافظة من ثلاث جهات.

ومن المدن التي يمر بها النهر الصويرة والعزيزية والنعمانية والاحرار والكوت وناحية شيخ سعد، فيما يمر نهر الغراف وهو فرع رئيس من دجلة بمدينتي الموفقية والحي ويشطر نهر الدجيلة ناحية واسط (٢٩ كم جنوب الكوت) الى نصفين.

الكهرباء تعد بزيادة التجهيز للنجف: التظاهرات لم تسئ الى منتسبينا

□ بغداد / المدى

أوضحت وزارة الكهرباء، امس السبت، موقفها من تظاهرات النجف، التي انطلقت ليلة الجمعة الماضية، للمطالبة بتحسين الكهرباء، بعد انقطاعها في مناطق المحافظة، مؤكدة اتخاذها اجراءات لزيادة ساعات التجهيز بعد فك الاختناقات في بعض المناطق.

وقالت الوزارة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "الأحداث التي حصلت في مدينة النجف مساء الخميس، قرب مركز صيانة الصدر التابع لقطاع صيانة النجف الجنوبي، الذي تشمل رقعة مسؤوليته مناطق الجديدات وحي الشرطة". واضافت ان "المنطقتين مجاورتان للمدينة القديمة، ومكتظتان بالسكان، وقد تم شمولهما بالقطع المبرمج منذ اكثر من عام ونصف، وبمعدل ساعتين تجهيز مقابل ساعتين قطع في اسوأ الاحتمالات، فضلا عن منحهم تجهيز مطلق بالطاقة الكهربائية في فترات المساء".

وأوضحت ان "ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الأحمال خلال الأيام الماضية، سبب استمراراً في القطع المبرمج لهاتين المنطقتين أسوة بالمناطق الاخرى، مادفع عدد من أبناء المناطق الى الذهاب لمركز الصيانة الساعة العاشرة مساءً، وتقديم شكواهم سلمياً الى مسؤول القطاع". وأشارت الى ان "الشكوى تلخصت بالمطالبة بزيادة ساعات التجهيز، حيث وعدهم مسؤول القطاع بأن يتم نقل شكواهم الى المعنيين في الوزارة"، لافتة الى ان "الجميع انسحب من مركز الصيانة، ولم يعترض على الإجراء، كما لم يبدر منهم اي تصرف يسيء الى منتسبي المركز او القطاع او موجوداتها".

وبينت الوزارة انها "عالجت الحالة يوم الجمعة، من خلال تقليل الأحمال وفك الاختناقات، ما انعكس إيجاباً على زيادة ساعات التجهيز".

وأكدت ان "ماحصل من احداث بعد شكوى ابناء المناطق التي قدموها الى مسؤول القطاع، فهو لايعني الكهرباء او خدماتها، بل كان يخص أموراً اخرى".

وذكرت وزارة الكهرباء "نأسف ان تكون خدماتنا شماعة للمسؤولين المحليين، يعلقون عليها القصور بالخدمات المقدمة لمواطنيهم".

وشهدت النجف، ليلة امس الجمعة، تظاهرات لعدد من ابناء مناطقها، طالبوا فيها بزيادة ساعات تجهيز الكهرباء، حيث قاموا بقطع الطريق واشعال النار فيه، وأسفرت الاحتجاجات الى مقتل احد الشباب المتظاهرين، بعد اصابته بطلق ناري، وعلى إثر ذلك فقد اوعز وزير الداخلية قاسم الاعرجي الى فتح تحقيق بالموضوع لمعرفة ملابسات الحادثة.

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد / الرصافة الاتحادية
محكمة الجنايات المركزية
الهيئة الثانية

العدد: ٤٠٠/ج/ ٢٠١٧
التاريخ: ٢٠١٧/٦/١٩

المتهم الهارب (فراس قاسم جاسم عنبر الكعبي)
المتهم الهارب (حسين محمد عبد الحسين مزعل الساعدي)

تحية طيبة:

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم (٤٠٠/ج/٢٠١٧) والمؤرخ في ٢٠١٧/٦/٥ المتضمن الحكم عليكما بالاعدام شنقاً حتى الموت وفق احكام المادة الرابعة /١ وبدلالة المادة الثانية /٨ من قانون مكافحة الارهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥ ولكونكما هاربين قررت المحكمة تبليغكما اعلاناً بصحيفتين محليتين يوميتين بالقرار المذكور ولكما حق الاعتراض والتمييز على القرار استناداً للمادة ٢٤٣ من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

القاضي رئيس الهيئة

إعلانات

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية الطب جامعة بغداد وباسم (علي يحيى محمد) فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار او الاتصال بالرقم (٠٧٨٠١٣٧٣٩٨٧)

الى /المذاخر الطبية
تعلن الإغاثة الإسلامية – العراق
عن مناقصة تجهيز أدوية في بغداد، على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني
http://www.ir-iraq.org
07732019839

الى / المستشفيات الحكومية والاهلية
تعلن الإغاثة الإسلامية – العراق
عن مناقصة اجراء عمليات جراحية في بغداد على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني
http://www.ir-iraq.org
07732019839

الى / الشركات ومكاتب المستلزمات الطبية
تعلن الإغاثة الإسلامية – العراق
عن مناقصة تجهيز مستلزمات طبية في بغداد، على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني
http://www.ir-iraq.org
07732019839

الى / الشركات التجارية العامة
تعلن الإغاثة الإسلامية – العراق
عن مناقصة تجهيز ادوات متنوعة في بغداد، على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني
http://www.ir-iraq.org
07732019839

العدد (3958) السنة الرابعة عشرة - الأحد (2) تموز 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

(المدى) تحاور مسؤولة الرصد في الشرطة المجتمعية

لارا.. ضابطة تكسر احتكار الرجال للملف الأمني

- تمكنت من رصد استخدام الاطفال لبيع الاسلحة والعتاد في سوق مريدي
- توعدت بمكافحة عيادات الدجالين والاحتيال على الناس باسم الدين

الملازم اول لارا

لارا فاضل شابة عراقية من مواليد بغداد سنة ١٩٩٤ لطالما كانت تحلم منذ نعومة اظفارها ان تلتحق بسلك الشرطة لخدمة المجتمع وكانت رغبتها في بادئ الأمر ان تكون ضمن صفوف المقاتلين في جبهات القتال لكن التعليمات والضوابط التي صدرت من وزارة الداخلية في كلية الشرطة وقفت حاجزا أمامها ومنعتها من تحقيق هذا الطموح فنسبت اثناء الدراسة في كلية الشرطة الى مديرية الشرطة المجتمعية وبعد ثلاث سنوات من التدريب والورش الأكاديمية والميدانية تخرجت م.لارا من كلية الشرطة سنة ٢٠١٦ وباشرت في مهام عملها في سلك الشرطة المجتمعية مع زميلة لها ضمن نفس الدفعة ودخلت فيما بعد دورات عديدة في تخصص الشرطة المجتمعية تحت اشراف ومتابعة منظمات دولية معنيّة بحقوق الانسان والهجرة.

□ بغداد / سرمد القيسي

كانت لارا مترددة في بداية الأمر كون التجربة جديدة وسلك الشرطة المجتمعية ايضا حديث العهد في منظومة مديريات وزارة الداخلية الا انها تقول لـ "المدى"، أن حب العمل لديها بدأ ينمو يوما بعد آخر سيما بعد ان تعرفت واطلعت عن كثب على هذه التجربة ورأت من خلالها بأنها تكون على تماس دائم وصلة وثيقة بالمواطن والمجتمع الذي تحرص لارا على تقديم الخدمة له وكان لمديرها في العمل الدور الكبير في مساعدتها على حب الشرطة المجتمعية وايصال صورة واضحة المعالم عن ماهية هذا التخصص ودوره في مكافحة الجريمة وتوعية المجتمع وكسر الفجوة بين اجهزة الشرطة وصاحب الشكوى او البلاغ سيما فئة النساء في المجتمع التي لطالما كان الحياء والخجل والاعراف الاجتماعية تمنعها من دخول قسم الشرطة .

لارا تم ترقيتها لتتسلم مسؤولية شعبة الرصد المجتمعي في المديرية وبدأت تخرج الى الميدان وتلقي محاضرات وندوات في المدارس والمعاهد والشوارع لتوعية الطالبات والمعلمات وربات البيوت في أهمية التواصل مع أجهزة الأمن لتعزيز روابط وأواصر الثقة بالاجهزة الأمنية سيما اجهزة وزارة الداخلية المعنية بحفظ الملف الامني في العاصمة بغداد لكسر حاجز الخوف لدى المواطن من المجرمين حيث يتردد الكثير في التبليغ عن الجرائم والاعمال المشبوهة.

وبدأت م.لارا برصد ظواهر سلبية عديدة في المجتمع منها ظاهرة بيع الاسلحة والاعتدة غير المرخصة والعبوات المتفجرة في سوق مريدي حيث تكون هذه الاسلحة في الغالب بيد الاطفال والمراهقين والمجرمين وبعد توثيق هذه الظاهرة ورصدها رفعت الى الجهات المعنية للتعامل معها بحزم وايقاف تعرض حياة المدنيين للخطر بسبب الانفلات في بيع الاسلحة.

كما ورصدت م. لارا ظاهرة تشريح أيادي الطالبات في المدارس بعد المرور بعلاقة فاشلة وتم معالجة كثير من هذه الحالات بالتوعية والإرشاد والوقوف بجنب الطالبة التي يريد بعض الشباب من ضعاف النفوس النيل منها والخطر النفسي الذي يتركه هذا التصرف حيث تتعود البنت على رؤية مشاهد الدم.

تقول م.لارا "اننا رفعنا تقريراً بهذا الشأن الى وزارة التربية لمتابعة هذه الظاهرة".

وتضيف لارا "رصدنا ايضا ظاهرة انتشار السحرة والمشعوذين والدجالين الذين انتشروا بكثرة في الأونة الاخيرة وبدأوا يحتالون على الناس بأسم الدين لسرقة اموالهم ومازلنا في شعبة الرصد المجتمعي نتابع هذا الملف مع الجهات المعنية".

ويقول العقيد حيدر ماجد معاون مدير الشرطة المجتمعية في المديرية لـ"المدى"، "لارا من الضباط الجيدين والمتميزين في عملها ولديها بصمة واضحة في القسم من خلال نشاطاتها وواجباتها التي تناط بها من قبل المراجع العسكرية سيما حالات الرصد التي تخص الشرطة المجتمعية".

ويقول زميلها النقيب أحمد عاشور انها "رغم صغر سنها وحداثة انتمائها للشرطة المجتمعية إلا انها كسرت حاجز الخوف من انتماء العنصر النسوي الذي نحن اليوم بأمس الحاجة له لتشارك اخوانها الضباط في خدمة البلد".

وتختم ملازم لارا الحديث بالقول ان الأفكار والمشاريع التي ننوي القيام بها مستقبلا سيكون لها اثرها الملموس في الوعي الجماهيري بأهمية الشرطة المجتمعية وبصمتها في تقريب الصوت بين المواطن والشرطة وخاطبنا الجهات العليا في الداخلية من اجل استحصال الموافقات اللازمة لتسهيل عملنا بالتنسيق مع منظمة الهجرة الدولية IOM التي دعمتنا بكل تفان ومستمرة بالدعم لاسيما في المناطق التي حررت مؤخرا من تنظيم داعش حيث تساند منظمة الهجرة الدولية عمل الشرطة المجتمعية في تلك المناطق لإعادة مد جسور الثقة من جديد بين المواطن النازح والعائد الى سكناه وبين الاجهزة الامنية الماسكة للارض.

قناطر

▪ طالب عبد العزيز

زها حديد أكبر من مقتنيات عليف

يحمل كلُّ عراقي زار باكو، في البوم تذكّره للمدينة صورةً أو أكثر لمركز حيدر عليف، الصرح المعماري الأبرز في العاصمة الآذربايجانية، الذي صممته المهندسة زها حديد، لا أريد أنْ أؤكد عراقيتها، فهي بعلم الجميع، ومع أن المدينة تحفل بعشرات المعالم المعمارية الأستثنائية، فيطرز بناؤها الشرقي الاسلامي والشرقي الآسيوي وبين نمط العمارة الروسية والاوروبية الشرقية، بشكل خاص، فضلاً عن التحديث الواضح، والذي يقترب كثيرا من نمط العمارة الأميركية(ناطحات السحاب) إلا أنَّ المركز سيظل أوضح المعالم وأكثرها شهرة هنا، في باكو.

يزعم بعض المعاينين للمبنى الجميل، ممن لديهم الخبرة الهندسية، بأنَّ زها حديد اشتقت التصميم من حركة الموج، لم لا، فباكو محاطة ببحر الخزر من أي مكان نظرت، ومن أول معايَنة لك ستتضح لك حركة الموجة البيضاء. لكنك لن تجد واجهة واحدة، لتقف على مدخل المبنى، إذ كل واجهة مدخل بحري لجوف الموجة هذه، ولن يجد المعاين حدوداً معلومة من تلك التي يجدها في الاشكال الهندسية(المربع والمثلث والمستطيل..) أبداً، ستظل الموجة تندفع، تصعد وتصعد ثم تنحدر وتنحدر وتنحدر ولن تفاجأ بحركة السلالم، فهي أيضا صممت على شكل موج يتتابع، يبدأ من الحائط وينتهي أسفل قدمك، لذا ستجد الصعوبة بالغة في انتزاع خطاك.

لن يات الاحساس بالوطن من خلال مناسبة وطنية أو دينية، ولا حتى من مناسبات أعياد الاستقلال التقليدية، ولن يكون بتعليق صور الجنرالات ورجال السياسة والدين ومَقاتل المغامرين، أبداً. لن يأت بنخلة في جزرة وسطية أو من بئر نفط مخترق ولا حتى من الاتربة التي يثيرها القوّالون في مجالس الشيوخ ورجال المال السحت. أبداً، الاحساس بالوطن يأتي من خلال شعور المواطن بمواطنته الصدق والتفاخر بها، من خلال احساسه بانه المواطن رقم واحد، ولا أحد قبله، في الانتماء والحقوق. كلما دخلت سوقاً صحبة السائق بباكو، وسألته ما إذا كانت السلعة التي أنوي شراءها جيدة ام لا، يجيبني: أجل، نعم، هذه صناعة آذرية، وهي الاجود في السوق، وما مددت يدي الى أخرى إلّا وأثنى عليها وحببني لشرائها. وهي بالفعل، لم اشتر حاجة من طعام او شراب او ملبس إلا كانت بحق الأجمل والأصلح.

أقول ذلك، وأنا أعاين العراقيين السائحين، الذين يزورون باكو وهم يقتعدون الأرض بانتظار فتح أبواب مركز حيدر عليف- كنت انتظر معهم- ثم، فتحت الابواب ودخل الناس، وجدت السائح العراقي غير معني بمقتنيات المركز. وبالفعل، هي تقليدية جداً، إذ كل ما عرض فيه عبارة عن تفاصيل دقيقة، ومملة أحيانا، عن حياة وشخص الزعيم عليف وأسرته، وهناك تفاصيل ومقتنيات عن حياة الناس وتاريخ الشعب الآذري. لقى وملابس وأدوات وغير ذلك، مما نجده في معظم المتاحف العالمية. بصراحة يمكنني القول بان المبنى، التحفة الفنية والمعمارية الذي انجزته العظيمة زها حديد كان أكبر وأكثر أهمية من كل معروضاته، وكان قبلة السائحين العراقيين. لنا أن نفخر بحق.

المختصر

طقس حار يصل إلى 47 مْ

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، ان يكون طقس الايام الاربعة المقبلة صحواً حاراً. وذكر بيان للهيئة أن "طقس السبت كان في المناطق كافة صحواً حاراً، ودرجة الحرارة العظمى المتوقعة في مدينة بغداد ٤٧ مْ، وسيكون ذات الطقس اليوم الأحد عدا ارتفاع قليل في درجات الحرارة. وأضاف ان "طقس الاثنين سيكون في المناطق كافة صحواً حاراً، ودرجات الحرارة مقاربة عن اليوم السابق".

أما طقس الثلاثاء فيكون في المناطق كافة صحواً حاراً، ودرجات الحرارة ترتفع قليلا عن اليوم السابق.

تجهيز مادة الطحين لشهر أيار

قال مدير عام الشركة العامة لتصنيع الحبوب طه ياسين عباس في بيان، ان "الشركة باشرت بقطع قوائم الوكلاء لحصة شهر ايار من الطحين، وان عملية القطع والتجهيز تجري بانسيابية عالية حسب الخطة المركزية الموحدة في بغداد وجميع المحافظات".

وأكد على "استمرار شركته بتجهيز العوائل المتواجدة في مناطق الموصل المحررة ومخيمات النازحين بالمواد الغذائية والطحين"، مشيراً الى ان "شركته قطعت قوائم تجهيز الوكلاء بمحافظة نينوى لهذا الشهر من مقر فرعها في مدينة الموصل وان عملية التجهيز تجري بواسطة المطاحن السبعة المحررة التي تم إعادة تشغيلها بالمحافظة مؤخرا".

خطة في النجف للحفاظ على الحدائق

قال معاون مدير البلدية لشؤون الخدمات في النجف، محمد عبيد الفتلاوي في بيان، ان "شعبة الحدائق والمتنزهات وضعت خطتها الخاصة بمواجهة موجة الحر التي تتعرض لها مدينة النجف، للحيلولة دون تلف الحدائق والفضاءات العامة". وأضاف، ان "الفتلاوي وبعد اجتماعه بمجموعة من كادر شعبة الحدائق والمتنزهات وجه بضرورة استنفار الجهد لمواجهة موجة الحر"، مشيراً الى "تقديم دراسة لإدارة البلدية تتضمن تكثيف العمل في سقي المزروعات تمتد على مدار اليوم لمواجهة درجات الحرارة، والتي من المرجح ان تتجاوز نصف درجة الغليان خلال الأيام القليلة القادمة". وتابع ان "معاون مدير البلدية أشرف على ورشة تصليح المعدات الزراعية لحث العاملين على سرعة الانجاز ودخول المعدات لرفد الحدائق والجزرات الوسطية بما تحتاجه".

وصول 1500 حاوية الى ميناء أم قصر

قالت وزارة النقل، في بيان ان "ميناء ام قصر الشمالي رست فيه باخرتين، حيث رست الباخرة (ALFARAHIDI) على رصيف ٢٠، فيما رست الباخرة (TRENT NAVIGATOR) على رصيف ١٨". وأضافت، ان "٣ بواخر تتواجد في منطقة الانتظار تنتظر دورها في الدخول والرسو وهي الباخرة (FOWARET) وتحمل ١٠٣٢ حاوية، و الباخرة (VENUS) وتحمل ٣٦٧ حاوية، والباخرة (BSLE VIVY) وتحمل ١٩٨٥ طن فولاذ". وأشارت الى ان "الموانئ العراقية لم تتوقف عن العمل طيلة ايام عطلة عيد الفطر المبارك وتقدم خدماتها للسفن الواصلة وتفرغ الحمولات والبضائع الواردة".

الحوادث المرورية تصيب وتقتل 29 شخصاً خلال 48 ساعة

□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت قيادة شرطة ذي قار، الجمعة، عن وفاة وإصابة ٢٩ شخصا في مناطق مختلفة من المحافظة إثر حوادث مرورية واخرى جنائية وقعت خلال ٤٨ ساعة الماضية.

وذكر بيان لقيادة شرطة محافظة ذي قار تلقت "المدى" نسخة منه ان "مراكز الشرطة التابعة لمديرية شرطة المحافظة سجلت ٦ حالات وفاة وثلاث وعشرين إصابة بحوادث متفرقة في عموم المحافظة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية".

وأوضحت القيادة ان " احدى الحوادث أدت الى وفاة امرأة مسنة تبلغ من العمر ٨٦ عاماً بحادث غرق إثر سقوطها من قنطرة على احد الأنهر في منطقة آل حاتم بناحية النصر (٦٠ كم شمال الناصرية) ، ووفاة حدث يبلغ من العمر عشر سنوات بحادث غرق أيضا في نهر البدعة بقضاء الشطرة (٤٥ كم شمال مدينة الناصرية) .

واضاف "فيما سجل مركز شرطة مستشفى الناصرية وفاة مواطن يبلغ من العمر ٣٠ عاما يسكن مدينة الصدر اثر حادث انتحار في المنزل حيث قام بشنق نفسه بحبل"، مؤكداً نقل جثة الضحية إلى الطب العدلي واتخاذ الإجراءات القانونية الأصولية من قبل مركز الشرطة .

وتابع بيان قيادة الشرطة "في حين توفي ثلاثة اشخاص من سكنة محافظة البصرة وأصيب ١٢ آخرين إثر حادثي تصادم ، الأول على الطريق السريع الرابط بين محافظتي ذي قار والبصرة قرب مركز أبو غار (٥٠ كم جنوب مدينة الناصرية) ، والأخر بالمنطقة القريبة من ناحية الغراف (٢٥ كم شمال مدينة الناصرية) على الطريق الرابط بين مدينتي الناصرية وقضاء الشطرة".

وأشار الى نقل المصابين إلى المستشفيات لتلقي العلاج ونقلت جثث الضحايا إلى الطب العدلي لتحديد سبب الوفاة الرئيس، وأكمال الإجراءات القانونية لتحديد المقصر ومحاسبته من قبل القضاء .

وزاد فيما سجلت باقي الإصابات نتيجة لحوادث أخرى منها تصادم زوارق في أهوار الجبايش ، وحوادث دهس لدراجات نارية وعجلات، وحوادث حرق ، ومشاجرات ، وأكملت الإجراءات القانونية من قبل مراكز الشرطة حسب الاختصاص المكاني والوظيفي .

العمل : وفّرنا 120 مليار دينار كانت تصرف للفضائيين

- لجنة العمل النيابية تؤكد تجاوز عدد الفقراء الـ 6 ملايين

أكدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس السبت، صرف المستحقات المالية للدفعة الثالثة والتي شملت أكثر من مليون مواطن فقير في عموم المحافظات، وفيما أكدت توفير ١٢٠ مليار دينار كانت تصرف لغير مستحقيها، أعلنت لجنة العمل النيابية ان أعداد المواطنين تحت خط الفقر في العراق تجاوز الـ٦ ملايين.

□ بغداد / ستار الغزي

متقاعدون في دائرة الرعاية.. وكالات

وقال الوزير محمد شياع لـ"المدى"، إن "الوزارة صرفت رواتب الرعاية الاجتماعية لـ مليون و ١٨١ ألف عائلة فقيرة ومستحقة".

وأضاف شياع أن "الوزارة تمكنت من توفير ١٢٠ مليار دينار كانت تصرف سنويا للموظفين والمتقاعدين وميسوري الحال الذين هم غير المشمولين في رواتب الرعاية وهم مسجلون فيها". وبيّن أن "الوزارة بعد جهود كبيرة تمكنت من تثبيت قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١١ لسنة ٢٠١٤ ومن خلال الباحث الاجتماعي تم استبعاد الكثير من غير المستحقين في الرعاية الاجتماعية وهم موظفون ومتقاعدون يستلمون رواتب الوظيفية أو التقاعد وايضا يحصلون على رواتب الرعاية". من جهته قال رئيس لجنة العمل والشؤون النيابية صادق المحنا لـ(المدى) إن "البلد يشهد مرور ١٤ عاما بعد التحرير ولم يشهد أي خدمات من الخدمات البسيطة التي تتضمن الماء والكهرباء والتربية والصحة وتشغيل العاطلين عن العمل وايجاد وظائف حكومية للخريجين ، مؤكدا ان الحكومة صرفت أموالا فلكية على إعادة تأهيل البنى التحتية إلا إنها لم تُجدِ نفعا". وبين أن "أعداد المواطنين تحت خَط الفقر في العراق تجاوز ٦ ملايين مواطن بعد ما كان ٤٥٠ ألف مواطن ، مشيرا إلى أن ارتفاع ذالك العدد جاء لعلميات النزوح الكبرى من المناطق المغتصبة ".

وأضاف أن " الحكومة الحالية تواجه عجزا ماليا كبيرا بسبب خوضها الحروب الشرسة مع الإرهاب وتحرير الكثير من المناطق المغتصبة"، مشيرا إلى "أن ميزانية الدولة صرفت على الجانب الأمني ولم تأخذ بنظر الاعتبار الجانب الاجتماعي".

من جانبه أكد عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي لـ (المدى) إن "مجلس المحافظة والحكومة المحلية وبالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بصدد وضع خطط اجتماعية لنهوض بواقع الأسر المتعففة والتي تُعاني من فقر كبير"، مشيرا إلى أن "المحافظة احصائية عن العوائل الفقيرة في بغداد وسيتم الكشف عن الاحصائية عند اكتمالها لاحقاً".

وبين أن "محافظة بغداد تُعاني من ضعف كبير في دعم العوائل الفقيرة وتشغيل العاطلين عن العمل لعدم توفير التخصيصات المالية منذ عام ٢٠١٤ ولغاية ٢٠١٧"، مشيرا إلى أن "هناك الكثير من العوائل البغدادية تستحق رواتب الرعاية من قبل وزارة العمل إلا أن قلة التخصيصات لم تشملهم".

وأضاف أن "بالرغم من جميع الحلول التي اتخذتها الحكومات الاتحادية السابقة والحالية في الحد من الفقر في العراق لم تأخذ مساراتها الصحيحة لمعالجة خط الفقر، لافتاً إلى أن هناك الكثير من المليارات صرفت على معالجة الفقر إلا أن هناك الملايين من العوائل ما زالت تحت خط الفقر في المحافظات العراقية".

العدد (3958) السنة الرابعة عشرة -
الأحد (2) تموز 2017

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

استقلال الصحافة الرياضية

عادت أنشطة الزملاء في مهامهم الصحفية مع الوفود الرياضية بعد توقف – مريب – لم تتضح أسبابه الحقيقية للملأ أثر تصدع العلاقة بين بعض مسؤولي اللجنة الأولمبية الوطنية وثلّة من الصحفيين مارسوا النقد المهني الخلّاق بعد اختتام دورة الألعاب الأولمبية في البرازيل آب ٢٠١٦ ، بحثا عن وقائع ملموسة تكشف حجم الانفاق الكلي للبعثة الأولمبية والإجراءات المتخذة لمحاسبة الاتحادات المقصّرة تماشيا مع تأكيدات رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي بأن الإعلام شريك اساسي في العمل الأولمبي، الأمر الذي لم يرق للبعض ممن فسّر الشراكة ولاءً مطلقا .. وفعا مطبقا!

عموما، لم نشأ أن نفتح صفحة دورة ريو إلا للاستشهاد بتأثيرها على قرار إيقاف إصدار الأوامر الإدارية للصحفيين الرياضيين لمرافقة البعثات في البطولات الخارجية ومعاودة تغطية المشاركات وتدوين النتائج بخبرة ومهنية ونزاهة العاملين في الوسط الصحفي الرياضي، لكن ما آثار الانتباه، أن الزملاء الموفدين حاليا يعرّفون عن مهامهم بصفة (موفد الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي) في إشارة الى التمثيل الشمولي لجميع المنضوين تحت لواء هذا الاتحاد ، بينما الحقيقة أن المؤسسة المهنية المسؤولة عن اتحاد الصحافة الرياضية شكلت هيئة إدارية جديدة لأخير عقدت أول اجتماع لها في ٢٣ تموز ٢٠١٦، مذت عمل الاتحاد لمدة سنة واحدة تنتهي في ٢٣ تموز الحالي، مع إمكانية التجديد لسنة أخرى مبررة ذلك (أن تنظيم عملية الاقتراع بالوقت الحاضر غير ممكنة لأسباب موضوعية تتعلق بالتقشف وصعوبة وصول اعضاء الهيئة العامة في المنطقتين الشمالية والغربية بسبب العمليات العسكرية الجارية هناك لطرد قوى الظلام والإرهاب وذلك حفاظا على سلامتهم) ولم يرد تغيير تسمية الاتحاد ليكون باسم (الإعلام الرياضي).

ربما جاء تشكيل الهيئة المؤقتة المذكورة لحل مأزق انتهاء الدورة الانتخابية لمجلس إدارة اتحاد الصحافة الرياضية المنبثق رسميا في ٢ تشرين الثاني ٢٠٠٩، والذي لم يعقد بعده أي مؤتمر انتخابي طيلة السنين الثماني على أمل أن يتم التحضير للانتخابات الجديدة بعد ترتيب بيت الصحفيين الرياضيين وفق آليات تأخذ بنظر الاعتبار الارتقاء بالعمل والاهتمام بضوابط وشروط منح العضوية بمن يستحق أو إبطالها – كما يفترض – عمّن يثبت عدم ممارسته المهنة فعليا.

ورد في مقررات اجتماع اتحاد الصحافة الرياضية المشار اليه في ٢٣ تموز ٢٠١٦ أنه تقرر(ضمّ الإعلام المرئي كلجنة داخل الاتحاد لكي يكون المظلة الشرعية التي تقود الإعلام الرياضي في العراق بجميع مسمياته المهنية) لكن ما حصل أن الهيئة المؤقتة لاتحاد الصحافة الرياضية، عقدت أول اجتماع لها تحت مسمى (اللجنة المؤقتة لاتحاد الإعلام الرياضي العراقي) يوم الثاني من شباط الماضي، بعد تقليص عدد الاعضاء واعتذار آخرين عن الاستمرار فيها، ولم يتم توضيح اسباب تغيير التسمية في ظل عدم تغيير النظام الأساسي للاتحاد وعدم اجتماع الجمعية العمومية وتداخل اختصاصات مختلفة للإعلام في العمل الرياضي، وحتى لو كان الهدف من تشكيل اللجنة الجديدة تبنّي مشروع قيادة (الإعلام الرياضي) لن يحظى بأصوات الناخبين مستقبلا، فحري أن يكون هناك نظام واضح يفصل واجبات كل عضو حسب انتمائه المهني ليتم التصويت عليه وإقراره أو تعديله أو رفضه.

إن تاريخ اتحاد الصحافة الرياضية برموزه وانجازاته ودوره الحيوي في رياضة العراق لا يمكن أن يُغتال معنويا لاسيما أن الهيئة العامة للاتحاد تضم أكثر من ٢٠٠ عضو فاعل في الصحف الرياضية المتخصصة والأقسام الرياضية، وهناك تأثير كبير لما يمارسه رجاله في الحراك الأولمبي والبرلماني ولجميع الألعاب، فضلا عن منظاره الرقابي للفعاليات والسلوكيات الجارية في المشهد الرياضي اليوم، ليس من السهل إغماط حقوقه والحاقه كلجنة ضمن لجان اتحاد الإعلام الرياضي، ثم أن التسمية الجديدة ستفتح الباب لفئات أخرى مثل المنضوين للمواقع الالكترونية التي اصبحت اليوم بالعشرات من دون ضوابط أو تنظيم أو اعتماد رسمي لبعضها، وهي تضمّ شبابا طموحا في خدمة الرياضة ضمن مجال عملها.

نتمنى النجاح لأعضاء اللجنة المؤقتة لبثّوا عملهم وفق خطة شاملة تراعي تاريخ الصحافة الرياضية والأجيال المتوالية في كنفها مع ضرورة المحافظة على كيان اتحادها بشكل مستقل تأهبا لدورة انتخابية جديدة تدشّن عهدا مختلفا في صياغة مفردات تعاطي اللجنة الأولمبية الوطنية مع استحقاق الصحفي عنصرا بارزا ومهما في الوفد وليس طارئا بالدرّجة والوناسة!

تفاؤل كبير بخطف تذكرة نهائيات الصين

الأردن يرفع وتيرة استعداد الأولمبي للآسيوية

بغداد / حيدر مدلول

اتفق اتحاد الكرة مع شقيقه الأردني على إقامة مباراة ودية دولية يوم الثاني عشر من تموز الحالي، بين المنتخبين الأولمبيين بالعاصمة الأردنية عمّان، في إطار التحضيرات الأخيرة للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاماً التي ستقام خلال الفترة من ١٩- ٢٣ تموز الحالي .

ذكر ذلك مدرب حراس مرمى المنتخب الأولمبي لكرة القدم عبد الكريم ناعم لـ(المدى) وأضاف أن، الاتفاق على إقامة المباراة جاء خلال الاتصال الهاتفي الذي جمع رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود مع شقيقه علي بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الأردني، بناءً على طلب المدرب عبد الغني شهد على أثر إلغاء المباراة الوديّة التي كان من المقرر لها أن تجمع منتخبنا مع نظيره القطري يوم الثاني عشر من تموز الحالي بالعاصمة القطرية الدوحة، حيث من المؤمل أن يغادر الوفد يوم العاشر من الشهر الحالي الى العاصمة الأردنية عمّان للقاء الأولمبي الأردني .

وأوضح أن، الهلاك التدريبي للمنتخب الأولمبي سيضع لمساته الأخيرة في وديّة الأردن التي سنكتسب فيها فائدة كبيرة باعتبار الأخير من المنتخبات الآسيوية المتطورة خلال الفترة الأخيرة وعمل اتحاده على وضع برنامج إعدادي مبكّر له من أجل التواجد في النهائيات القارية التي ستقام في الصين بداية العام المقبل، حيث سيتمكن فيها شهد من اختيار القائمة الأساسية المكونة من ١١ لاعباً التي ستخوض المباريات الثلاث مع منتخبات أفغانستان والبحرين والسعودية، من بين القائمة النهائية البالغة ٢٣ لاعباً التي سيتم الإعلان عنها رسمياً خلال الاسبوع المقبل.

وتابع أن الملاك التدريبي للمنتخب يمتلك معلومات وافية عن المنتخبات الثلاثة التي دخلت في مراحل إعداد مبكّرة من أجل المشاركة في البطولات الدولية والرسمية في أوروبا وآسيا وبالتحديد في ملعب العربي بعد سحب قرعة التصفيات الأولمبية مباشرة في شهر آذار الماضي، وفق برنامج مُعد من قبل اتحاداتها باعتبارها ستكون نواة للمنتخب الأول لبلدانها في غضون سنة واحدة على الأقل.

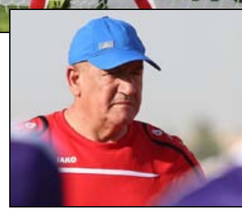

بغداد / المدى

يحتضن ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة بالساعة السادسة مساء اليوم الأحد لقاءً مؤجلاً من الدور السابع من جولة الأرض والجمهور الى جانبه.

وأضاف أن صانع الألعاب بشار رسن، سيكون الغائب الوحيد عن المباراة بداعي الإيقاف على أثر حصوله على ثلاثة إنذارات صحصل عليها من مباريات سابقة لعبها ضمن منافسات جولتي الذهاب والإياب، حيث عمل الملاك التدريبي للفريق على تجهيز لاعبين بدلاء عنه سيتم اختيار أحدهم من أجل الزجّ به ضمن القائمة الأساسية التي ستخوض منذ البداية وفق الأسلوب التكتيكي الذي سيعتمده المدرب باسم قاسم سعيا للعودة الى العاصمة بغداد بالنقاط الثلاث بتواجد أبرز لاعبي المنتخبات الوطنية وكذلك المحترف السوري زاهر ميداني الذي تم تمديد عقده حتى نهاية دوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ بعد انتهائه أمس السبت.

وكشف جاسم، أن المدافع سعد ناطق قرر البقاء في صفوف القوة الجوية لموسم جديد

الجوية يأمل ملاحقة متصدّر كرة الممتاز

٦٠ نقطة ومضيفه فريق نفط الجنوب الحادي عشر برصيد ٣٤ نقطة.

وقال المدرب المساعد لفريق القوة الجوية لكرة القدم مهدي جاسم لـ(المدى): إن لاعبي فريقه يأملون بمواصلة الاستمرار في تحقيق الانتصارات التي حققوها في المباريات الأخيرة في الموسم الكروي الحالي من أجل ملاحقة فريق النفط المتصدّر الذي يتفوق عليها بفارق ٧ نقاط مع بقاء مباراتين مؤجلتين لنا سنخوضهما مع فريقي نفط الوسط والجنوب بعد الدورين الرابع عشر والخامس عشر من جولة الإياب في ظل وجود دعم كبير من قبل إدارة النادي التي قررت مبلغ كل لاعب في الفريق مبلغ مليون دينار في حالة تجاوز عقبة فريق نفط الجنوب الذي سيلعب معنا بعاملي

لاسيما المنتخب الأفغاني الذي سنفتتح مشوارنا معه بالساعة ٥:٥٥ عصر التاسع عشر من تموز الحالي، على ملعب فيصل بن فهد بالعاصمة السعودية الرياض، قبل خوض المباراة الثانية بالساعة ٥:٥٥ عصر الحادي والعشرين من المنتخب البحريني على الملعب ذاته، قبل أن نختتم المباريات بلقاء المنتخب السعودي بالساعة ٨:٥٥ مساء يوم الثالث والعشرين من الشهر نفسه.

واختتم ناعم حديثه، بأن الجميع يطمح أن تكون بطاقة التأهل الى أولمبياد الصين من نصيب منتخبنا الأولمبي برغم وجود منافسة شديدة من منتخبات المجموعة الثانية، لاسيما المنتخب السعودي المضيف للتصفيات الذي يحظى باهتمام ورعاية خاصة من الهولندي مارفيك مدرب المنتخب الأول السعودي، بحكم انه يضم مجموعة كبيرة من لاعبي منتخب شباب السعودية الذي شارك في مونديال كوريا الجنوبية بشهر أيار الماضي، إلا أن ثقتنا كبيرة في اللاعبين للتواجد للمرة الثالثة في النهائيات بحكم كوننا نحمل لقب النسخة الأولى منها التي أقيمت بالعاصمة العُمانية مسقط في بداية عام ٢٠١٣ الى جانب حجز تذكرة المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو بعد حلول الأولمبي بالمركز الثالث بعد منتخبي كوريا الجنوبية واليابان في النسخة الثانية التي ضيفتها العاصمة القطرية بداية العام الماضي.

ماركينيوس يجدد بقاءه في باريس لثلاث سنوات

باريس / أف ب

مدّد المدافع الدولي البرازيلي ماركينيوس عقده مع باريس سان جيرمان الفرنسي لثلاث سنوات إضافية حتى ٢٠٢٢ بحسب ما أعلن النادي الباريسي لكرة القدم.

وأعرب ماركينيوس الذي يدافع عن ألوان سان جيرمان منذ ٢٠١٣ بعدما انتقل اليه من صفوف نادي روما الايطالي، عن سعادته بتمديد ارتباطه بالفريق قائلاً "أطلنا قلت بأني سعيد باللعب مع باريس سان جيرمان وهذا التمديد للعقد برهان اضافي لإلتزامي مع النادي".

أضاف "خلال الأعوام الأربعة الأخيرة، تعكنت من قياس حجم التقدم الذي تحقق في باريس سان جيرمان، وهذا الأمر سمح لي بالوصول الى المنتخب الوطني". وشكل البرازيلي البالغ من العمر ٢٣ عاماً شراكة مميزة في قلب الدفاع مع مواطنه تياغو سيلفا وتوّج منذ قدومه الى "بارك دي برينس" بلقب الدوري ثلاث مرات خلال أربعة مواسم. وأشار رئيس سان جيرمان القطري ناصر الخليفي بالمدافع البرازيلي قائلاً "إن تمديد عقد ماركينيوس يسعدني كثيراً الى جانب كونه لاعباً مذهلاً، ماركينيوس هو ايضاً شخص لطيف للغاية ودائما ما يتمتع بسلوك رائع". ولحق ماركينيوس بالاورغواياني ادينسون كافاني الذي توج هدافا للدوري خلال الموسم المنصرم (٣٥ هدفا)، إذ سبق لهاجم نابولي الإيطالي السابق أن مدّد عقده مع سان جيرمان حتى ٢٠٢٠ في نيسان الماضي. وتنازل نادي العاصمة عن اللقب الذي أحرزه في المواسم الأربعة السابقة لمصلحة موناكو واكتفى بالوصافة، لكنه احتفظ بلقبي الكأس وكأس الرابطة.

أبرز مباريات اليوم الأحد

كاشيوا ريسول	كاشيما انتلرز	12:30	الوحدة	تشرين	17:00	ريفرز يونايتد	النادي الأفريقي 19:00
البرتغال	المكسيك	15:00	نفط الجنوب	القوة الجوية	18:00	الأسماعيلي	بتروجيت 20:00
سونترال أفريكان	الزمالك	16:00	ايك سولنا	أوستر سوند	18:30	ألمانيا	تشيلي 21:00

نهائي ناري للا روخا والمانشافت بكأس القارات

سان بطرسبورغ /أ ف ب

تتجه الإنظار بالساعة التاسعة مساء اليوم الأحد بتوقيت بغداد الى سان بطرسبورغ، حيث تختتم كأس القارات ٢٠١٧ بالمباراة النهائية التي تجمع ألمانيا بطل العالم بتشيلي بطل أميركا الجنوبية في مواجهة تحمل أهدافا مختلفة بالنسبة للطرفين واللقب هو السبيل الوحيد لتحقيقها.

ويسعى المانيا الى التأكيد بأن جيله الجديد قادر على

تحمل المسؤولية وخلافة الجيل الذي قاد "تانسيونال مانشافت" في ٢٠١٤ الى الفوز بلقبه العالمي الرابع.

واستقل مدرب ألمانيا يواكيم لوف كأس القارات ٢٠١٧ من أجل ضخ دماء جديدة في تشكيلة أبطال العالم قبل عام من المونديال الروسي، وهو سافر الى روسيا دون العديد من النجوم وبتشكيلة رديفة لا تضم سوى ثلاثة لاعبين من الذين توّجوا باللقب العالمي. وضمت التشكيلة سبعة لاعبين لم يخوضوا أيّ مباراة دولية بعدما فضّل لوف إراحة لاعبين من طينة مسعود اوزيل وتوماس مولر وجيروم بواتنغ وماتس هومل وطوني كروس، إلا أن ذلك لم يمنع المنتخب الأوروبي من الوصول الى المباراة النهائية بعروض قوية، آخرها في الدور نصف النهائي حين اكتسح المكسيك بطلة الكونكاكاف ٤-١. وبدلاً من وضع نهائي الأحد نصب عينيه، فضّل لوف التفكير بما ينتظر لاعبيه بعد ١٢ شهراً عندما يعودون الى روسيا للدفاع عن اللقب العالمي الذين أحرزوه على حساب الأرجنتين، مؤكداً عشية انطلاق البطولة "كأس العالم ٢٠١٨ واللقوز أول مشاركة له في البطولة بعد ثلاثة أعوام، بلوغه النهائي في فوزه الأربعاء الماضية بركلات الترجيح على البرتغال بطل أوروبا الذي يخوض بالساعة الثالثة عصر اليوم الأحد ضد المكسيك مباراة المركز الثالث دون نجمه وقائده كريستيانو رونالدو الذي ترك المنتخب لرؤية توأميه الحديثي الولادة. وأصبح "لا روخا" على بعد مباراة واحدة من إحراز لقبه الثالث في ثلاثة أعوام، بصفته الثاني في البطولة بعد ألمانيا، حيث طفا العروسين تباعاً، أربعة أعوام، وماتيو، عام واحد، في الصفوف الأمامية في الحفل الذي حضره نحو ٦٦٠ نجماً، بينهم شاكيرا وزوجها، زميل ميسي في برشلونة جيرار بيكيه، والعديد من لاعبي كرة القدم مثل زملاء النجم الأرجنتيني في النادي الكاتالوني الاورغوياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار وكلاوديو برافو نفسه بطلاً قومياً في مباراة الأربعاء التي أقيمت في قازان، بصده الركلات الترجيحية الثلاث التي نفذها أبطال أوروبا بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي.

وسيحاول أبطال أميركا الجنوبية، الفائزون بلقب "كوبا أميركا" بنسختيها الأخيرتين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، الذهاب حتى النهاية وإحراز لقبهم الثالث في غضون ثلاثة أعوام ثم المراهنة على مفارقة كاودو برافو نفسه بطلاً قومياً في مباراة الأربعاء التي أقيمت في قازان، بصده الركلات الترجيحية الثلاث التي نفذها أبطال أوروبا بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي.

وسيحاول أبطال أميركا الجنوبية، الفائزون بلقب "كوبا أميركا" بنسختيها الأخيرتين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، الذهاب حتى النهاية وإحراز لقبهم الثالث في غضون ثلاثة أعوام ثم المراهنة على مفارقة كلاوديو برافو نفسه بطلاً قومياً في مباراة الأربعاء التي أقيمت في قازان، بصده الركلات الترجيحية الثلاث التي نفذها أبطال أوروبا بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي.

وسيحاول أبطال أميركا الجنوبية، الفائزون بلقب "كوبا أميركا" بنسختيها الأخيرتين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، الذهاب حتى النهاية وإحراز لقبهم الثالث في غضون ثلاثة أعوام ثم المراهنة على مفارقة

سلة وريورز تمدّد عقد كوري بصفقة خيالية

واشنطن / رويترز

ذكرت تقارير إعلامية عدة، أن ستيفن كوري، وافق على صفقة قياسية بقيمة ٢٠١ مليون دولار للبقاء ضمن صفوف غولدن ستيت ويريورز الذي يناقس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، لمدة ٥ سنوات. جاءت تلك الصفقة عقب بداية فترة الانتقالات الحرة، في دوري السلة الأميركي. ووفقا لقاعدة منصوص عليها في عقد الجماعي الحالي لدوري السلة الأميركي كان بوسع كوري الحصول على عقد ضخم نظرا لفوزه بجائزة أفضل لاعب في دوري السلة الأميركي في آخر ثلاثة مواسم.

ونال اللاعب، ٢٩ عاما، جائزة أفضل لاعب خلال موسمين، ساعد فيهما ويريورز على نيل لقب البطولة، خلال المواسم الثلاثة الأخيرة. وأشارت التقارير إلى أن ويريورز، دفع لكوري ١٢،١ مليون دولار الموسم الماضي، في آخر مواسم عقده الذي امتد لـ٤ سنوات، وبلغت قيمته ٤٤ مليون دولار، ووقّعه عقب نهاية موسم ٢٠١٢-٢٠١٣. ويبلغ متوسط النقاط التي سجلها كوري ٢٥،٣ إضافة ٤،١ في المئة كريمات ثلاثية صحيحة الموسم الماضي في ظل لعبه إلى جوار كيفن دورانت.

قرعة ويمبلدون ترأف بهمة موراي

لندن / رويترز

سيتعين على روجر فيدرر، المرشح الأبرز في بطولة ويمبلدون للتنس، بذل أقصى الجهد إذا أراد الوصول لرقم قياسي بالتتويج باللقب للمرة الثامنة، بعدما أوقعته القرعة أمام أقوى المنافسين في نادي عموم إنكلترا.

لكن حامل اللقب أندي موراي، الذي يعاني ليصل لأفضل حالة بدنية بسبب الألم في أعلى الفخذ، تلقى دفعة بعدما أبعدته القرعة عن أخطر المنافسين في الأسبوع الأول.

ويظل فيدرر (٣٥ عاما)، الذي يطمح لأن يكون أكبر لاعب سناً يتوّج باللقب في عصر الاحتراف، الأوفر حظا للفوز نظرياً، بعدما نال لقب بطولة خاله يوم الأحد الماضي، والتي تمثل استعدادا لويمبلدون.

ولكي ينال لقبه الثامن، سيتعين على فيدرر التغلب على الكسندر زفيريف وجريجور ديميتروف ومليوش راونيتش، الذي تأهل لنهائي العام الماضي، ونوفاك ديوكوفيتش البطل ٣ مرات، في طريقه لبلوغ المباراة النهائية. وبدا أن موراي لا يزال يعرج، عقب تدريب له في ويمبلدون، بعد غيابه يومين للتأهيل بسبب ألم في أعلى الفخذ.

وبخروجه من الدور الأول في بطولة كوينز الأسبوع الماضي، سيكون موراي بطل ويمبلدون مرتين ممتناً لتجنب راونيتش، وديميتروف وزفيريف وخوان مارتن دي بوترو ودومينيك ثيم إضافة للفيسباتو لويزا الفائز باللقب كوينز اليوم الأحد.

وسيستهل اللاعب البريطاني حملة الدفاع عن لقبه غدا الإثنين أمام لاعب صاعد من التصفيات، وربما يلتقي مع الأيّاني داستن براون في الدور الثاني، ومع نيك كيريوس صاحب الضربات القوية في مواجهة محتملة بالدور الرابع.

إذا عبر هذه الأدوار، فإنه قد يواجه ستانيسلاس فافرينكا، الذي هزمه ليصل لنهائي فرنسا المفتوحة الشهر الماضي، في دور الثمانية، وبعدها قد يواجه رفائيل نادال المصنف الرابع في الدور قبل النهائي.

ولم يتخط نادال بطل ٢٠٠٨ و٢٠١٠ الدور الرابع في ويمبلدون منذ ٢٠١١، لكنه سيتسلح بفرصته.

وسيلتقي اللاعب الإسباني مع الأسترالي جون ميلمان المصنف ١٣٧ عالمياً في الدور الأول، وسيكون الروسي الشاب كارين خاتشانوف المصنف ٣٠، أول لاعب مصنف يواجهه بالبطولة وذلك في الدور الثالث. ومن المحتمل أن يواجه مارين شيليتش المصنف السابع في دور الثمانية.

ويتطلع نوفاك ديوكوفيتش بطل ويمبلدون في ٢٠١١ و٢٠١٤ و٢٠١٥ لاستعادة مستواه المعهود بعد فترة تراجع، عندما يواجه مارتن كليزان من انداعنا وتركيزنا ومجهودنا، لأنه أنذاك يمكن أن يتغلب علينا أي خصم".

توّجت تشيلي بلقب "كوبا اميرا" مرتين على التوالي بنفس التشكيلة تقريبا، وهي تخوض كأس القارات ٢٠١٧ بلاعبين أصبحوا يتمتعون بالخبرة الكافية في البطولات العالمية.

وعلى رأس هؤلاء اللاعبين هناك الحارس برافو والويكسميس سانشيس اللذان يعتبران من العناصر التي لا غنى عنها في فريقيها ارسنال ومانشستر سيتي، وارتورو فيدال الذي فرض نفسه بقوة في وسط ملعب بايرن ميونيخ وأحرز مع الأخير ثلاثة ألقاب في موسمين معه حتى الآن.

الكبار على اللقب العالمي عندما تضيّف روسيا مونديال ٢٠١٨ الصيف المقبل. ورغم رحيل المدرب الأرجنتيني خورخي ساميالي، مهندس التتويج الأول لتشيلي في "كوبا أميركا" عام ٢٠١٥ والاستعانة بالإسباني من أصل أرجنتيني خوان انتونيو بيتسي، حافظ "لا روخا" على الوتيرة التي خاض بها البطولة القارية قبل ثلاثة أعوام. وأكد بيتسي "نحن نستحق التأهل إلى النهائي. يجب علينا أن نتأقس بكل قوة ممكنة، إذ لا يمكن أن نخذف ولو حتى قليلاً من اندفاعنا وتركيزنا ومجهودنا، لأنه أنذاك يمكن أن يتغلب علينا أي

بالصميم

التحقيق في التزوير ومراقبة الأموال أولى إصلاحات الرياضة

مصطفى العبطان

نرى أن الإصلاح الحقيقي للرياضة العراقية عامة وكرة القدم خاصة، تحاجة الى عدّة إجراءات ربما تحتاج بعضها الى مدة طويلة لغرض الحصول على نتائجها الايجابية، لكن هناك مطالب بالإمكان تنفيذها وتعديل المسارات المعرجة التي شهدتها الرياضة العراقية وأبرزها:

أولا – تدخّل رئاسة الوزراء عبر مطالبة وزارة الداخلية بإجراء تحقيق فوري عادل ونزيه للكشف عمّن يساعد ويسهم بعمليات تزوير أعمار اللاعبين لجميع الألعاب من خلال التلاعب بمستمسكاتهم الشخصية وتقديمهم الى القضاء ليتلوها الجزاء العادل.

ثانيا – مطالبة وزارة الشباب واللجنة الأولمبية واتحاد الكرة بالكشف عن اسماء اللاعبين المزوّرين وأعمارهم الحقيقية وإصدار قرارات رادعة بحرمانهم من اللعب مع الأندية والمنتخبات مدى الحياة، وإيقاع العقوبة ذاتها على المدربين في حال علمهم وتشرّكهم على المزوّرين ليكونوا عبرة لغيرهم وتقديم أولياء أمورهم الى القضاء أيضا.

ثالثاً – إصدار قرار من رئاسة الوزراء بتخفيض الدعم المالي للأندية التي يتم دعمها من وزارات الدولة وذلك لإنهاء ظاهرة العقود الصارمة من تلك الأماكن ضماناً لسلامة حركة المال العام في الداخل والخارج.

بعيداً عن المطالبة المُحقة لوأدها لأنها أثّرت سلباً في سمعة الوسطين الرياضي والإعلامي، وذلك من خلال تقديم المبتزين الى القضاء ، وأيضاً إصدار قرارات غيابية بحق المبتزين المتواجدين خارج الوطن والتنسيق مع حكومات الدول المتواجدين فيها وتسفيرهم الى العراق ليتلوا الجزاء المناسب لما اقترفوه من افعال مشينة. خامساً – تشكيل لجان مستقلة للتحقيق في التقريرين المالي والإداري للجنة الأولمبية واتحاداتها من خلال التحرّي الدقيق عن الأماكن والمناسبات التي صُرفت فيها التخصيصات ومطابقتها مع الفواتير الأصلية والمدققة من تلك الأماكن.

تغريدة

من المُخجل أن يهدّد مسؤول في اتحاد كرة القدم بعقوبات دولية تطال كرة العراق في حال لم يجرِ التنسيق مع الاتحاد بشأن إقامة مباراة الأساطير المؤمل البصرة الدولي مطلع آب المقبل، والمسؤول الاتحادي يعلم أن طابع المباراة استعراضي بحت في أجواء تتعم بالاستقرار والأمان ضمن حملة وزارة الشباب والاتحاد نفسه لتكريس القناعة التامة لدى مسؤولي (فيفا) بسقوط ذرائع الحظر ووجوب رفعه عاجلاً، لذا لابد من الانتباه لمثل هذه التصريحات التي يمكن مناقشتها بهدوء بعيداً عن الإعلام.

خطوة واحدة تفصل طائرة المعاقين عن المونديال

هانزو / عمار طاهر

يخوض المنتخب الوطني لكرة الطائرة جلوس مساء اليوم الأحد، مباراة فاصلة مع الفريق الصيني لخطف تذكرة التأهل الرابعة عن القارة وبالتالي ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم التي تختتم هذا اليوم أيضا في مقاطعة هانزو بجمهورية الصين الشعبية . وتمثل أربعة منتخبات وطنية دول آسيا في نهائيات كأس العالم بالعلمية. وقد حجز الفريق الإيراني والفريق الكازاخستاني التذكرتين الأولى والثانية وحجزت اليابان التذكرة الثالثة كونها ستضيّف البارالمبياد المقبل وتبقى التذكرة الأخيرة متأرجحة بين العراق والصين.

وكان المنتخب الوطني قد خسر أمس السبت، مباراته ضمن التصفيات مع المنتخب الصيني بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوطين انتهت على التوالي (٢٣ – ٢٥ ، ٢٥ – ٢٣ ، ٢٩ -٢٧ ، ٢٥ – ٢١ ، ١٠ – ١٥) في مباراة قوية لم يحالف فيها التوفيق الفريق العراقي ليسقط في فخ الخسارة للمرة الثانية بالتصفيات.

توشح الفريق العراقي باللون الأخضر في حين ارتدى الفريق الصيني اللون الأحمر الفاتح.

وقد واجه الاساسيين أمام إيران، كون النتيجة معروفة سلفا ليخوض مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع مع البلد المضيف، حيث يحتل المنتخب الوطني بعد انتهاء جولة التصفيات المركز الرابع بفوزين فقط على سريلانكا والإيابان. وقال مدرب المنتخب الوطني صلاح حسن كاظم بعد انتهاء المباراة، إن الفريق لا يمتلك بدلاء بمستوى الخط الأول لذا نواجه صعوبة في مع الرابع والخامس من الساس.

وأضاف كاظم، أن التحكيم لم ينصف الفريق العراقي في مباراة الصين، حيث ارتكب الحكم الإيراني مهدي اشوري العديد من الأخطاء ضد منتخبنا من دون وجه حق، معربا عن خشيته في المباراة الفاصلة من سوء التحكيم لاسيما أن مراقبي الخط جميعهم من الصين، وقد تألق اللاعب احمد هاشم واحرز (٢٠) نقطة مثلما تفوق اللاعب احمد رياض وسجل (١٩) نقطة فيما لم يظهر اللاعبان مؤيد هاشم واحمد حسن سواة بمستواهما المعهود .

وأجرى رئيس اتحاد كرة الطائرة جلوس محمد سلمان، أول أمس الجمعة، اجتماعات مهمة، حيث التقى برئيس الاتحاد الدولي للعبة باري كوزنر في موعد تم تحديده سلفا وذلك لمناقشة تطوير واقع اللعبة في القارة ومنطقة غربي آسيا. وقال سلمان، إن الاجتماع تناول قضايا عدّة ابرزها تطوير وزيادة رقعة قاعدة اللعبة عن طريق إقامة الاتحاد الدولي لدورة دولية يتم تحديد موعدها لاحقا، بعد ارسال اسماء ما لا يقل عن ١٠ حكام آسيويين ليدهم رغبة بالمشاركة. وأكد سلمان، أنه وضع موضوع التحكيم والحكام في العراق على طاولة رئيس الاتحاد الدولي، حيث شارك ثلاثة قضاة متخصصين باللعبة، وهم شاكر عبد الحسين سدخان وجاسم صافي خير الله وقيس اكرم سميع، في دورة دولية بمدينة مشهد الإيرانية، وقاموا بتحكيم بطولة آسيا المؤهلة الى منافسات كأس العالم عام ٢٠١٤.

وطالب سلمان رئيس الاتحاد الدولي، برّج الحكام العراقيين الثلاثة في دورة دولية جديدة تأهلهم لنيل الشارة الدولية ليرتقوا الى حكام على مستوى العالم ، مبيناً أن، رئيس الاتحاد الدولي استجاب للطلب.

× موفد الاتحاد الاعلام الرياضي

"زفاف القرن" يجمع ميسي وأنطونيلا وطفليهما

بويتس ايرس / أف ب

قال نجم المنتخب الأرجنتيني ونادي برشلونة الإسباني ليونيل ميسي "نعم" وعقد قرانه بصديقة الطفولة وأم طفليه أنطونيلا روكوتزو في حفل زفاف أقيم في مسقط رأسه روزاريو بحضور نجوم كرويين ومشاهير على رأسهم المغنية العالمية شاكيرا.

وبعد المراسيم المدنية الخاصة، بدا الزوجان سعيدين ومسترخين لحظة مرورهما على السجادة حمراء أمام الصحافيين في مجمع فندق وكازينو "سيتي سنتر"، حيث ارتدت روكوتزو ثوبا ضيقا، على غرار حورية البحر من تصميم المصممة الإسبانية الشهيرة روزا كلارا. وجلس طفلا العروسين تياغو، أربعة أعوام، وماتيو، عام واحد، في الصفوف الأمامية في الحفل الذي حضره نحو ٦٦٠ نجماً وضيفاً، بينهم شاكيرا وزوجها، زميل ميسي في برشلونة جيرار بيكيه، والعديد من لاعبي كرة القدم مثل زملاء النجم الأرجنتيني في النادي الكاتالوني الاورغوياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار

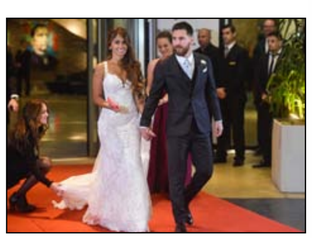

الذي حط هو الآخر في روزاريو مع مواطنه وزميله السابق دافي الفيتش قبل ساعتين فقط على انطلاق الحفل.

ووصفت وسائل الاعلام الأرجنتينية الحفل بـ"زفاف القرن" بالنسبة لروزاريو، المدينة الساحلية الشمالية حيث التقى ميسي (٣٠ عاماً) وعروسه (٢٩ عاما) عندما كان اللاعب في الناسعة من عمره.

وكان لاعب وسط برشلونة السابق وتشيلسي الإنكليزي الحالي الإسباني سيسك فابريغاس من بين الحاضرين، إلى جانب زميل ميسي في المنتخب ومهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي سيرخيو أغويرو.

ومن المعدويين أيضا عدد كبير من العاملين في برشلونة حتى الملدكين أيضاً، اضافة الى عدد من لاعبيه السابقين كالكاميروني صامويل إيتو، والخرين من أمثال الارجنتينيين انخل دي ماريا وإيزيكييل لافيتزي، إلا أن ميسي امتنع عن دعوة مسؤولين كبار في النادي الكاتالوني، أو حتى مدربيه السابقين الاسبانيين جوسيب غوارديولا ولويس انريكي، كما غاب أيضا أسطورة كرة القدم الارجنتينية دييغو مارادونا.

وسائل الإعلام الحكومية والمكاتب الإعلامية للوزارات متخمة بالموظفين

خريجو كلية الإعلام والبحث عن فرصة عمل تخصّصية

يقضي حسن مع وليد وبتول وباقي زملائهم، الأيام الأخيرة في المرحلة الرابعة للعام الدراسي (2016 - 2017) في كلية الاعلام بقسم الصحافة، اكملوا الامتحانات النهائية التي قد تكون الاخيرة في مسيرتهم كطلبة.. على محيا خريجي كلية الإعلام قسم الصحافة ترتسم الابتسامة، واحياناً تمتلئ العيون دموعاً عند تذكرهم بأن هذه الأيام هي الأخيرة التي يلتقون مجتمعين داخل القاعات الدراسية، ونادي الكلية وحدائقها، بعد أن وصلت رحلتهم الدراسية الى محطة التخرج وسيشرعون بشق طرقهم الخاصة في الأيام القليلة المقبلة كصحفيين ينقلون الخبر وهموم المواطن عبر فضاء الصحافة والإعلام..

□ تحقيق / مصطفى المسعودي

ماذا بعد التخرج؟!

بعد شريط التهنئة الطويل لمن أنهى مراحل الدراسة، تشترك دعوات الزملاء، والاساتذة في الكلية ، والموظفون فيها الذين يعرفون طلبة المراحل الرابعة، بأن يحصل الخريج على وظيفة، وتستمر عبارة الترجي والأماني بالحصول على وظيفة تلاحق الخريج حتى في مواقع التواصل الاجتماعي عند نشر الصور المرافقة لحفلات التخرج في نهاية المواسم الدراسية من كل عام.. ولكن نبضات القلب تتسارع، والتوتر يزيح الفرح، وتتلبد الوجوه بالحيرة، ويبدأ التذمر بالظهور عند سؤال الطلبة الخريجين: ماذا بعد التخرج وكيف ستكون المحطة المقبلة؟

يعيش الطالب المتخرج والصحفي القادم حسن أوقاتاً من القلق والخوف على مستقبله، يسعى للدخول في ميدان العمل الصحفي، أنه يريد اثبات أهمية ما صارع من أجل اثباته للعائلة، إن المعركة التي خاضها معهم لأجل الدراسة في كلية الإعلام والتي انتهت الآن بإتمام الدراسة سوف تكون لصالح أهله، فحسن بحث عن عمل في الكثير من المؤسسات الصحفية، لكن طموحه جوبه بالرفض، معللين ذلك بالمشاكل المالية في المؤسسات الصحفية الخاصة و"التخمة" التي تعانيها شبكة الاعلام العراقي، بفعل اعداد العاملين التي تصعب مهمة الحصول على مكان بينهم، فضلاً عن "الدخلاء" الذين ظهروا في السنوات الاخيرة في المؤسسات الحكومية والخاصة الذين لا يمتلكون المؤهلات الاكاديمية والشخصية، واثروا على فرص الخريجين من ذوي التخصص، مؤكداً على استمراره في البحث دون كلل أو ملل كي يثبت لأهله انه على صواب وكي يقدم ما يمكنه في العمل الذي أحبه.

الاستمرار بالبحث والكتابة

"صعب حالياً" أكثر كلمتين ترددتا على مسامع الطالبة المتخرجة إكرام في طريق البحث عن وظيفة بمجال الصحافة، تعلل ذلك بالأزمة المالية التي تعصف بالمؤسسات الاعلامية الخاصة، وشحة التعيينات في شبكة الاعلام العراقي والوزارات المختلفة بسبب "التقشف" مؤكدة أن طريق الحصول على وظيفة طويل وشاق ومملوء بالعقبات..

اختارت (إكرام) دراسة الصحافة "برغبة وميول" كما بيّنت أن رغم معدلها الذي يسمح بدخول كليات أخرى تضع نسبة قبول أعلى من كلية الإعلام، لكن العمل الصحفي يتصدر قائمة طموحاتها فهي رغبتها الأولى، منذ ان كانت في المتوسطة حسبما ذكرت. وتقول: إن كان الطريق شاقاً طويلاً غير مضمون تصر قائلةً "سأستمر بالكتابة، واصقل قلمي جيداً حتى دون مقابل، فلا حياة مع اليأس.

فيما تقول طالبة قسم الصحافة المتخرجة بتول كريم، التي لاتتعدد أمامها الحلول في الحصول على وظيفة في مجال الصحافة: إن الامر عسير، في سبيل الحصول على عمل فيما قال الطالب المتخرج من قسم الصحافة عمار وليد، إن اغلب الموظفين في المكاتب الاعلامية للمؤسسات والدوائر الحكومية ليسوا من خريجي كليات الاعلام، بالتالي اخذوا فرص غيرهم. منوهة: الى أن يتم الأخذ بنظر الاعتبار الدراسة الاكاديمية في التعيين بهذه المكاتب والدوائر لأجل تقديم الافضل.

المكاتب الإعلامية في الوزارات

وعلى عكس بعض الخريجين الذين يستمرون بصقل مهاراتهم الصحفية مع الاستمرار في البحث عن عمل رغم العقبات، يفضل كلٌ من الطلاب المتخرجين: ذو الفقار، وعمار وليد، واحمد سعد ، وزيد وغيرهم من الطلبة، التوجه الى مجالات اخرى، والعمل على فتح مشاريعهم الخاصة، اذ ينوي قسم منهم فتح محلاً للملابس أو الاستمرار بعمله الذي ساعده في انهاء الدراسة، والبضائع المختلفة، أما الآخرون سيتوجهون الى كليات الشرطة والعسكرية، وهجرة الصحافة والكتابة بعد نفاد فرص التعيين في شبكة الاعلام العراقي أو المكاتب الإعلامية في الوزارات والمؤسسات..

الطالبة المتخرجة بان حسين بيّنت لـ(المدى) أن ازمة تعيين طلبة كليات الاعلام، تبدو انها في طريق التفاقم خاصة مع الازمة المالية التي تعرضت لها اغلب المؤسسات الاعلامية. مؤكدة: على ضرورة تقليل كليات الإعلام، فمن غير المعقول أن يتخرج سنوياً المئات من الطلبة دون أيّ فرص عمل.

أزمات نفسية

عن التخرج والخريجين وفرص عملهم، يقول التدريسي في كلية الاعلام بجامعة بغداد د. باسم وحيد): إن توفير فرص العمل وفتح باب التوظيف لخريجي الكليات هو مسؤولية الجهات المعنية ، وانصاف الطلبة الذين جدّوا لمدة أربع سنوات وبخاصة شريحة الصحفيين.. مضيفاً: أن الخريجين العاطلين عن العمل يمرون بأزمات نفسية ناتجة عن التفكير بمستقبل ما بعد التخرج، مؤكداً: أن بعض الطلبة يتمنى البقاء في الكلية مدة اطول خشية التخرج والجلوس على قارعة الطريق واستجداء العمل. مردفاً: فضلاً عن الضغوط النفسية التي تتولد نتيجة مطالبات الأهل والمقربين بشأن ضرورة حصول الخريج على وظيفة بمجال تخصصه بعد انهاء سنوات الدراسة الاكاديمية .

د. وسام محسن، ادارة اعمال ذكر لـ(المدى) عندما نذكر كلية الاعلام، يتبادر للذهن الاذاعة والتليفزيون والصحافة وغير ذلك من وسائل الاعلام. متابعاً: لكننا ننسى تخصصاً في منتهى الأهمية والضرورة تحتاجه كل الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة حتى بات احد أهم وسائل تحقيق نجاحها ألا وهو قسم العلاقات العامة، الذي يقوم برص وبناء علاقة المؤسسة أو الدائرة مع محيطها ومن تتعامل معها. مضيفاً: ورغم أهمية رجل العلاقات العامة التي يدركها العالم كله الآن، إلا أنه هذه المهنة للأسف لم تزل مهملة، إن كان من قبل الجهات الحكومية أو الخاصة. ودعا محسن: الى إعادة نظر الشركات الحكومية والخاصة في عمل موظفي العلاقات العامة والتأكيد عليها وتشجيعها. معتقداً: أن تفعيل دورها في المجتمع ستستوعب عدداً كبيراً من خريجي كليات الإعلام.

شروط القبول والموهبة

فيما يخص البطالة وغياب فرص العمل لخريجي كليات الاعلام، يقول الباحث الاجتماعي فاضل موسى لـ(المدى) إن مشكلة البطالة موجودة في كل التخصصات الدراسية خاصة في ظل الازمة المالية الحالية واعلان الحكومة توقف التعيينات. مستدركاً: لكن بطالة خريجي كليات الاعلام لها العديد من الابعاد التي أراها في منتهى الخطورة، فمهنة الاعلام من الوظائف المهمة في المجتمع والتي تؤثر بشكل كبير في تقدم وتنمية المجتمع وبناء جيل إعلامي واع يأخذ على عاتقه نقل الحقيقة وهموم الناس. مردفاً: الا أن ما يؤسف له ضياع سنين الدراسة بالبطالة التي نتجت لأسباب عدة.

وأكد موسى على ضرورة ايجاد حلول لمشكلة بطالة خريجي كليات الاعلام قبل تفاقمها مع تفاقم ازمة المؤسسات الاعلامية. مضيفاً: ولعلّ من أبسط الحلول هو التعامل مع كليات الاعلام كما يتعامل مع الكليات الخاصة بوضع مجموعة من الشروط والضوابط يتم الاتفاق عليها بين عمادات كليات الاعلام ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتدارك زيادة الخريجين، لافتاً: الى أن يكون من الشروط امتحان قبول يشمل قياس الموهبة فإن لم يكن الشخص موهوباً لا يستطيع أن يكمل عمله وخصوصاً في مهنة الصحافة فهي شاقة للوصول للحقيقة، والقدرات اللغوية، والمعلومات العامة، والأسلوب وطريقة الكتابة وغير ذلك من ميزات تحتاجها مهنة الصحافة.

استسهال فتح كلية الإعلام

وفيما تشير التدريسية في قسم الصحافة بجامعة بغداد د.ازهار صبيح، الى الاخطاء الحكومية المؤثرة على مستقبل خريجي الصحافة، وما على الصحفي فعله لخلق فرصة عمل، للخروج من مأزق البطالة المبكرة من خلال صقل ادواته الصحفية وامكاناته الذاتية، واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي.. مضيفة: أن تفاقم مشاكل الخريجين الصحفيين تتزايد سنة بعد أخرى والسبب باستسهال فتح اقسام للصحافة في الكليات الحكومية والأهلية، متابعة: مع كثرة الكليات التي تخرج الطلبة، تتجمع في كل عام أعداد كبيرة من الخريجين الصحفيين الباحثين عن فرص العمل ، فتتراكم الدفعات الطلابية فوق بعضها، الامر الذي يولد مشكلة في الاجابة عن سؤال: ماهو مصير هؤلاء الخريجين المهني؟

واسترسلت صبيح بحديثها لـ(المدى): أن غياب المعايير الاساسية في التوظيف هو جزء من مشاكل الطلبة بعد التخرج، بالاضافة الى تأثير العلاقات والمحسوبية والمنسوبية، التي تحرم الخريجين الصحفيين المتمكنين من ادوات المهنة من فرصة العمل، مؤكدة : على اهمية مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن تحويلها الى "منصات اعلامية " تعرض للآخرين مدى القدرة الشخصية، والحس الصحفي، ومستوى الوعي، وطريقة التفكير، وملكة الكتابة، وكيفية استعراض الاحداث اليومية التي تهم الرأي العام وطريقة تناولها. متابعة: والتي يمكن أن تسهم بمخرج جيد من نفق البطالة المظلم، خاصة أن مواقع التواصل باتت ملتقى للصحفيين والمدراء الذين يمكن لفت انتباههم، فضلاً عن توفيرها للوقت والجهد بطريق البحث عن فرص عمل في مجال الصحافة.

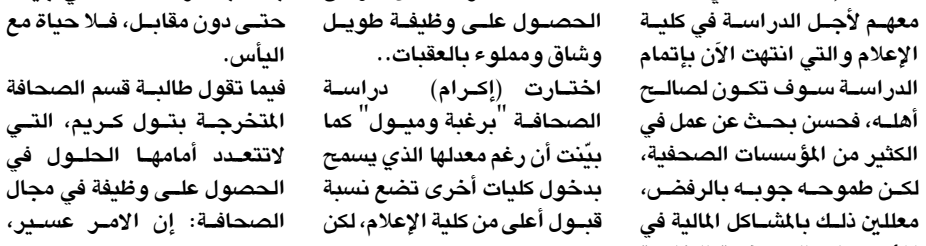

"صعب حالياً" أكثر كلمتين ترددتا على مسامع الطالبة المتخرجة إكرام في طريق البحث عن وظيفة بمجال الصحافة، تعلل ذلك بالأزمة المالية التي تعصف بالمؤسسات الاعلامية الخاصة، وشحة التعيينات في شبكة الاعلام العراقي والوزارات المختلفة بسبب "التقشف".

عندما نذكر كلية الاعلام، يتبادر للذهن الاذاعة والتليفزيون والصحافة وغير ذلك من وسائل الاعلام. ولكننا ننسى تخصصاً في منتهى الأهمية والضرورة تحتاجه كل الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة حتى بات احد أهم وسائل تحقيق نجاحها ألا وهو قسم العلاقات العامة.

مشكلة البطالة موجودة في كل التخصصات الدراسية خاصة في ظل الازمة المالية الحالية واعلان الحكومة توقف التعيينات. ولكن بطالة خريجي كليات الاعلام لها العديد من الابعاد التي أراها في منتهى الخطورة.

ازمة تعيين طلبة كليات الاعلام، تبدو انها في طريق التفاقم خاصة مع الازمة المالية التي تعرضت لها اغلب المؤسسات الاعلامية. مؤكدة على ضرورة تقليل كليات الإعلام، فمن غير المعقول أن يتخرج سنوياً المئات من الطلبة دون أيّ فرص عمل.

يعيش الطالب المتخرج والصحفي القادم حسن أوقاتاً من القلق والخوف على مستقبله، يسعى للدخول في ميدان العمل الصحفي، أنه يريد اثبات أهمية ما صارع من أجل اثباته للعائلة، إن المعركة التي خاضها معهم لأجل الدراسة في كلية الإعلام والتي انتهت الآن بإتمام الدراسة سوف تكون لصالح أهله، فحسن بحث عن عمل في الكثير من المؤسسات الصحفية، لكن طموحه جوبه بالرفض، معللين ذلك بالمشاكل المالية في المؤسسات الصحفية الخاصة

العدد (3958) السنة الرابعة عشرة - الأحد (2) تموز 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتصدر

صحافة عالمية
International Press

theguardian

قراصنة روس أرسلوا بريد هيلاري كلينتون المحذوف لمستشار ترامب

قالت صحيفة " الغارديان " البريطانية، إن قراصنة، يُعتقد أنهم روس، ناقشوا كيفية سرقة بريد المرشحة الديمقراطية بانتخابات الرئاسة الأمريكية، هيلارى كلينتون، من خادمها الخاص، وتحويل تلك الرسائل إلى مايكل فيلين، مستشار الأمن القومي السابق في إدارة دونالد ترامب، عبر وسطاء بينهم عميل جمهوري يدعى بيتر سميث ويبلغ من العمر ٨٠ عاما.

وأضافت الصحيفة، أن بيتر سميث باحث جمع في سبتمبر/أيلول الماضي فريقا من خبراء التكنولوجيا والمحامين، إضافة إلى محقق يعرف الروسية، لتعقب جماعات القراصنة التي تمكنت من الوصول إلى ٣٣ ألف بريد إلكتروني مسحتها كلينتون من خادمها الخاص، بعد أن قالت إن الرسائل شخصية وخاصة بها.

وأوضحت الصحيفة البريطانية في تقريرها، أن "سميث" لديه علاقة عمل مع الشركة الاستشارية المملوكة لـ"مايكل فيلين"، مستشار الأمن القومي السابق، وأخبر إريك يورك، الخبير في أمن الكومبيوتر، أنه "يتحدث مع مايكل فلين حول المشروع، وطلب منه أن يخبره إن وجد شيئا"، وذلك بحسب صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية.

وقال "سميث" لصحيفة "وول ستريت جورنال"، إن جماعات القراصنة التي تزعم أنها تملك البريد الإلكتروني المحذوف الخاص بالمرشحة هيلاري كلينتون، وهو الأمر الذي لم يستطع تأكيده، أغلب الظن أنها روسية، وأنه لا يوجد دليل على أن القراصنة تمكنوا من اختراق خادم المرشحة الرئاسية.

وأضافت "غارديان"، أن الباحث الجمهوري المخضرم بيتر سميث، الذي سعى قبل وفاته للوصول إلى إيميلات هيلاري كلينتون، لديه تاريخ طويل من التورط في حملات "الخدع القذرة" ضد آل كلينتون، وكشفت الصحيفة أنه قال لأخصائي الكومبيوتر إنه اقترب من الوصول إلى الإيميلات المسروقة، وإنه يعمل مع مايكل فيلين، الذي كان مستشارا للسياسة الخارجية لـ"ترامب" وقتها، ولكن "سميث" الذي وافته المنية لاحقا، لديه علاقات وطيدة مع نيوت جينجريتش، وهو عدو سابق لبيل كلينتون وداعم كبير لـ"ترامب".

NEW YORK POST

نيويورك بوست تُخاطب ترامب بمقالة من 3 كلمات فقط

خصصت صحيفة "نيويورك بوست" مقالا غريبا، يتألف من ثلاث كلمات فقط، خاطبت فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بخصوص نشاطه على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي بحسب ما نقلت" روسيا اليوم".

وكتبت الصحيفة: "توقف، فقط توقف". ومثل انتقاد صحيفة "نيويورك بوست" ردة فعل على شن ترامب هجوما لاذعا على الصحفية ميكا بريجينسكي

وزميلها جو سكاربورو، اللذين يقدمان برنامج "مورنينج جو"، في قناة "إم إس أن بي سي"، بعدما انتقدا بحدة عمل إدارته. ووصف ترامب بريجينسكي بأنها "بلهاء ومجنونة"، وسكاربورو بأنه مريض نفسياً. وقد أثارت مهاجمة ترامب للصحفيين على موقعه في "تويتر"، انتقادات شخصيات سياسية، واصفين تصريحاته بالحادة. وكان استطلاع رأي قد أظهر في وقت سابق، أن غالبية الأمريكيين، يريدون لو يتوقف ترامب عن استخدام حسابه الشخصي على "تويتر".

وزير الدفاع القطري يلتقي أردوغان... ودفعات جديدة من القوات التركية تصل الدوحة

■ بوتين: الدبلوماسيّة مهمّة لإنهاء الأزمة بين قطر والدول العربيّة

التقى وزير الدفاع القطري خالد بن محمد العطية، ، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في العاصمة التركية أنقرة، وجرى خلال اللقاء، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء القطرية "قنا"، "استعراض علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها، وتطرق الرئيس خلال المقابلة للأوضاع الدولية والإقليمية".

□ أنقرة - موسكو / أ.ف.ب - رويترز - سكاي نيوز

وكان العطية قد التقى، أمس الجمعة، نظيره التركي، وجرى خلال اللقاء، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء القطرية "قنا"، "استعراض العلاقات الثنائية في مجال الدفاع وسبل تطويرها وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة بين دولة قطر وتركيا، وكذلك مناقشة الأوضاع الجارية في المنطقة". كذلك اجتمع وزير الدفاع القطري، أمس، مع رئيس هيئة الأركان التركية الفريق أول خلوصي أكار. وجرى خلال اللقاء "استعراض علاقات التعاون العسكري بين البلدين، وسبل دعمها وتطويرها، كذلك ناقش الاجتماع آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية"، بحسب "قنا". وكان وزير الدفاع القطري قد جزم، في حديث صحفي بعد زيارته لأميركا، وقبل بدء لقاءاته في العاصمة التركية أنقرة، بأنّ إغلاق قاعدة العديد الأميركية في قطر "هو أمر غير وارد على الإطلاق". أعلنت وزارة الدفاع القطرية عن استمرار وصول دفعات تعزيزية من القوات المسلحة التركية إلى قطر وتزامناً مع لقاءات الوزير القطري في أنقرة، أعلنت مديرية التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع القطرية عن استمرار وصول دفعات تعزيزية من القوات المسلحة التركية إلى دولة قطر، لتنضم إلى القوات التركية الموجودة حالياً بالدوحة، والتي بدأت مهامها وتدريباتها منذ تاريخ ١٩ يونيو/حزيران.

وأوضحت مديرية التوجيه المعنوي، في بيان، أنّ "تلك التعزيزات قد وصلت إلى قاعدة العديد الجوية، وذلك ضمن التعاون العسكري المشترك بين البلدين وتفعيلاً لبنود الاتفاقيات الدفاعية بين دولة قطر والجمهورية التركية". من جانب آخر قال الكرملين يوم امس السبت إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد أهمية الدبلوماسية لإنهاء الأزمة بين قطر وعدة دول عربية خلال اتصال هاتفي مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وأضاف في بيان أن زعيمي روسيا وقطر بحثا أيضا التعاون بين البلدين في مجالي الطاقة والاستثمار. وكان الكرملين قال يوم امس السبت إن بوتين تحدث هاتفيا إلى عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة بشأن الخلاف مع قطر.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في مقابلة مع وزير الدفاع التركي فكري إيزيك ووزير الدفاع القطري خالد العطية في أنقرة... أ.ف.ب

اسم وقضية

مَنْ هم الممنوعون من دخول الولايات المتحدة؟

يقضي القرار التنفيذي للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي دخل حيز التنفيذ يوم ٢٩ يونيو/حزيران بحظر سفر مواطنين من ستة بلدان ذات غالبية مسلمة، هي إيران، وليبيا، والصومال، والسودان، وسوريا، واليمن، إلى أمريكا لمدة ٩٠ يوما. ويقضي القرار المعدل بحظر دخول اللاجئين إلى الولايات المتحدة لمدة ١٢٠ يوما.

الحظر إلى حدّ الآن

وجعل الرئيس الأمريكي، الذي طالما دعا لانتهاج سياسة صارمة ضد الهجرة، من قرار الحظر أساسا في حملته الانتخابية. إذ أمر بفرض حظر مؤقت على سفر مواطني البلدان المذكورة بعيد تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة. وقال إن من الضروري حماية البلد من التهديدات الإرهابية، لكن المعارضين يقولون إن القرار يستهدف المسلمين بشكل غير عادل. وأثار القرار التنفيذي لترامب في وقت سابق احتجاجات ضخمة وارتباكا في حركة السفر في داخل المطارات. وقضت محاكم محلية بوقف تنفيذ هذا الأمر التنفيذي في شهر فبراير/شباط.

لكن المحكمة العليا الأمريكية قضت منذ أيام بتطبيق جزئي لقرار الرئيس، ما يلغي أحكام المحاكم السابقة.

هؤلاء لهم حق الحصول على التأشيرة:

استثنى قضاة المحكمة العليا بالإجماع من حظر السفر الأشخاص الذين "لهم ادعاء جدير بالثقة بأن لهم علاقة حقيقية" مع أشخاص في الولايات المتحدة. وينص قرار ترامب المعدل على إمكانية السماح بدخول مواطني البلدان الستة إلى الولايات المتحدة إذا كان لهم قريب وثيق مثل زوج أو زوجة، أو أب أو أم، أو ابن أو ابنة، أو أخ أو أخت يعيش هناك. ووسعت إدارة ترامب تعريف "قريب وثيق" ليشمل: الخطيب أو الخطيبة، وذلك في تغيير تم في اللحظة الأخيرة.

وحُذف من القرار المعدل اسم العراق الذي ورد في القرار التنفيذي الأول لترامب بعدما وافق على تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة في هذا المجال. وحُذف أيضا من القرار المعدل حظر دخول اللاجئين إلى الولايات المتحدة لأجل غير مسمى. وتقضي الإرشادات الجديدة في القرار المعدل بأن الحاملين لتأشيرات صالحة والبطاقة الخضراء (حق الإقامة الدائمة) من البلدان الستة المذكورة سيسمح لهم بالدخول إلى الولايات المتحدة، إضافة إلى أصحاب الجنسية المزدوجة الذين يسافرون بجواز سفر أجنبي لبلد غير موجود في قائمة قرار الحظر. ويشمل القرار المعدل أيضا إعفاءات يمكن منحها بعد دراسة كل حالة على حدة بحيث أن الحرمان من الدخول يسبب لصاحبه "مشقة لا لزوم لها".

وينص القرار المعدل على السماح لـ ٥٠٠٠٠ لاجئ حتى شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل أي أقل بنحو ٣٥٠٠٠ لاجئ مقارنة بالشهور الاثني عشر الماضية. وتنص إجراءات حظر السفر على أن الجد أو الجدة، أو العمة أو الخالة، أو العم أو العمة، أو ابن الأخ أو ابن الأخت أو ابنة الأخ أو ابنة الأخت لا يصنفون على أنهم من ضمن الأقارب "الحقيقيين".

ومن المقرر أن تظل القواعد الجديدة سارية المفعول حتى تصدر المحكمة العليا في شهر أكتوبر/ تشرين المقبل قرارها بشأن القرار التنفيذي لترامب.

العالم في 24 ساعة

برلين

قادة العالم يودّعون مهندس توحيد ألمانيا

ألقى قادة حاليون وسابقون، أمس السبت، نظرة الوداع على المستشار الألماني الراحل هلموت كول مهندس توحيد ألمانيا.

وجرت مراسيم الوداع في مقر الاتحاد الأوروبي بمدينة ستراسبورغ قرب الحدود مع ألمانيا، وفق ما أوردت "أسوشيتد برس".

وشارك في المراسيم، المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانيول ماكرون ورئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيدف ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، والرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون والرئيس الفرنسي الأسبق نيكولاس ساركوزي.

وصف يونكر كول بأنه "وطني ألماني وفي نفس الوقت وطني أوروبي".

وهذه هي المرة الأولى التي ينظم فيها مثل هذا الحدث تكريما لزعيم وطني على المستوى الأوروبي، وسيدفن كول في وقت لاحق اليوم السبت، عقب قداس يعقد في مدينة سبير الألمانية.

وإضافة إلى جهوده في توحيد ألمانيا، أدى المستشار الألماني الراحل دورا في إعادة توحيد أوروبا. وتوفي كول عن ٨٧ عاما في السادس عشر من يونيو/حزيران الماضي.

وشغل منصب المستشار في ألمانيا الغربية منذ العام ١٩٨٢، إبان الحرب الباردة، وظل يشغل المنصب ذاته بعد توحيد ألمانيا حتى العام ١٩٩٨.

نيويورك

إطلاق نار يُوقع 17 جريحاً في ملهىً ليليّ بأميركا

أصيب ١٧ شخصا على الأقل من جراء إطلاق نار في مهلى ليلي بولاية أركنسو الأميركية في ساعة مبكرة من صباح السبت، وفق ما ذكرت الشرطة.

وذكرت شرطة مدينة ليتل روك على "تويتر" أن شخصا واحدا على الأقل من المصابين في إطلاق النار بملهى (باور ألترا لاونج) الليلي كان في حالة حرجة، لكن حالته أصبحت مستقرة، وفق "رويترز".

وأضافت"لا نعتقد أن هذه الواقعة تضمنت مسلحا نشطا أو أن لها علاقة بالإرهاب. يبدو أنه كان خلافا في حفل".

ولم يتضح إن كانت السلطات اعتقلت أي شخص في ما يتصل بإطلاق النار. وذكرت وسائل إعلام محلية أن إطلاق النار وقع حوالي الساعة ٢:٣٠ بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي السبت، أي قبل أن يغلق الملهى الليلي أبوابه بنصف ساعة.

بكين

الرئيس الصيني يُحذّر هونغ كونغ من أيّ خروج على سلطة بكين

حذر الرئيس الصيني شي جينبينغ من تحدّي هونغ كونغ للسلطة المركزية في بكين.

ووصف شي أي محاولة للخروج على سلطة الصين في هونغ كونغ بأنها "محظورة"، ولا يمكن السماح بها.

جاء التحذير أثناء حضور الرئيس الصيني مراسيم حلف اليمين من جانب كاري لام، الحاكمة الجديدة للجزيرة وسط إجراءات أمنية مشددة أثناء الاحتفالات الرسمية التي سادتها مظاهر الترف.

وتزامنت احتفالات التنصيب الرسمية مع الذكرى العشرين لإعادة بريطانيا الإقليم إلى الحكومة الصينية.

وشهدت هونغ كونغ اشتباكات بين متظاهرين داعمين للديمقراطية وآخرين موالين للصين بالقرب من موقع التنصيب الرسمي. وألقت الشرطة القبض على العديد من المتظاهرين أثناء تلك الاشتباكات.

يزور شي الجزيرة للمرة الأولى منذ توليه رئاسة الصين عام ٢٠١٣، وهي الزيارة التي تأتي بعد ثلاث سنوات من تظاهرات حاشدة شهدتها المنطقة من قبل داعمي الديمقراطية، والتي أصابت أجزاء كبيرة من هونغ كونغ بالشلل لعدة أشهر.

وأكد الرئيس الصيني أن الجزيرة "تحتاج إلى تحسين نظمها لتعزيز السيادة الوطنية، والأمن، ومصالح التنمية".

نظم دعاة الديمقراطية تظاهرات مناهضة لما سموه "حكم الحزب الواحد" في هونغ كونغ قبل يوم من زيارة الرئيس الصيني.

وأضاف أن "أي محاولة للعبث بسيادة وأمن الصين، أو تحدٍّ لسلطات الحكومة المركزية، أو استغلال هونغ كونغ للتسلل للنيل من المصالح الصينية أو ممارسة أنشطة تخريبية في الأراضي الصينية سوف يعتبر تجاوزا للخطوط الحمراء وسوف نتعامل معه كإجراء محظور".

وشدد على أن هونغ كونغ تتمتع بقدر من الحرية في الوقت الراهن لم تحصل عليه في أي وقت سابق في تاريخها.

دمشق

الأمم المتحدة: نحو نصف مليون سوري عادوا لديارهم هذا العام

- قالت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين يوم الجمعة إن نصف مليون نازح سوري تقريبا عادوا إلى ديارهم هذا العام بينهم ٤٤٠ ألفا من الداخل بينما عاد أكثر من ٣١ ألفا من دول الجوار. وأضافت أن معظمهم عادوا إلى حلب وحماة وحمص ودمشق بدافع من قناعتهم بحدوث تحسن أمني في أجزاء من البلاد. وذكر أندريه ماهسيتش المتحدث باسم المفوضية في إفادة صحفية في جنيف "هذا اتجاه مهم وهذا عدد كبير".

وتابع "معظم هؤلاء يعودون لتفقد ممتلكاتهم ولمعرفة أخبار ذويهم... لديهم تصوراتهم عن الوضع الأمني وعن تحسن حقيقي أو متصور في المناطق التي يعودون إليها".

وأضاف أن من السابق لأوانه قول ما إذا كانت مناطق عدم التصعيد التي أنشئت خلال محادثات بين روسيا وإيران وتركيا في أستانة أو محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف قد سرعت من وتيرة العودة.

وقال ماهسيتش إن التقديرات تشير إلى أن ٦,٣ مليون شخص لا يزالون نازحين داخل سوريا. وتستضيف دول مجاورة خمسة ملايين لاجئ. وأضاف أن مسحا أجرته المفوضية في الأسابيع الماضية أظهر أن أكثر من ٨٠ بالمئة من اللاجئين السوريين يرغبون في العودة إلى ديارهم. وقال "حوالي ستة بالمئة فقط من هؤلاء يعتبرون ذلك ممكنا في المستقبل القريب". وتابع يقول إن المفوضية تعتقد أن الظروف الملائمة لعودة اللاجئين بسلام وكرامة "لم تتوفر بعد في سوريا".

وجوه الحب الثلاثون

الذين يحبون حقاً لايتزوجون

حدث الأمر معي في بداية السبعينيات، كان عبد الرحمن السامرائي "ابو عوف" يتخذ من دكان صغير في بداية سوق السراي مقرا له، أذهب اليه كلما زرت شارع المتنبي ، وكانت العربة التي يستخدمها في عرض الكتب وفي التنقل مصفوف عليها كتب من كل شكل ولون، وانا انبش فيها بحثا عن رواية او كتاب في المسرح، لمحت صورتها على الغلاف ، امراة جميلة تبدو على ملامحها الحيرة، قرأت العنوان "بين القصرين" وقبل ان اعرف اسم المؤلف قلت لابو عوف

١٢

■ علي حسين

• هل هذا كتاب جديد
– قال لي: ألم تقرأ من قبل لنجيب محفوظ
• قلت: أتذكر انني شاهدت له أفلاما
– أجابني هذا الكتاب هو الجزء الاول من ثلاثيته وهي موجودة لدي كاملة. ناولني الاجزاء الباقية من الكتاب، ومضيت الى أقرب مقهى جلست وفتحت بين القصرين.

كنت أتعرف على نجيب محفوظ اول مرة، لم أعرفه من قبل، عرفت طه حسين والعقاد وشغفت برواية توفيق الحكيم عودة الروح.

أخذت أقلب صفحات بين قصرين ، فوجدت نفسي وانا أسافر في رحلة ممتعة الى شوارع مصر القديمة ، لتنفتح امام عيني مدينة القاهرة بكل سحرها، وشعرت وانا الشاب المراهق بفتنة اكتشاف شيء جديد، أتذكر ان الوقت مضى سريعا، كانت شخصيات الرواية تنطوي ملامحها على ذلك الجمال الأخاذ الذي يراود أحلام فتى مراهق مثلي ، وكانت سطور نجيب محفوظ تؤكد لي ان الحلم يحرر الانسان، وان الحب مرادف للمعرفة.

××××

حب من طرف واحد

بدأت علاقته بالمرأة في سن مبكرة، ففي سنوات طفولته التي أمضاها في حي الجمالية، وهو احد احياء القاهرة القديمة، في ذلك الجو عاش اول قصة حب حقيقية في حياته ، ويروي لرجاء النقاش في صفحات من مذكراته انه : "كان على اعتاب مرحلة المراهقة عندما شدته تلك الفتاة، وجه ساحر يطل من شرفة أحد البيوت "، لم يكن يتجاوز الخامسة عشرة من عمره فيما كانت هي تقترب من العشرين، فتاة جميلة من أسرة معروفة، لها وجه اشبه بلوحة " الموناليزا "، ظل حبه لها من بعيد ومن طرف واحد، لم يجرؤ يوماً على محادثتها او الاقتراب منها، او حتى لفت اهتمامها، كان حباً صامتاً، يكتفي صاحبه بمجرد النظر الى هذه اللوحة الجميلة التي تطل عليه بين الحين والآخر :" وعرفت كيف يغيب الانسان وهو حاضر، ويصحو وهو نائم، كيف يفنى في الوحدة وسط الزحام ويصادق الألم ".قصة الحب الاولى هذه سنجد ملامحها واضحة من خلال شخصية كمال عبد الجواد في الثلاثية .

يذهب كمال عبد الجواد الى قصر آل شداد لمقابلة اصدقاء المدرسة ومنهم ابن صاحب القصر حسين، هناك يشاهد عايدة: " كنت وحسين وإسماعيل منهمكين في شتى الاحاديث حين ورد مسامعنا صوت رخيم محّببا، التفت وانا من الذهول في غاية..من تكون القادمة؟ كيف لفتاة ان تقتحم على غرباء مجلسهم؟ ثم سرعان ما انقطعت عن التساؤل، وتناسيت التقاليد جميعا، وجدتني حيال مخلوق لايمكن ان يكون من هذه الارض جاء، بدت وكأنها صديقة الجميع إلاي، وقف حسين يعارف بيننا: صديقي كمال..أختي عايدة ".

ويرسم لنا نجيب محفوظ لنا ابعاد هذا الحب الذي جاء مباغتا:" من اول نظرة ياقلبي، ما ارتدت عنها عيناي حتى آمنت بانها زيارة مقيم لازيارة عابر، لحظة خاطفة حاسمة، ولكن في مثلها تخلق الارواح في الأرحام وتزلزل الارض.. رباه لم أعد أنا. قلبي تلاطمه جدران الاضلع، أسرار السحر تنفث معانيها، العقل يتمادى حتى يمس الجنون، اللذة تسطع حتى تعانق الألم، أوتار الوجود والنفس تجود بالنغم المكنون، دمي يصرخ مستغيثا لايدري مم يستغيث، الاعمى يبصر والكسيح يسير والميت يحيا، حلفتك بكل عزيز ان لاتذهبي ابداً، انت يا ألهي في السماء، وهي في الارض، آمنت بأن ما مضى من حياتي كان تمهيدا لبشارة الحب ".

كان نجيب محفوظ قد اهتم بفلسفة الحب منذ كتاباته المبكرة، ونراه في مقال نشر عام ١٩٣٤ بعنوان " فلسفة الحب " بتشجيع من استاذه سلامة موسى، يتبنى افكار الفيلسوف الفرنسي هنري برجسون عن مفهوم الشعوربالحب، كان عمره انذاك ثلاثة وعشرين عامًا، وفي المقال يحدثنا محفوظ عن الحب الذي هو في نظره مشاعر لايمكن تحديدها، فالحب هو الظافر بالنور بعد التخبط في الظلام ويحس إحساس المطمئن بعد التردي في مهاوي القلق والشك ".

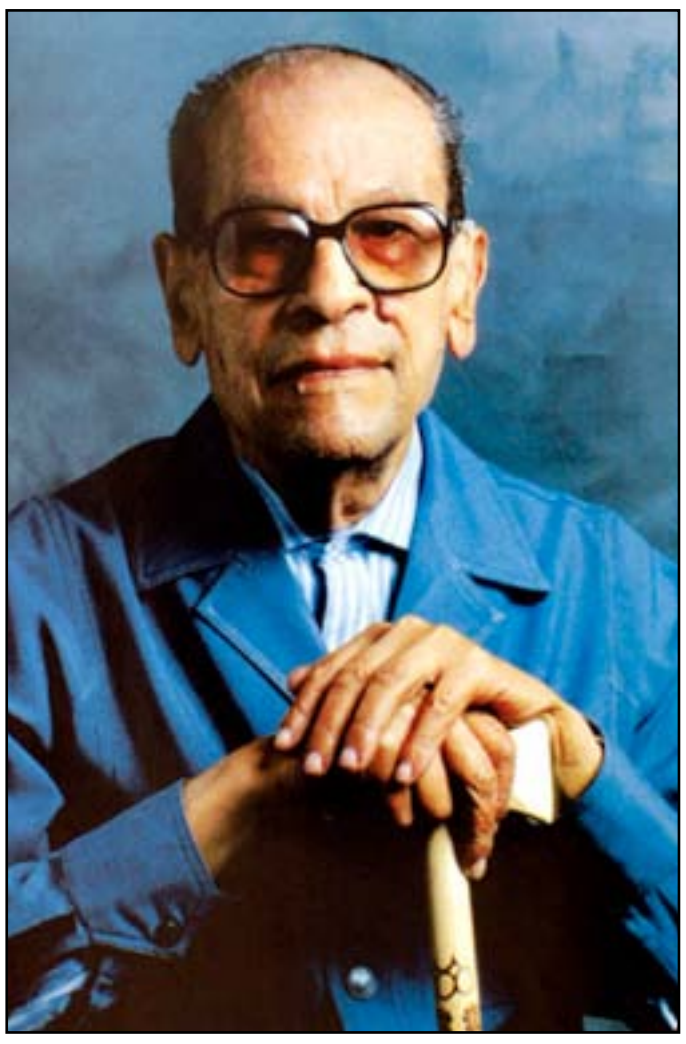

ومثلما يؤمن برجسون بأن الحب يوجد قبل وجود موضوعه وبعده، فالفيلسوف الفرنسي يؤكد اننا كثيرا ما نحلم بالحب من غير أن نحس وبموضوع الحب نفسه، فنجد نجيب محفوظ يحاول شرح هذه النظرية في مقالته:" الحب عاطفة مركبة؛ بل هي أعقد العواطف جميعًا ولا عجب فهو محور الوجود الحي والحقيقة أنه لا يوجد إنسان لا يحدوه في عمله حب سواء في طفولته أو شبابه أو كهولته أو شيخوخته، كأن الحب أداة في يد الحياة تسخرنا به لأغراضها. "

ويضيف محفوظ :" لعل نوع الحب الذى يمنحه قلب الشخص يدل أقوى الدلالة على نفسيته وأسلوبها في الحياة ويكشف عن شخصيته وما فيها من قوة أو ضعف، سمو أو انحطاط، فالحب على هذا مفتاح سري نستطيع أن نلج به مغالق النفوس ".

اول الاشياء وآخرها وهو الذي يُسير الأشياء جميعًا:" الحب هو تلك النسمة الحية التي تشيع في جميع الكائنات الحية، نبصرها في تآلف الخلايا وتجاذب الأطيار وتزاوج الإنسان، وقد يكون من الحكمة – إذا رغبنا في أن نزكي إحساسنا به أو نسمو بعواطفنا فيه – أن نقصد جماعة الشعراء نصغي لأناشيدهم، وقد وهبهم الله من طاقة الإحساس بهذه العاطفة وغيرها ما يبلغهم مناهم من تصوير العواطف العميقة؛ حيث يقف العقل حائرًا مترددًا.. فما علاقة الفلسفة بالحب الحق؟ إن أي فلسفة هي وجهة نظر يفسر بها الفيلسوف مختلف الحقائق، ولما كان الحب أحد هذه الحقائق فللفلسفة رأيها عنه، أو قل فللفلسفات المختلفة آراؤها المختلفة عنه، فواجب علينا نحو أنفسنا أن نعرف هذه الآراء. نعم إن الحب عاطفة ولكن المعرفة التامة للعاطفة لا تتطلب فقط إحساسنا بها وإنما يجب أن يضاف إلى ذلك امتحان وتكييف العقل لها حتى تملأ حقيقتها القلب والعقل؛ فيظهر العارف بمتعة

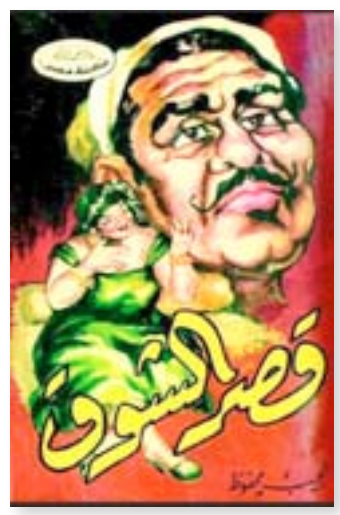

××××

الحب سر مغلق

كان نجيب انذاك يمر بمرحلة عشق جديدة هذه المرة كان الموقف معقدا، فقد قابلها بالصدفة ونجده يصف ملامحها في روايته "المرايا ":"كانت بيضاء زرقاء العينين ناعمة الصوت، عندما شاهدتها للمرة الاولى تسلل إلى روحي قلق نشيط غامض تتجاذبه قوى خفية من البهجة والكآبة ".

وفي مكان آخر من الرواية يصف لنا محفوظ مشهد اللقاء الاول:" نظراتنا تتسلل في استحياء فيستحوذ علي أمل خلاب. أمد يدي فأقبض على راحتها فتسحبها بلطف. وبرقة تقول لي:
– لا أحب العبث
وأضيق بحديثها وأقول:
– إنك لاتعرفين الحب.
فتقول بأسى:
– انت الذي لاتعرفه
وتقول معاتبة:
– اثبت لي انك تعرف الحب مثلما أعرفه

يجد نجيب محفوظ نفسه بمواجهة فتاة هادئة الطباع، راجحة العقل، ترى الحب أعمق غورا من مجرد عبث صبياني، لذلك ترفض محاولته برقة المحب الذي يحرص على معشوقه ونجده يصف مشاعره في المرايا:" ويصرفني اليأس فأتعزى بالزهد، أمضي مصمما على النسيان، ولكن ترجعني الاشواق او رسالة عتاب او لقاء غير متوقع فأجد نفسي مرة اخرى حيال قلب محب وعاطفة طاهرة وارادة لاتلين.

ويكتب نجيب محفوظ في مذكراته التي حررها إبراهيم عبد العزيز بعنوان " انا نجيب محفوظ ":" الحب ان لم ينته بالزواج يخفت ويتوارى ولكنه يطل من الذاكرة بين الحين والآخر، ولقد صوّرت قصتي مع الحب في العديد من رواياتي،، واستطيع ان اقول ان ماكتبته في " قصر الشوق " يمثل جوهر تلك القصة، فحين يصل الانسان الى سن الحب يخيل اليه انه وقع في حب كل جميل يصادفه، حتى يأتي شيء يفهمه ان الحب غير كل ما قلت، أما لماذا اتجه الحب لهذا الشخص بالذات دون شخص آخر فهذا سر مغلق ولايزال سراً مغلقا حتى الآن "

يكتب هنري برجسون في كتابه الطاقة الروحية:" الحب يقوم على اساسين هامين هما: الجاذبية الجنسية، والتوافق الروحي وبدونهما لايقوم حب "

في رواية الطريق لنجيب محفوظ يجد صابر نفسه بين صورتين للحب

يجد نجيب محفوظ نفسه بمواجهة فتاة هادئة الطباع، راجحة العقل، ترى الحب أعمق غورا من مجرد عبث صبياني، لذلك ترفض محاولته برقة المحب الذي يحرص على معشوقه ونجده يصف مشاعره في المرايا:" ويصرفني اليأس فأتعزى بالزهد، أمضي مصمما على النسيان، ولكن ترجعني الاشواق او رسالة عتاب او لقاء غير متوقع

يجد نجيب محفوظ نفسه بمواجهة فتاة هادئة الطباع، راجحة العقل، ترى الحب أعمق غورا من مجرد عبث صبياني، لذلك ترفض محاولته برقة المحب الذي يحرص على معشوقه ونجده يصف مشاعره في المرايا:" ويصرفني اليأس فأتعزى بالزهد، أمضي مصمما على النسيان، ولكن ترجعني الاشواق او رسالة عتاب او لقاء غير متوقع، فأجد نفسي مرة اخرى حيال قلب محب وعاطفة طاهرة وارادة لاتلين.

ويكتب نجيب محفوظ في مذكراته التي حررها إبراهيم عبد العزيز بعنوان " انا نجيب محفوظ ":" الحب ان لم ينته بالزواج يخفت ويتوارى ولكنه يطل من الذاكرة بين الحين والآخر، ولقد صوّرت قصتي مع الحب في العديد من رواياتي،، واستطيع ان اقول ان ماكتبته في " قصر الشوق " يمثل جوهر تلك القصة، فحين يصل الانسان الى سن الحب يخيل اليه انه وقع في حب كل جميل يصادفه، حتى يأتي شيء يفهمه ان الحب غير كل ما قلت، أما لماذا اتجه الحب لهذا الشخص بالذات دون شخص آخر فهذا سر مغلق ولايزال سراً مغلقا حتى الآن "

يكتب هنري برجسون في كتابه الطاقة الروحية:" الحب يقوم على اساسين هامين هما: الجاذبية الجنسية، والتوافق الروحي وبدونهما لايقوم حب "

في رواية الطريق لنجيب محفوظ يجد صابر نفسه بين صورتين للحب الاولى مع إلهام التي تمثل صورة للحب النقي الخالي من الشهوات، والثانية مع كريمة التي توقظ شهواته وتحاول ان تدله على حقيقة الحب كما تفهمها.

وعلى لسان كمال عبد الجواد الذي يمثل قرين نجيب محفوظ جاءت تلك العبارة:"ووجد في مراقبتها لذة لا تعادلها لذة، وأحس تخديرا ودّ ألا يصحو منه أبدا، ويتدفق الحنان من حناياه ، فتمنى لو يحتويها في تلك اللحظة بين يديه.

××××

سيرة كمال عبد الجواد

شعر نجيب محفوظ أنه أمضى حياته وهو يتجه نحو نقطة يتمكن معها من كتابة رواية عن حياته الشخصية ، فهو الآن في الاربعين من عمره (عام ١٩٥١) – ولد نجيب محفوظ في ١١ ايلول عام ١٩١١ – ، ومرت سنوات على وفاة والده عبد العزيز إبراهيم،، ويخبر جمال الغيطاني في كتاب "المجالس المحفوظية: "انه فوجئ برد فعله أزاء رحيل الأب الذي كان كتلة لا يمكن اختراقها. لم يبك أو يُشلّ، بل خاف وشعر برغبة في الكتابة عن رجل ترك أثراً كبيرا في حياته ". حين بدأ كتابة قصر الشوق كان في الاربعين، وتذكر ان والده كان يعيش أجمل سني حياته في هذه السن. أخذت الرواية عاما كاملا من حياته وانتهت بكتاب يبلغ حجمه ثلاثة أضعاف روايته العادية. رفض الناشر طبعها بسبب كبر حجمها، أكثر من ألف صفحة، احتفظ بها يوسف السباعي في درج مكتبه كان ينوي نشرها في مجلة الاثنين، لكن الثورة قامت عام ١٩٥٢، فيتم نشرها متسلسلة في مجلة الرسالة الجديدة، وكان نجاحها مشجعا لدار النشر ان تطبعها بعد ان اقترح الناشر تقسيمها الى ثلاثة اجزاء حسب الفترات التاريخية "بين القصرين، قصر الشوق، السكرية"، وإذا تأملنا رؤيته للاسرة والحب في أصداء السيرة الذاتية التي كتبها في أواخر حياته نستطيع أن نلمس تعلقه وشغفه بالحب حتى لو كان أطياف خيال، فقد كان لهذه العاطفة مفعول السحر في نفسه، وفي نفوس شخصياته، وقد تعلق قلب نجيب محفوظ بالحب وراه دوماً فرصة العمر حتى لو كان محض خيال، وهذا ما يتردد على لسان كمال عبد الجواد في الثلاثية:" ان في نفسي أشواقاً تحتاج الى عناية وتأمل حتى تنضج ". أشواق يهزّها شغفه بمطالعة كتب المنفلوطي:" هل من العيب ان اكون مثل المنفلوطي يوما، وأصور بدقة مشاعر الحب والعاطفة الجياشة التي تتملك المحبين.

انه يواجه نفسه على صفحات الرواية: ماذا يروم من الحب؟ ثم نراه يجيب من خلال مقال يكتبه:" أن أحبها، ايجوز ان تنبثق في التفس هذه الحياة كلها " ثم نراه يتساءل عن الغاية وراء ربط الحب بالزواج، فهو يعتقد ان أي اتصال بينه وبين محبوبته لابد ان يكون عن طريق العطف الروحي من ناحيتها، والتطلع والهيمان من ناحيته، طريق بالعبادة اشبه، بل هو العبادة نفسها، فاي شأن للزواج في هذا الحب

– الذين يحبون حقاً لايتزوجون
– الذين يحبون ما فوق الحياة لايتزوجون

ورغم ان عايدة في قصر الشوق لم تفصح عن حبها لكمال إلا انه جعل من فكرة الارتباط بها فوق أمانيه وحين اتيحت الفرصة للانفراد بها تسأله:
– الآن دعني أسالك ماوراء ذلك
يجيب في حيرة
– هل وراء الحب شيء
وعادت لتقول
– ان الاعتراف بداية وليست نهاية.اني اتساءل عما تريد
– فأجاب بحيرة ايضا
– أريد.. أريد ان تأذني لي بان أحبك
– أهذا حقا ما تريد، ولكنك ماذا انت فاعل إذا لم آذن لك؟
– فقال وهو يتنهد
– في هذه الحال أحبك ايضا
– فيم اذن كان الاستأذان.. انت تحيرني ، ويبدو انك تحير نفسك ايضا
– فقال بجزع
– اني حائر؟ ربما، ولكني احبك، ماذا وراء ذلك، يخيل إلي احيانا اني اتطلع إلى أمور تعجز الارض عن حملها، ولكني إذا تأملت قليلا عجزت عن تحديد هدف لي، خبريني انت عن معنى هذا كله، أريد ان تتحدثي وانا استمع، هل عندك ما ينتشلني من حيرتي؟
– قالت باسمة:
– ليس عندي مما تسأل شيء، كان ينبغي ان تكون انت المتحدث وانا المستمعة ألست فيلسوفا؟ ".

بعد عام من نشر الجزء الاول من الثلاثية وبالتحديد عام ١٩٥٣ يكتب نجيب محفوظ عن مفهوم الحب عند كمال عبد الجواد بطل قصر الشوق " في الثلاثية نجد كمال عبد الجواد يتساءل :إذا كنا نحب الكمال في المحبوب فكيف يتأتى لنا أن نحب ما هو بعيد كل البعد عن الكمال؟ ويرى أن الخطأ يأتي من أن الحب لم يأخذ مجراه الطبيعي وأنه يأتي مما يضلل عين المحب عن الحب الصادق وليس من الحب نفسه، فإذا صدّقت نفس الحب السامي فالذنب ذنب النفس، ويعزون الفساد إلى النفس البشرية،

إنما العاشق هو الذى يحب المرأة فوق ما تستحق أضعافًا؛ بل هو يحبها أحيانا عن غير استحقاق، أن الحب فردي ذاتي وأن كل فرد يخضع بنوع من الحب ولذلك فطريقة الروائي الذي يريد أن يحكي قصة غرام شخص ما أن يبدأ بسرد تفاصيل حياته الاجتماعية والنفسية لأنه يعلم بداهة أن الحب يلحق بذاته ويتبع طبيعته الخفية."

ويذهب نجيب محفوظ في تفسيره للحب بانه عاطفة معقدة فيها الميل البيولوجي والوهم الذاتي والجاذب الموضوعي والإلهام القدسي والسحر الساذج، ويؤكد في مقالته ان أنواع الحب المختلفة تأتي من تغلب أحد عناصره الكثيرة، فقد يغلب على النفس فيصير الحب جنوناً ".

××××

حب من نوع آخر

لم تتوقف محاولات نجيب محفوظ للحب، فيتعرف على اكثر من فتاة، ولكن هذه المرة استطاع ان يقيم حوارا مباشرا مع فتاته وكانت مثله تبحث عن حب من نوع آخر، حب متجرد من الغايات.

ويصف لنا نجيب محفوظ ملامح هذه الفتاة في واحدة من حكايات حارتنا: كانت دقيقة القسمات خفيفة الروح، مليئة بالحيوية والمرح، لكنها جميلة وجسورة بقدر ما هي حريصة ".

ان نظرية الحب عند نجيب محفوظ، وثيقة الصلة بعمله الروائي وبخاصة في الثلاثية والمرايا وعصر الحب، حيث قدم محفوظ وصفا معمقا لعملية الحب، بدءاً بولادته، وانتهاء باعلى قمة تطوره، فالحب بالنسبة لابطال روايات نجيب محفوظ هو مبدأ حياتي رفيع، وهو في المقالات التي كتبها عن مفهومه لفلسفة الحب نراه يميز بين اربعة نماذج من الحب " الحب – الشهوة " " الحب- الشوق " " الحب – الجسدي " " الحب – الزهو " وهذا التقسيم قريب من التصنيف الذي وضعه الفيلسوف الفرنسي هنري برجسون الذي كان نجيب محفوظ معجبا به اشد الاعجاب غير ان شكل الحب الاسمى عند نجيب محفوظ ليس الحب الجسدي، بل الحب – الشوق، فهذا الحب هو الاسمى، لانه لايتعلق بانفعال الشهوة، ولا بانفعال الغيرة، ولا بالانفعالات الاخرى، فهو حب يحرر الجسد من جميع الغرائز ونرى نجيب محفوظ يدين بالكثير لمقولة برجسون الشهيرة " الحب مجرد الخطوة الاولى نحو الاخلاق، ومن ثم نحو التواصل البشري ".. فنراه يكتب في سيرته الذاتية "انا نجيب محفوظ" ان: " الحب هو تلك النسخة الحية التى تُشيع فى جميع الكائنات الحية تبصرها فى تآلف الخلايا، وتجاذب الأطيار، وتزاوج الإنسان، وقد يكون من الحكمة – إذا رغبنا أن نذكى إحساسنا به أو نسمو بعواطفنا فيه – أن نقصد جماعة الشعراء نصغى لأناشيدهم، وقد وهبهم الله من طاقة الإحساس بهذه العاطفة وغيرها ما يبلغهم مناهم فى تصوير العواطف العميقة، حيث يقف العقل حائرا مترددا ".

العدد (3958) السنة الرابعة عشرة - الأحد (2) تموز 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتصدر

الكتابة في الضوء الخافت للتأريخ

وأنا أعيد قراءة رواية جرجي زيدان "أبو مسلم الخرساني" توالت جملة أفكار عن الأدب وكتابة التاريخ أو عن التاريخ وكتابة الأدب. وإذ أرجئ الحديث عن الضرر الذي تسببه الانشائية المفرطة واللغة غير العلمية للمتن التاريخي حدَّ اضاعة أو تشويه حقائقه، اتوقف عند التاريخ وكتابة الأدب. الرواية هي الاوضح، كما أن الموضوع يشمل بعض القصائد ايضاً.

ياسين طه حافظ

اما لماذا ابدأ الكلام عن رواية "ابو مسلم الخرساني" ، فذلك لأن لهذه الرواية أثراً في ذاكرتي وربما لها حضور في بعض كتاباتي. قرأتها أوّل مرة وأنا طالب في ثانوية بعقوبة وقد استعرتها من مكتبة المدرسة التي عهدوا إليّ بمسؤوليتها من بعد.

المرحوم جرجي زيدان رجل مؤرخ وكتابه "تاريخ الاسلام" مرجع محترم. وهو ، التاريخي، كتب سلسلة روايات اختار أبطالها مما اطلع عليه من كتب التاريخ.

شخصية ابي مسلم الخرساني شخصية بطولية وملتبسة. تمتاز بعمق يندر أن تجده في شخصيات الولاة والقادة الاسلاميين في "المقاطعات" أو الولايات. وحتى الآن وبعد كل ما قرأناه عنه، ما نزال نراه من وراء غلالة من غموض، غموض صنعه الخيال معاً وحقائق التاريخ.

المهم ، وبسبب اعادة قراءته، انتبهت الى افكار عن الرواية التاريخية، وإن كنت متردداً من التسمية، المهم انها الرواية التي تتناول حقائق تاريخية أو تفيد منها وتتبنى أو تستوحي شخصيات تاريخية نعرفها مما روته لنا الكتب والمراجع. قد تكون الشخصية من القادة أو السلاطين أو الولاة أو من الاسماء المهمة الأخرى ممن لهم حضور ودورٍ مهم في زمنهم وقد يكونون عشاقاً أو مفكرين شهداء.

أولى المسائل المثارة هي أننا بإزاء "حقائق" تاريخية مدوّنة وأمام شخوص واحداث قرأنا عنها في كتب التاريخ. فهل نتجاوز ما قرأنا ونكتب في اجواء قريبة منها ؟ هل نغير أم لا نغير اسماء أولئك الشخوص وكلامهم وتفكيرهم ؟ لماذا اذا نستعيض هوياتهم؟ والسؤال الآخر ايضاً، هل نكتب رؤيتنا "المقروءة" أم رؤيتنا المبتَدَعة فلا يعنينا ما كانوا ؟ بمعنى آخر هل نكتب عن التاريخ أم عن انفسنا ؟ عموماً روائي التاريخ، التقليدي الأول، يختلف عن روائي التاريخ الحديث. هذا قد يكتب بموازاة أولئك مضمِّناً بعض حقائقهم وعلى وفق احتياجه الجديد. ليس شرطاً أن يكشف تلك الازمنة وتلك البيئات. هو له زمانه وبيئته الجديدة. كما هو ليس ملزماً بأن يفكر ابطاله كما كان اولئك يفكرون ولا يتكلمون كلامهم ولا يتصفون بصفاتهم الجسدية الاولى. وقد يغير نمط الصراعات والتقاطعات التي كانت. ما عدنا نريد الكتابة عنهم، نريد الكتابة عنا ولنا.

اعتقد بأن مهمة روائي "التاريخي" هي أن يكتشف اموراً أهم مما قرأناه وأوسع جدوى ثقافية. وهنا تكون روايته افضل واكثر تنويراً ويجعلها الذكاء الجديد عن حاضر، أو عن تاريخ، أرواحنا. وفي كتابة مثل هذه قد يتغير موقفنا من بعض الحقائق. ويتضاءل اهتمامنا ببعضها فنقرأها قراءة أخرى ونميل لما يدينه الراوي في كتابة التاريخ ونكره ما كان هو يميل اليه.

هذا عالم روائي مستقل له صلات غير مباشرة واحياناً مختلفة بأجواء ذلك التاريخ.

حقائق التاريخ ليست كلها حقائق. هي ليست بالصفاء أو الصدق الذي نظن أو نقرأ. ثم نحن لنا فهمنا واحتياجنا منها. لهذا نحن أيضاً لسنا في منجاة من تضخيم "حقائق" وأحداث وقد يلتبس رجل الخيال برجل التاريخ أو يحل محله.

لكن هنالك رجل "حقيقي" يتعامل مع ظرف "حقيقي"، فكيف اذاً ؟ ليس لنا الا أن نفعل اقصى ما نستطيع للحفاظ على الحقيقة وأن يتناول الروائي البطل القديم ويحافظ على جوهره. لكن هذا يحدث في الروايات التاريخية الكلاسيكية القديمة وهو ما فعله "زيدان" مثلاً. بالنسبة للروائي الحديث، الأمر يختلف كما اسلفنا. يقول الاستاذ أ.ب. جثيري A.B. Gutherie : في مقال له بعنوان الرواية وحركة التاريخ: "لا احد يحدد ما يجب أن يؤخذ وما يجب أن يُهمَل. حقائق التاريخ معروضة للجميع ويمكن للجميع الافادة منها. الروائي ليس خادماً للحفاظ عليها وخدمتها. هو سيد مادته" يوظفها كما يرى وكما يفهم ويديرها ويحركها بضروراته الفنية وعلى وفق حاجته، مستفيداً من الاشارات الجانبية أو من هوامش المروي وما يحيط به. وهو، لا سواه، يقرر ما يفيد منه وما لا يراه مفيداً لعمله. وهذا هو المسوغ لكتابة رواية جديدة. هو لا يقوم بشرح التاريخ وتبسيطه. هو كاتب روائي وليس معلم تاريخ في المدارس. كتابة الرواية عمل ابداعي فكري. قد يكون تعويضاً مقابلاً، أو مماثلاً، وقد يكون اعادة فهم أو صناعة رمزية جديدة له. وهو بهذا يعيد رسم الصراعات أو يضمنها ويجعل كل ذلك أقل واقعية واكثر ذهنية.

خطأ فهم الرواية التاريخية بوصفها اعادة إكساء عظام الموتى باللحم واعادة عواطفهم وتفكيرهم. هذا عمل اخرق وسفيه. نحن نعمل كتابة ابداعية جديدة بثقافة جديدة. هذا يعني بأخلاقية جديدة اكثر تلائماً مع ارادتنا الادبية. نحن لا نكتب عن التاريخ، نحن نكتب عن انفسنا ولنا! ولا نترك تلك الحقائق للتاريخ، نتملكها!

أما الافكار التي تقول بأن التاريخ يجعلنا افضل بما يقدمه لنا من نماذج سلوكية وأفكار أو مواقف، فنقول: اننا الآن افضل ثقافة واعمق تفكيراً وفي احيان كثيرة اكثر عدالة.

مهما كانت آراؤنا في الرواية التاريخية التقليدية منها والابداعية الجديدة، تبقى لكلتيهما فضيلة الادب. فلولا استحضار الرواية، لظلت تلك الاسماء اسماءً جامدة في كتب. ولظلت الاحداث والمواقف أحداثاً ومواقف غابرة لا علاقة لنا بها. الرواية، بأية طريقة كتبت، تلج ممرات جديدة، لم تُسلَك من قبل، بعون من ذلك الضوء الخافت في التاريخ.

اعود لمقدمة مقالتي عن جورجي زيدان وابي مسلم الخرساني، فأنا ارى الكاتب، رحمه الله، لا أراد أن يكون مؤرخاً صرفاً ولا أراد أن يكون مبدع أدب حديث. هو قدم أدباً بمادة تاريخية واحترم نقاطاً في خط السيرة الأول، كما يراها هو. انتبهت لمقدرته الفائقة في عرض الحدث وكيف يحرك الشخصية وينطقها بما يلائم ميله الخفي والذي يفصح عنه عموم المتابعة والعرض. عليَّ أن اعترف بأنه استطاع أن يرسم بيئة وامكنة وأن يرينا البطل القديم حيّاً، وبقي في الأدب. هو لم يهمل حقائق التاريخ لكنه كان يلتقط ما يفيده فكرياً وادبياً بذكاء. واظن انموذجَ رواياته مختلفاً عن الروايات التاريخية المماثلة في زمنه.

قناديل

▪ لطفية الدليمي

واثيونغو والبيئات المنتجة للكراهيّة

من الصعب أن تغدو انسانيتنا اكثر سطوعاً وتأثيراً من انتمائنا الوطني، كما أنه من العسير على المرء أن يتلبس قناع الانسانية الضيق وهو مسكون بزهو جنسيته وقوميته وطائفته وحتى جنسه، فعندما يكون المرء ذكراً متألهاً تتزاحم في رأسه سمات الذكورية المتباهية التي شرعنتها الأديان وفقهها وأججتها النزعات الشوفينية الموروثة والثقافة المجتمعية ؛ فنجده يتميز غيظاً من مزاحمة الجنس الثاني له في الشارع عندما تسبقه سائقة سيارة ماهرة وفي الوظيفة عندما تتفوق عليه موظفة منتجة متفانية وفي صفوف الانتظار لدى بوابات الدوائر الرسمية عندما يُخصص صفٌ خاصٌ بالنساء ففي موروثه الثقافي لابد له أن يتقدم الجميع.

تنتشي شعوب بعض البلدان بتاريخها الاستعماري وترى في حاضرها امتداداً للسطوة القديمة على بلدان الهوامش التي استعمرتها وبالتالي على مواطني تلك البلدان أن يعاملوا كحاملي ثقافات بدائية، وتبرز حالة الغطرسة على الآخر المختلف في فرنسا - بخاصة - مهما حاول الفرنسي اظهار تحضره إزاء الغريب، وتتفاقم نزعة التعالي لدى المسنين الذين لبثوا يقتاتون كالطفيليات على ماضي بلدهم الكولونيالي ويزهون بطبقاتهم الارستقراطية والقابها وتقاليدها وشعارات نبالتها ويعد هؤلاء المسنون المتغطرسون كل ماهو غير فرنسي أمراً مغلوطاً زائداً عن حاجة الوجود وأشبه بخطأ وراثي أو تشويه متعمد للحياة، ويرون في الغرباء ذوي الملامح الآسيوية والعربية والافريقية أناساً بلهاء بدائيين يمثلون مجتمعات ماكرة وشريرة تسعى للثأر، بخاصة وأنهم يتدفقون على بلدهم الجميل لتدميره انتقاماً من كولونيالية آفلة، وقد اثبتت (الجماعات الاسلامية المتشددة) هذه الرؤية لاحقاً وأكدتها في كثير من بلدان الغرب والشرق وفي بلداننا ذاتها. لكن الأمر في حقيقته لايتعلق بثقافة التشدد أو ثقافة التسامح بقدر مايتعلق بتركيبة المجتمعات الثقافية وتكوين الفرد النفسي وتقاليده الحاكمة.

يفسر لنا هذه الحالة المركبة الروائي الكيني نغوغي واثيونغو في حوار ترجمته له وظهر في كتابي (فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة) يقول واثيونغو (العلاقات الإنسانيّة لا تُمارَسُ في فراغ بل تتطوّرُ في سياق محكوم بمؤثرات كثيرة: البيئة، الاقتصّاد، السياسة، الثقافة، والنفس البشريّة ذاتها أيضاً، ومن المؤكّد أنّ تؤثر أوجه مجتمعنا هذه وكثيرٌ غيرها في نوعيّة العلاقات الإنسانيّة بطريقة جوهريّة) واثيونغو مثقف وكاتب يشغل اليوم منصب أستاذ اللغة الإنكليزية والأدب المقارن ومديراً للمركز العالمي للكتابة والترجمة في جامعة كاليفورنيا في أرفين وهو رجل خبر طبيعة المجتمعات التي رزحت تحت وطأة الكولونيالية الغربيَة وعانى منها مثلما عرف المجتمعات الكولونيالية ذاتها وعاش بينها، حاول من جهته الرد على الهيمنة الثقافية الكولونيالية المتجذرة في المجتمعات الافريقية الناهضة في كتابه الشهير (التخلص من استعمار العقل: السياسات اللغوية في الأدب الافريقي) وبدا كتابه هذا دعوة وطنية متشددة ترمي الى نبذ لغة المستعمر والكتابة باللغات المحلية المهملة ابتغاء بناء هوية محلية للأدب الأفريقي، وقد جوبه بانتقادات وتساؤلات حول هذه الدعوة، وفهمها البعض بأنها خطوة نحو الانغلاق تنطوي على تشدد ثقافي وموقف من لغة عالمية كاللغة الانكليزية، إلا أنه عمل شخصياً على كتابة روايته (الشيطان على الصليب) بإحدى اللغات المحلية، وبعدها اتخذ قراره النهائي والحاسم: أن لا يكتب أية رواية أو مسرحية إلا بلغته المحلية، وبهذا برهن لنا مثال واثيونغو على أن المواجهة بين السلطة المهيمنة والشعوب المقهورة قد تنتج أنماطاً متشددة من السلوك الثقافي تبلغ حدّ الكراهية.

المشتركات الفكريّة بين الأديان.. محاضرة في لجنة المرأة في وزارة الثقافة

متابعة المدى

أقامت لجنة المرأة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار و بالتعاون مع دار الثقافة والنشر الكردية، ندوة حوارية مستلهمة من تحديات واقعنا المجتمعي الراهن، تبحث بين القواسم المشتركة بين كل الأديان وإمكانية تكريسها للإنسان والإنسانية.

حاضرت في الندوة (د.هدى كاكه يى) مركزةً على أصول وجذور الديانات الإبراهيمية الثلاث اليهودية، والمسيحية، والإسلام التي ينضوي تحت لوائها أكثر من نصف البشرية، واستعرض الفيلم الوثائقي المرافق للندوة محطات ومراحل نشوء هذه الأديان.

انضمت الباحثة (كاكه يى) في شرحها إلى إجماع فلاسفة وفقهاء التنوير عبر التأريخ، هذا الإجماع الذي يقدم العقل على النقل، والجوهر على المظهر، ويهتم بالإنسان كغاية وقيمة بذاتها وليس وفق تمظهراتها الاجتماعية المتحولة والمتبدلة عبر العصور، لأن اللون، والنوع الاجتماعي، والانحدار الطبقي، والانتماءات القبلية والعرقية والطائفية والحزبية، كلها صفات مكتسبة من المحيط ولا علاقة لها بالجوهر الثابت.

وحضر الندوة نخبة من المثقفين، ومن الطيف الديني العراقي الذين اغنوا المحاضرة بالأسئلة والمداخلات والاستفسارات بينها مداخلة لوكيل الوزارة (فوزي الاتروشي) الذي أعلن أن ما قالته الباحثة أمر جامع مانع لا حاجة له بالمزيد فقد أوفت وأغنت وأجابت على السؤال الأساس المحوري والمركزي في مجتمعنا العراقي الذي يفترسه العنف والإرهاب والتشظي الطائفي، وهو إمكانية تحويل الأديان بكل تنويعاتها إلى ركيزة للوئام والسلام الاجتماعي وليس مدعاةً للتناحر. كما شارك في المداخلات المدير العام للدار وكالةً السيد (آوات حسن) مهنئاً الباحثة على روعة وجرأة أفكارها، إضافة إلى مجموعة مداخلات كلها أجمعت على التعامل بلغة التسامح والتعايش السلمي بين الأديان، أما الباحثة (هند فائز) فقد ذكرت: (إن جوهر الأديان ليس في ظاهرته الطقوسية بل في مكنوناته الفكرية والروحية)، ومن بين ابرز ما سجلته السيدة كاكه يى: (إن مشكلتنا إننا كسبنا من الدين أشياءنا وخسرنا منه أشياءه، هذه هي مشكلتنا في العالم، كسبنا المدن وخسرنا الشوارع، كسبنا المصلين وخسرنا الصلاة، ارتفعت المعابد وهبط الإنسان.

يذكر أن (د.هدى كاكه يى) لديها مؤلفات جادة في الفكر المسيحي ومشاركات محليةٍ وعالمية فكرية إضافة إلى أكثر من ثلاثين بحثاً.

الشعر والموسيقى يحتفيان بتحرير الموصل في اتحاد الأدباء

متابعة/ زينب المشاط

الانتصارات التي حققها الجيش العراقي البطل في سبيل تحرير الموصل من سطوة الإرهاب، جسدت انتقالةً مهمة على الصعيد الامني والإنساني والثقافي، ويمكن أن نُركز على كلمتي " الثقافة والفن " لأنهما يعبران عن مدى وعي الشعوب، ولأنهما كانا مهددين بالدرجة الاولى فيما لو سقطت البلاد كلها تحت سطوة هذا العدوّ الإرهابي المتستر بعباءة الدين زيفاً...

ومنذ أن هلّت أنباء الانتصار والتحرير وبُثّت في المدينة حتى بدأ المثقفون والفنانون بتقديم أعمال تُجسد الحرب والترهيب والنصر والتحرير، ومن أولى النشاطات التي بادرت محتفيةً بهذا النصر العظيم جلسة الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، والتي اقيمت على قاعة الجواهري صباح يوم أمس السبت، وبحضور خيرة من مثقفي وكتّاب العراق، الجلسة شعرية تضمنت عدداً من القصائد التي تتحدث عن حب الوطن، ووجعه، وأزمته، وانتصاراته، وتغلبه على الركام والحطام والدمار الذي حاول أن يقوده إلى الماضي إلا أن الوطن بأبنائه يمضي دائماً إلى المستقبل بكل جماله وألقه...

مقدّم الجلسة الشاعر مروان عادل، قال وخلال كلمته " من الجميل أن تكون الاعياد عشرة أيام، فعلى اختلافنا في تشخيص يومَ العيد، أمتد عيدنا مع انتصارنا على الإرهاب والأجمل أننا رغم هذا الخلاف نتأكد دائماً في النهاية من إننا اخوة متكاتفون".

وأضاف عادل " أن الجلسة اليوم ثقافية ممتزجة بالفن، فبين جمال الكلمة، وروعة الالحان وعذوبة الصوت، تقام جلسة الانتصار هذه، ولا يجب أن نترك للكلام غلبته، ذلك أن هنالك ما ينتظرنا أعظم من كلماتنا ألا وهو مشاعرنا التي سنستمع لها كقصائد".

بدوره ذكر وكيل وزير الثقافة فوزي الاتروشي ومن خلال كلمته " أن الانتصار على ارهاب داعش لا يُشكل نقلة امنية فحسب، بل هو طمأنينة وانتصار للفن والثقافة اللذان كادا يتعرضان للضياع والانقراض لو امتدت سيطرة هذا الارهاب الكبير، فكان جديراً وحقاً لنا نحن أهل الثقافة، أن نحتفي بهذا الانتصار ونفخر به أكثر من سوانا فهنيئاً لنا".

قدّم الشعراء قصائدهم على أنغام الملحن والمطرب محمد هادي، الذي قدم بعد كل قصيدة اغنية جميلة اخذت الجمهور الحاضر إلى عالم الطرب والفن الاصيل، ومن بين القصائد المقدّمة قصيدة " ذاكرة العشاء الأخير" للشاعر عارف الساعدي والذي قال " اهدي هذه القصيدة لمصطفى الاعلامي شهيد الاعلام الحربي.." جاءت القصيدة تشكو رحيل من تنتظره المدينة والزوجة والحبيبة، كما ذكر الساعدي " زرت قبل أيام والد الشهيد الراحل علي رشم، وكان قد عاد من الهند وقد أجرى عملية ثلاثة شرايين منغلقة، واهداني والد الشهيد ديواناً لقصائد ابنه الراحل وهذا ما جعلني اكتب قصيدة أخرى اهديها للراحل علي رشم".

أيضاً قدمت الشاعرة نجاة عبد الله مجموعة نصوص شعرية، كما قدّم الشاعر رعد البصري ايضاً قصيدته والشاعر عامر عاصي، لتُختتم الجلسة بتقطيع كعكة الانتصار، وتصفيق وزغاريد الحضور.

العدد (3958) السنة الرابعة عشرة - الأحد (2) تموز 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الإنسان والمنارة!

□ د. لاهاي عبد الحسين

أثار التفجير الإجرامي للمسجد الكبير مسجد النوري ومأذنته "الحدباء" التي يعود تاريخ بنائها إلى القرون الوسطى في مدينة الموصل العراقية موجة غضب مصحوبة بالشتائم والسباب فيما بين العراقيين على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي والتي قدمت عينة ممتازة وصدى مسموع لما دار من جدالات على مستوى اللقاءات الشخصية المباشرة في مختلف الأماكن والجماعات. وسلطت موجة الغضب المذكورة هذه بزخمها وشدّتها وتمسك المنهمكين بها بمواقفهم الأحادية التي تشكك بالآخر وتحقره وتصفه بأشد عبارات الإتهام بالعمالة والتخوين بل وتصل حد الحكم عليه بعدم الإنتماء إلى العراق والسفالة وما إلى ذلك ضوءاً على واحدة من أخطر مكونات ثقافة الفرد العراقي وهي التي تتعلق بإستدخال مفردة العنف اللفظي المنطوق والتصرف بمقتضاها. إذا ما استحضرنا التعريف الشائع للعنف في الأدبيات الاجتماعية والذي يشتمل على سلسلة متصاعدة من التصرفات العدوانية على الصعيد الفردي والتي تبدأ بالنظرة القاسية فالكلمة النابية فالإعتداء بالضرب البدني فالإغتصاب فالقتل لأستطعنا وضع ما ظهر من تعبيرات وتصريحات ضمن الحلقة الثانية من هذا التعريف بصورة مريحة. الخطورة أنّ السماح للتصرفات العنيفة وإنْ كان على أدنى المستويات قد ينذر بالتحرك قدماً إلى الحلقات المقلقة الأخرى الأمر الذي ينطوي على قبول العنف بكل ما فيه من خشونة وقسوة وجفاء والأهم أنْ لا يجد من يمارسه ضيراً في ممارسته ويؤديه كما لو كان طبيعياً وإعتيادياً. كما كشفت موجة الغضب هذه عن نزعة تسلطية متعالية تتسم بنمط محاضراتي وفق قاعدة الإملاء والتلقين وليس التبادل والحوار مع الآخر من قبل كثير ممن دخلوا معمعة الجدال الحامي والمؤلم بصدد أنْ تكون ضمن هذا الفريق أو ذاك ليعبروا عن مواقف متشنجة مؤداها إما أنْ تكون معي أو ضدي، ولا شيء غير هذا. إختفى الموقف الوسطي ليصبح الكل في حرب ضد الكل. الذي حدث أنْ تأسى البعض على تفجير المسجد والمنارة بإعتباره ضربة للثقافة والموروث الحضاري الثمين للمجتمع العراقي وبين من إشرأبت أعناقهم إلى قوافل الشهداء الشباب في الأعم الأغلب ممن يدفنون بقوافل كبيرة ومروعة. وكانت التعليقات والملاحظات إنتشرت كالنار في الهشيم حال إنتشار الخبر المشؤوم لتنعي المسجد و"الحدباء" أولاً ولكنها سرعان ما دخلت في سياق جدل المهم فالأهم والذي أخذ صيغة التكتل والتخندق مع فكرتين رئيسيتين عبرتا عن موقفين بدا وكأنهما متباينان رغم أنّهما قد لا يكونان كذلك. بين أنْ تبكي المسجد والمنارة أم تبكي الدماء الزكية لآلاف الضحايا من الشباب ممن قضوا على عتبات الموصل والأنبار وأزقتهما وأحيائهما المتعددة فيما أصطلح عليه بحرب "تحرير المدن". إنّه جدل الإنسان والمنارة. وتصاعدت نبرة التشكيك والتحقير والتخوين شعبياً من قبل كلا الطرفين من خلال عبارات صريحة ومعلنة لتبتعد عما يمكن أنْ يكون عقلانياً ومسؤولاً من خلال المطالبة بالكشف عن المسؤول والجاني الحقيقي والفاعل المجرم ممن إرتضى بلعب دور الأداة إلى حرب إساءة فيما بين الأفراد والجماعات بصورة مباشرة أو غير مباشرة وفق ضمير الآخر البعيد والمختلف من قبيل الـ "هم" و"أولئك" و"الذين"، و"كل من"، الخ. بالتأكيد لم يتسبب التفجير الإجرامي بكارثة إنسانية مادية فحسب وإنّما عبر عن إزدراء تام لثقافة المجتمع العراقي ومعالمه الحضارية ورمزياته المقدسة. ومن خلال تفحص الخلفيات الدينية والمذهبية لعدد من هؤلاء الذين اختاروا الدخول في لجة ما حصل يظهر أنّ المواقف الطائفية قد تكون خفّت إلى حد ما ربما لتنامي مستويات من الإدراك الأجتماعي بلا أخلاقيتها، إبتداءً. الا إنّ ما ظهر جلياً مقدار التعصب الذي حمله ويحمله كثيرون ضد بعضهم البعض الأمر الذي يعزى في جانب منه إلى سوء التواصل وإنعدام المشاركة في الحياة الاجتماعية وشيوع مستوى معين من مستويات الشعور بالإغتراب الوطني والمجتمعي مما سمح بإنجاب أنماط متعددة من الإرهاصات والمناكفات الاجتماعية لعل من أبرزها التفرقة والتمييز كأداة فعالة لشحذ العنف وتصعيده. وهذه ممارسات ذاتية ترتبط بثقافة ووعي ومدى تسامح الأشخاص الداخلين بها. يذكر أنّ التعصب يقوم أولاً على تسطيح الأمور وتعميمها ليحكم المتعصب على فرد أو جماعة هكذا جزافاً بلا تفحص أو تفكر وتمحيص. أما كيف ينشأ التعصب ويتنامى ليسدل ستارة على عيون الناس وقلوبهم وضمائرهم فشيء يرتبط بظاهرة أخرى لا تقل خطراً وهي ممارسة سياسة التفرقة والتمييز ضد أبناء المجتمع الواحد من قبل النظام الحاكم. وهذا ما يؤدي إلى أنْ يستقوي طرف على طرف مما يغري الطرف المستضعف الذي لا يملك الكثير من الوسائل والإمكانات بالركون إلى الشغب والمناكدة وهو "أضعف الإيمان" حتى تصير التفرقة والتمييز التعبير العملي والجلي عن التعصب. هكذا تنشأ حلقات التخريب المجتمعي لتجعل مهمة النهوض بالمجتمع وإصلاح شؤونه أكثر صعوبة وتعقيداً لإختراقها صميم البنية الاجتماعية. يبقى أنْ نتوقف عند حقيقة أنّ للعنف والتعصب والتمييز مرجعيات تجد ما يغذيها ليس فقط في سياسة النظام الحاكم في البلاد وإنّما في ثقافة المجتمع بإعتبارها الإطار الأوسع والأشمل. تتكون الثقافة من مفردات ومكونات يمثل العنف أحدها. لا تخلو ثقافة اجتماعية من العنف كمكون يستخدم في الظروف الإعتيادية ضد طرف خارجي أجنبي متطفل على المجتمع. الا إنّ الخطورة أنْ يتحول العنف إلى وسيلة تمارس ضد أعضاء المنظومة الواحدة والبلد الواحد والبيت الواحد. تعزى ثقافة العنف في العراق المعاصر إلى عدد من الظروف الإستثنائية التي أستهلت بالإنقلابات العسكرية والبيان رقم (١) وأعقبتها بيانات التهديد والوعيد وقوانين التطهير ومن ثم الإجتثاث والمساءلة والعدالة. على الصعيد التعليمي، دأبت أجيال من العراقيين من طلبة المدارس على ممارسة طقوس تحية العلم بترديد النشيد الوطني والوقوف أمامه بإجلال وإحترام مما ساهم بترسيخ صورة جميلة ونقية وحانية للوطن الأم. فيما بعد شهدت وأدت أجيال لاحقة من العراقيين تحية العلم بطريقة مختلفة. فقد تقرر منذ ثمانينيات القرن الماضي أثناء الحرب العراقية الإيرانية تحية العلم من خلال إطلاق النار من مسدس يحمله أكبر المسؤولين في المدرسة من حيث المكانة ومستوى المسؤولية كما في المدير أو من ينوب عنه. تلك كانت رسالة قوية إستلمتها الأجيال على أنّها من الرسائل المسلم بها فيما لعبت السن المبكرة لكل تلك الأجيال التي لم تبدأ بعد تمارين النقد والمحاججة والتقويم في ظل نظام تعليمي يقدس التقليد ويشدد على قبول الحفظ والتلقين وسيلة رئيسية في الدراسة ويظهر الكثير من طقوس التبجيل للماضي بلا مناقشة أو جدال لعبت دورا مهماً في إعتبار الأمر مما تصعب مقاومته. وليس ببعيد عن ذاكرة كثير من العراقيين ما أدت إليه سياسات التنشئة على العنف من خلال ما سمي بـ"عسكرة المجتمع"، والتي ساهمت بصنع جيوش احتياطية حاضرة للتحرك حين الطلب. جيوش تشكل في أضعف حلقاتها ظهيراً أمنياً وإنْ لم يكن فهي أطراف مسيطر عليها. هكذا تصاعدت موجات التنشئة والتعليم على العنف الذي بدأ لفظياً وإنتهى إلى أنْ يكون فيسيولوجياً مسلحاً وهو الأمر الذي لم يحظ بما يستحق من الإهتمام برغم خطورته وتعدد إحتمالات تشعباته المنذرة بالمزيد. يقف العراق اليوم أمام تحديات كبيرة يستحسن معالجتها قبل فوات الأوان ليس من خلال إجراءات جراحية تعاقب القاتل والمجرم فحسب بل وتقتص الجذور الأدبية والفكرية والثقافية للعنف الذي قد يهدد بإنفجارات لا تقل خطور عما شهدناه حتى اللحظة. التسامح والمصالحة والدعوة لنسيان الماضي تتطلب جهداً مؤسساتياً ثورياً وإصلاحات سياسية تضمن العدالة والمساواة لكل العراقيين أمام القانون ولا شيء أو أحد فوق القانون هكذا بثبات وبلا تفسيرات أو تأويلات إنتقائية.

مولود في الأول من تموز

□ سهيل سامي نادر

الناس الذين ولدوا قبل تموز صدر قرار بتوحيد تواريخ ولادتهم رجالاً ونساءً في تاريخ واحد: الأول من تموز!

أنا واحد من هؤلاء، وبسبب هذا التوحيد، نسيت تاريخ ولادتي الحقيقي. لكني لم أحتج، ولم يحتج غيري على هذا التلاعب. وبالعكس، استسلم الجميع لهذا الطقس التموزي السلطوي، وبدا لهم بريئاً ورمزياً ووحدوياً. انتبهت إلى هذا الأمر في ما بعد، عندما بدأت السلطة تتخذ قرارات مميتة بالنيابة عنا وباسمنا واسم رموز عراقية أو عربية تاريخية. إن من يوحّد تواريخ ولادتنا يستطيع أن يميتنا متى شاء. فالطقس الرمزي يتحول، وبينما هو يوحّد ويماثل فردياتنا ويفقدها أهميتها يختلق حالة لا يعود بالإمكان التحكم بها. كيف يمكن التحكم بها ما دمنا لم نعد نحن، وما دمنا متماثلين، كما لو خرجنا من آلة واحدة ختمت علينا علامة فارقة موحدة خرقاء!

يفقد الطقس الرمزي فرادة التواريخ أيضاً بتاريخ أملس لا يوجد فيه تفاصيل كأننا في طقس بدائي لا تاريخي يتشكل فيه مفهوم القيمة الاجتماعية بالفعاليات نفسها التي يشترك فيها الناس كل عام وتتكرر فيها الأحداث نفسها.

الهدف من ذلك هو توحيدنا في حالة واحدة تستقل وتفكر بالنيابة عنا وتضحي سلطة أخرى، مشتركين فيها، تدعونا، تريدنا، تطلق أوامرها ليل نهار، وتأخذ منا ما تشاء من الأضاحي، لكأننا قطيع من الخرفان بلا أسماء وتواريخ وعوائل واستعدادات فردية خاصة.

لا أعرف حتى هذه الساعة من الذي قرّر توحيد تواريخنا وموالدنا. هل هو عبد الكريم قاسم أو عبد السلام عارف، ولعله واحد من المتملقين أوحى لهما بالفكرة، واضعاً تحت تصرف القائد المفجر أجيالاً مختومة. لا يهمني أن أعرف اسمه ما دامت الحالة مؤكدة فقدت بها تاريخ ولادتي. قيل إن ذلك حدث لأغراض عملية نظراً للأخطاء التي تحفل بها سجلاتنا المدنية. لكن لماذا تواريخ الميلاد، في حين أن سجلاتنا المدنية لم تكن في يوم من الأيام واضحة وسليمة في كل شيء، مرة بسبب جهل الناس، ومرة بسبب جهل الموظفين، ومرة بسبب خوفنا من السلطات!

إن السلطة لم تكن على وفاق مع (سجلنا المدني) منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة، وهي التي قبضت على المجتمع المدني بيد من حديد، وزوّرت إرادته، وتعاملت معه كمجموعات منفصلة من الرعايا. كانت السلطة تتحرى عنا ونحن نخادع، ثم تلقي القبض علينا في حيلة من حيلها (المدنية) لتأسرنا وتفعل بنا ما تشاء.

يمتلك القادة العراقيون بالدم شيئاً من روح الدرويش الباحث عن المريدين، ولسوف يصنعون مريديهم في النهاية بطقوس رمزية تبدو بريئة جدا مستفيدين من غفلتنا، ومن رمزيتنا، فنحن شعب منتج للرموز، ومن خجلنا الأخلاقي الذي هو في الأصل توافقي، ومن عشائريتنا التي هي في الأصل تعارضية، نحن مهيؤو الأذهان لفعاليات مميتة.

إن التاريخ السياسي للعراق المليء بالعنف والصخب جعل العراقيين أفضل من يولّد الرموز من دون أن يستطيعوا استهلاكها بسرعة كعادة شعوب الأرض المتحررة، كما جعلهم أكثر المسترجعين النوستالجيين للماضي، المتحسرين، اللائمين، الجوعى إلى الحرية من دون ما أمل أو إمكانية للنضال والعمل على أسس ديمقراطية. إنهم أيضاً من منتجي قادة تأخذهم الرجفة المقدسة الصوفية أثناء العمل، أو أثناء التفاعل بينهم والشعب، ولسوف يقومون بدورهم في صناعة حالات تكون فيها الرجفة جماعية، ولا سيما عندما يسفك فيها دم الأضاحي، مع الأغاني والأهازيج.

عندما امتلأت أفواهنا بالدم في العهد السابق استعدنا عهودا سابقة كعصر ذهبي. حتى هذه الساعة يرى البعض أن العهد الملكي يمثل عصراً ذهبياً للعراق، متناسين أو غير مبالين أن في هذا العهد أقيمت دولتنا الحديثة على وقع مخاوفها من المجتمع الذي تمثله، وقد أسست تقاليد للحكم لا تعرف من الديمقراطية غير دستور أضحى على يديها مسخرة من المساخر. وقد تسلم الانقلابيون القاسميون والثوريون العروبيون هذه التقاليد نفسها وزادوا عليها من ابتكارهم ما شاءوا. إن الحماقات قديمة كما ترون، والدولة العراقية معدة لكي تركبها الأنظمة السياسية. فقد ولدت في لحظة توازن ضد الخوف، ثم قامت بتصنيع الخوف للمحافظة على ذلك التوازن، ثم أخلّت بالتوازن لصالح الخوف.

البعض يرى في نظام قاسم عصراً ذهبياً، والبعض يراه في نظام عبد الرحمن عارف قافزين على أخيه الطائفي. ولم لا؟ إن جمهورية المخاوف هي التي تؤسس للعصور الذهبية خلفها. والأنظمة الفاشية هي التي تؤسس ليوتوبيا المستقبل، حيث يتماثل غير المتماثل، وتسحق مقاومة الناس لتستحيل إلى طحين أملس متماثل. وقد عبرنا من الدكتاتورية إلى الفاشية في خط حتمي، عندها أستبدل الناس يوتوبيا المستقبل بيوتوبيا الماضي.

والرموز تسترجع هذه العملية من دون تدقيق، فاليوتوبيات لا تدقق. إنها هي الأخرى تسحق اللاتماثل حتى لو بدت أنها تمتلك ثقافة شعبية وآمالا بالتغيير.

ما أن نخسر شيئاً من إنسانيتنا وحقوقنا ونتصرف بلا مبالاة حتى تبدأ عجلة تحولنا إلى كائنات ملساء بلا هوية وقد تحولنا إلى وحوش. ليس مهماً اسم القائد الذي يقودنا، فنحن إذا قبلنا بالأول في شروط مجحفة نقبل بالثاني والثالث، وستكون لدينا يوتوبيات ناتجة عن الخسارة والندم، وإيديولوجيات تبرير قمعية أو انتهازية. أما عملية تحولنا إلى كائنات ملساء أو وحوش فستكون لها تقاليد، وسيكون من الصعب علينا أن نتحرر، لأننا كنا قد حررنا عقداً تنازلنا فيه عن نفوسنا، وتحولنا إلى كتلة تجريدية لا حياة فيها.

إن قادتنا الذين حكمونا لم يسألونا أو يأخذوا آراءنا في قراراتهم، فنحن في حيازتهم أصلاً نقف أمامهم خجلين ورعين، نخافهم، نبجلهم، نعظمهم. وسوف تأخذنا رجفة مقدسة من الحب من دون أن نحب، ولسوف يزدادون ضخامة ونزداد صغراً وصغارا، ولسوف يروننا صغارا ويحبوننا.. نعم.. سيحبوننا.. وستأخذ بهم رجفات مقدسات من هذا الحب، ولسوف يطالبوننا بالمزيد من الحب كلما احتاجوا إلينا، وكلما قادونا إلى تجارب قاسية يظهر فيها الحب دموياً آسرا مثل شفق أحمر.

القادة العراقيون مطلقو الصلاحية، الأحرار، الأقوياء، كانوا يمتلكون القدرة الذاتية على صنع نوبات من الطهرانية الجماعية الرمزية مع احمرار العين من دمعة حرّى تأبى الانزلاق بسبب ضبط رجولي، ثم بسبب الحب، وبسبب التجريد السياسي، وبسبب شوق ناتج عن الوحدة والافتقار إلى الحب والحياة. كان بإمكانهم دائماً إلهاب نفوسهم بالغضب، وتمثيل الغضب، من أجلنا، نحن الذين لم نعد أحياء، بسبب قوتهم التجريدية، وسلطاتهم المتعالية.

أعجوبة أن نولد في يوم واحد. لكن ما الإمكانية من ظهور أعجوبة أخرى: أن نموت في يوم واحد!

من رضي بالأولى قد يقبل بالثانية، وإمكانية الثانية كانت متوفرة على أية حال، وما زالت قائمة.

إن الوطن العراقي صانع رموز من الطراز الأول، وبسبب شؤم ما، كانت الرموز تتناسل وتتوالد، فإذا بنا ننام ونستيقظ عليها، نرسم بها، نكتب لها، نعيد إنتاجها، وما كنا في الحقيقة غير أدواتها. نحن الذين لم نتعلم من سلطة الحياة التي فينا، وهي الوديعة الإلهية المقدسة، تركنا لسلطة الرموز وللسلطات التي تنتجها على نحو احتفالي أن تستولي علينا كلياً، فما الذي تبقى للحياة. . حياتنا؟ لا شيء.

الآن في هذه اللحظة الفارغة من التاريخ السياسي العراقي يبدو بلدنا مطوقاً بفكر اليوتوبيات المستحيلة، مطوقاً بتاريخ هائل من العُسف والانحطاط، وبدون أمثلة تاريخية مهمة، وإذا ما بحثنا عنها فسنجد أنفسنا نمتثل لحالة انتقائية مثيرة للشفقة. الآن، وبلدنا محتل، ما الإمكانية أن لا نحارب بعضنا البعض برفع شعارات مستحيلة مُعدّة للإحراج والنذالة والشانتاج، كما فعلنا سابقاً بعد ثورة تموز؟

ليكن الأعلان عن النصر.. يوماً سنوياً للتسامح في العراق

ثلاث مناسبات يعيشها العراقيون،الأولى..رمضان وفيه يتوجه الناس الى الله سبحانه يدعونه ان يغفر لهم، اي انهم يطلبون منه ان يسامحهم على اخطاء ارتكبوها بحق غيرهم. والثانية،.. عيد الفطر المبارك وهو اجمل مناسبة للتسامح،وفيها يتوجب على المسلم ان يبادر الى السلام على من أساء اليه. والثالثة القضاء على داعش وتحرير العراق من الارهاب.هذا يعني ان على العراقيين ان يستثمروا هاتين المناسبتين الكريمتين والمناسبة الوطنية الأكبر في تحرير الأرض والانسان من أخطر وأحقر وأخس واشرس تنظيم متطرّف في التاريخ الحديث،هدد بجد مستقبل الوطن وأهله.

□ د. قاسم حسين صالح*

وللتذكير نشير،ان التسامح الذي صار الآن مبدأ انسانيا تعتمده الامم المتحدة،كان الدين الاسلامي قد سبقها وسبق الحضارة المعاصرة بألف وخمسمئة عام في دعوته الى التخلي عن رغبتنا في ايذاء الاخرين لأي سبب حدث في الماضي، وان نفتح أعيننا لرؤية مزايا الناس بدلاً من ان نحكم عليهم ونحاكمهم او ندين احدا منهم.وكان النبي الكريم قد ضرب أروع مثلا وانبل موقفا في التسامح يوم فتح مكة وقال للذين حاربوه..من دخل بيته فهو آمن ومن دخل بيت ابي سفيان فهو آمن..مع ان ابا سفيان كان من الدّ اعدائه.

والتّسامح..الذي دعا إليه الأنبياء والمصلحون،لا يعني فقط العفو عند المقدرة، وعدم ردّ الإساءة بالإساءة،والترفّع عن الصّغائر، بل انه يعمل على السُموّ بالنّفس البشريّة إلى مرتبة أخلاقيّة عالية،وله أهميّة كبرى في تحقيق وحدة وتضامن وتماسك المجتمعات،واحترام معتقدات وقيم الآخرين،والقضاء على الخلافات والصّراعات بين الأفراد والجماعات..ولهذا فانه يعدّ ركيزة أساسيّة لحقوق الإنسان، والديمقراطية والعدل، والحريات الإنسانيّة العامّة.ولهذا ايضا فأن العالم حدد يوما دوليا للتسامح (١٦ تشرين الثاني) يتم فيه القيام بانشطة مؤسساتية وجماهيرية دعت اليها الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٩٦،وطالبت الحكومات بالعمل على النهوض برفاه الانسان وتقدمه وتشجيع التسامح والاحترام والحوار والتعاون فيما بين مختلف الثقافات والشعوب.موضحة ان اليوم الدولي للتسامح يقوم على فكرة امكانية تفادي الحروب اذا ما تعلمت الشعوب ان تتعارف على نحو افضل،وتفهم أن ما يجمعها في تنوع ثقافاتها المثمر أقوى مما يفرقها،وانه يمثل ركيزة المواطنة المستدامة في عالم جديد يتيح لنا فرصا كبيرة للتفاهم نحو الافضل لتعزيز التكافل الفكري والاخلاقي والتربوي فضلا عن كونه وسيلة لبناء السلام وازدهار الابداع والابتكار.

وللتوضيح ايضا فان إعلان مبادئ الأمم المتحدة حرص على تعريف التسامح بنفي الفهم المغلوط عنه، بأنه لا يعني عدم المبالاة،ولا يعني قبول كل شيء دون أي تحفظ، بل هو يعني احترام التنوع الذي يزخر به هذا العالم وقبوله والتصالح معه،وهو في جوهره "اعتراف بحقوق الإنسان للآخرين. وكانت السيدة ايرينا بوكوفا المديرة العامة لليونسكو أوضحت "إن التسامح لا يعني الشعور باللامبالاة تجاه الآخرين،ولا يستبطن قبول كل المعتقدات وكل أنماط السلوك دون أي تحفظ، وهو لا يعني تدني التزام المرء بمعتقداته أو تهاون عزمه، والتسامح لا يعني الاستعلاء،ولا يحمل في طياته أية دلالة على أن الشخص المتسامح أرفع مرتبة من أي شخص".وفي هذا اشارة الى ان بعض المجتمعات تنأى عن التسامح باعتباره هواناً أو تساهلاً أو ضعفاً فيما هو في جوهره فضيلة تعكس قلب الإنسانية النابض بالمحبة والوئام والسلام. كذلك نبّه معهد جنيف لحقوق الانسان ان التسامح قيمة ما خلا منها مذهب او معتقد او دين او ثقافة ،وانه ليس مجرد مانع للحروب والعنف،بل هو أيضا حافز للإبداع والابتكار والتجديد والاكتشاف.

والتسامح يقوم على مسلمات فلسفية بخصوص الطبيعة البشرية،اولها :لا يوجد انسان معدوم الخير،وثانيها.. لا يوجد انسان لا يخطئ،وثالثها.. ان الانسان مجبول على الحب. ما يعني ان من يسيء لغيره قد يعيش ظروفاً صعبةً أدّت به الى أن يسيء لمن حوله، لكنّه لايجد من يعذره ويتسامح عن زلّته.

وسيكولوجيا..يعني التسامح ايقاظ مشاعر الرّحمة، والتّعاطف، والحنان، الموجودة اصلا في قلبك،وازاحة مشاعر الغضب والكراهية والانتقام نحو من اساء اليك.ويعني فسلجيا..ان الجهاز العصبي للانسان يكون في حالة التسامح ..مرتاحا،لأن الدماغ يكون مرتاحا جدا في حالات الحب فيما يكون مشوشا متوترا(مخبوصا) في حالات الكراهية. وان التسامح لا يعني فقط ان نسامح آخرين على اخطاء ارتكبوها بحقنا،بل يعني ايضا ان نسامح انفسنا على اخطاء ارتكبناها بحقها وان نخلّصها من اللوم والاحساس بالخزي والشعور بالذنب الذي يصل احيانا الى تحقير الذات.

وثمة حقيقة سيكولوجية هي انك اذا احببت احدا خلقت له الاعذار عن خطأ او سوء تصرف صدر منه نحوك،واذا كرهت احدا فانك تخلق له الاسباب وتعمل على تضخيمها.. وكلاهما ناجمان عن حسن الظن في الأولى وسوء الظن في الثانية..الذي يشيع في زمن الكراهية.ما يعني ان علينا ان نبدأ بحسن الظن بالآخرين كخطوة اولى نحو التسامح،وان نستثمر هاتين المناسبتين (رمضان الكريم والعيد المبارك)في ان نبادر نحن بمسامحة الآخرين..فبه نكسب رضا الله ورضا النفس والناس ونشيع المودة والحب والسلام في وطن كانت بغداده تسمى مدينة السلام.

ان الزمن يجود علينا الآن بافضل ثلاث مناسبات :رمضان،والعيد،والنصر على الأرهاب..تشيع فينا الفرح وتهيأ النفوس للتسامح،لا بالطريقة الشكلية والمراسيمية،بل بالمفاهيم والقيم التي تضمنها موضوعنا هذا. وانطلاقا من مسؤوليتنا الوطنية والعلمية،فاننا ندعو الحكومة العراقية ممثلة بشخص رئيسها الدكتور حيدر العبادي ، الى جعل يوم النصر على الارهاب مناسبة وطنية لأعلان اليوم العراقي للتسامح يحتفل بها العراقيون كل عام،ويوحدهم لبناء وطن ينفرد بثلاث ثروات..تحت الأرض وفوقها وفي العقول..تجعلهم يسعدون بثلاث نعم: الرفاهية والكرامة والتعلق بالحياة.

اللهمّ هل بلّغنا اللهمّ فاشهد.

* مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

العدد (3958) السنة الرابعة عشرة - الأحد (2) تموز 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تتصدر

عادات غذائية سيئة تدمر صحتك

□ بغداد / المدى

الكثير من العادات والتقاليد اليومية قد تؤثر على صحتك ، وهذه العادات أصبحت ملازمة للكثير منا، ونفعلها بتلقائية واعتياد دون وعي بالأضرار التي يمكن أن تسببها، سواء على المدى البعيد أو القريب، وهذه العادات كثيرة ومتنوعة وتدخل في كل مناحي الحياة، ومن هذه العادات ما يتعلق بتناول الغذاء ومنها ما يدخل في تفاصيل الحياة اليومية، وسوف نتناول في هذا الموضوع اثنتين من العادات الغذائية السيئة والمضرة بصحة الأشخاص.

العادة الأولى تناول مشروبات الطاقة مع وجبة الإفطار، والتي تفشت بين الكثير من الشباب، والذين يعتقدون أنهم سوف يصبحون أقوى من غيرهم وأكثر قدرة بدنية وعقلية، لكنها من العادات المدمرة للصحة والجسم، والعادة الثانية أيضا هي تناول وجبة واحدة يوميا، إما بسبب المعتقدات الخاطئة أن ذلك سوف يقلل من الوزن ويحافظ على رشاقة الجسم وحيويته، وإما بسبب بعض الظروف والمشاغل اليومية، وسوف نتناول الأضرار التي تسببها هذه العادات بالتفاصيل مع الحلول الممكنة. حيث يلجأ بعض الأشخاص وخاصة بين فئات الشباب إلى تناول مشروبات الطاقة في بداية اليوم مع وجبة الإفطار، بعد الاستيقاظ من النوم في الصباح الباكر، كنوع من تنشيط الجسم والحصول على طاقة في بداية يوم جديد، وهذه العادة انتشرت بين قطاع ليس بقليل بين الشباب العربي، وطبيعي أن يشعر ببعض الحيوية والنشاط الملحوظ والتحفيز للجسم، ولكن هذه العادة تعد من أخطر وأسوأ العادات التي ينتهجها بعض الأشخاص على الجسم والصحة العامة، ومشروبات الطاقة تستهدف جمهور الشباب، وإعلاناتها تروج أنها تستطيع توفير حالة من القوة ورفع الطاقة البدنية والعقلية، وتحتوي هذه المشروبات على كميات كبيرة من الكافيين كنوع من المنبهات، حتى إن بعض الدراسات بينت أن علبة أو عبوة مشروب الطاقة تحتوي على كافيين يعادل ما يقرب من ٦ فناجين من القهوة أو اكثر، بما يعني كمية ضخمة سوف تصل إلى جسم الشخص، وبعد أن يزول تأثير الكافيين على الجسم وتقل نسبته من الدم، يصاب الشخص بحالة من الصداع الشديد والمزمن والتوتر والقلق، لأن الكافيين يمثل حالة من الإدمان ونفس الأحاسيس التي تهاجم الشخص المدمن، بالإضافة إلى أن هذه الكمية تحدث اضطرابات في النوم، وعدم انتظام في ضربات القلب، بل تزيد من معدلات ضربات القلب وترفع من ضغط الدم، فهي في المجمل تسبب مشاكل وخطراً على صحة القلب، وينتج في النهاية حالة من ضعف عام في عضلة القلب.

السكري والتسوس والعدوانية

تسبب عادة تناول مشروبات الطاقة أيضا الكثير من الأضرار، مثل إصابة هؤلاء الأشخاص بحالة من الجفاف الجزئي وعند البعض يحدث جفافاً كاملاً، والسبب أن هذه المشروبات تعد من المواد المدرة للبول بغزارة، ما يعني فقدان الكثير من المياه والسوائل باستمرار، ومن أضرار مشروبات الطاقة حدوث حالات تسوس الأسنان بسرعة وفقدان بعض الأسنان بأسرع مما نتوقع، لأن هذه المشروبات تعتبر مشروبات غازية تحتوي على كميات عالية من السكريات، وخطورتها أيضا أنها يمكن أن تصيب البعض على المدى الطويل بمرض السكري، لأنها تؤثر على كمية الأنسولين التي يفرزها البنكرياس في الدم.وايضا من العادات المضرة هي عادة تناول وجبة واحدة يوميا، كنوع من المحاولات للحصول على جسم رشيق ومحاربة البدانة والسمنة، ويعتقد البعض انه بذلك يحارب بعض المشاكل التي يسببها الأكل اكثر من مرة يوميا، كما أن هناك بعض الموظفين الذين يمكثون فترات طويلة في العمل، ويعتمدون على وجبة واحدة طوال اليوم، فهم في الصباح الباكر يستيقظون وليس لهم رغبة ملحة لتناول وجبة الإفطار، وبالتالي يذهبون إلى العمل وينشغلون في العمل بشكل كبير ووقت طويل، ويشعرون بالجوع بعد مرور ساعات كثيرة، ثم يتناولون وجبة دسمة وكبيرة كنوع من التعويض، وهذه الوجبات الدسمة سرعان ما تعطيهم إحساساً بالشبع بقية اليوم، وعندما يذهبون للمنزل يفضلون النوم بعد يوم عمل شاق، وبصرف النظر عما اذا كان تناول وجبة واحدة هو نوع من الاختيار لتقليل الوزن أو لأية ظروف أخرى مثل الانشغال في العمل، فإن هذه العادة تمثل كارثة حقيقية على صحة الأشخاص، حيث كشفت دراسة حديثة ان تجاهل بعض الوجبات والاكتفاء بوجبة واحدة يعوق عملية الأيض بشكل ملحوظ ويؤدي إلى تراكم الدهون بصورة كبيرة في منطقة البطن والوسط، بل يذهب الأمر إلى ظهور بدايات وعلامات ومقدمات الإصابة بمرض السكري، وهي حدوث ارتفاع مستمر في نسبة السكر بالدم، حيث يكون مستوى السكر في غالب الأوقات أعلى من المعدل الطبيعي، ولكنها لا ترقى إلى نسبة مرض السكري، ومع مرور الوقت يصاب هؤلاء الأشخاص بمرض السكري.

يتسبب تناول وجبة واحدة فقط يوميا بعدم تزويد الشخص بالطاقة اللازمة التي تحتاجها أعضاء الجسم بشكل منتظم، وبالتالي يحدث حالة من تحلل وتفكك البروتينات الموجودة بالعضلات، مما يؤدي إلى الشعور بالإرهاق والتعب المستمر، وتضعف عضلات الجسم بصورة كبيرة ولا تقوى على أداء بعض الواجبات اليومية المعتادة، فيصاب الشخص بحالة من الوهن والكسل والخمول، وعند تناول وجبة واحدة كبيرة تدخل سعرات حرارية ضخمة إلى الجسم لا يستطيع حرقها، فتتحول إلى دهون متراكمة في الخلايا والجسم، وهذه الوجبة الكبيرة تؤدي إلى توسيع حجم المعدة بصورة كبيرة، وبالتالي زيادة الوزن وليس تقليله كما يعتقد البعض، لأن الشخص لا يشعر بالشبع وتظل شهيته مفتوحة طول الوقت، وطبيعي أن يحدث خمول للمعدة والجهاز الهضمي عموما نتيجة تناول وجبة واحدة فقط، وبالتالي يحتاج إلى مجهود ليبدأ من جديد، كما يحتاج لكمية كبيرة من الدم تصل إلى المعدة والجهاز الهضمي، مما يؤثر على باقي أجهزة الجسم ويصيب الشخص بالخمول والكسل والإرهاق، ولذلك تنصح المراكز المتخصصة بتناول وجبات صغيرة لمن يرغب في إنقاص الوزن بشكل سريع، بدلاً من وجبة واحدة فهي مضرة وتأتي بنتيجة عكسية، وتسبب نقصاً في مكونات الدم واضطرابات كبيرة في التركيز، وانخفاضاً في مستويات القدرات الذهنية والعقلية، كما ينصح الخبراء بأهمية تناول وجبة الإفطار لبناء جسم وعقل سليم، مع وجبات متوازنة في الغداء والعشاء للحصول على صحة جيدة ومقاومة الأمراض.

صحتك

الأكل مع التأمل يساعدك على خسارة الوزن

وجد باحثون من جامعة كارولينا الشمالية، أن التركيز أثناء تناول الطعام بدلاً من مشاهدة التلفاز أو غير ذلك، يمكن أن يساعد على خسارة الوزن بمعدل كبير. تجرى كثير من الدراسات الآن للتوصل إلى طرق مختلفة للحد من البدانة التي أصبحت شائعة بصورة كبيرة وقد صنفت البدانة مؤخراً على أنها مرض لما لها من اضطرابات أيضية كبعض الأمراض؛ وأصبحت تشكل قلقاً صحياً عالمياً ليس فقط لأنها تقلل من جودة حياة الشخص اليومية بل لأنها ترتبط بعدد من الأمراض المزمنة كداء السكري وأمراض القلب والسكتة الدماغية وبعض أنواع السرطان كما أنها تدخل الشخص البدين في حالة نفسية غير جيدة. يعتبر التخلص من البدانة أمراً ليس بتلك السهولة ولكن يمكن على الأقل الحد من العوامل التي تؤدي إليها كالإفراط في تناول الطعام وقلة النشاط البدني؛ ومن الحلول المقدمة ما جاءت به الدراسة الحديثة والتي نشرت على موقع MNT، وهو محاولة التركيز في الطعام والتأمل أثناء تناوله وعدم الانشغال بأشياء أخرى كمشاهدة التلفاز أو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أو غير ذلك من السلوكيات التي يقوم بها الكثيرون أثناء تناول الطعام، حيث وجد الباحثون أن التأمل أثناء تناول الطعام يساعد على خسارة الوزن وأهم سمة للتأمل هي التركيز في الشيء من دون تقييمه أو الحكم عليه؛ ولتقييم تأثير التأمل أثناء الأكل في برنامج خسارة الوزن الذي خضع له المتطوعون، طلب منهم تعبئة الاستبيانات لتقييم ٥ مناطق مختلفة للتأمل وبنهاية الدراسة وجد أن المجموعة التي أكملت البرنامج خسرت ما متوسطه ١,٩ كجم مقارنة بـ٠,٣ كجم بالمجموعة الأخرى وهو فرق كبير، وتشير نتائج الدراسة إلى الارتباط الإيجابي بين التأمل أثناء الأكل وبين خسارة الوزن

جديد الطب

■ ترجمة حامد احمد

باحثون : المشي بشكل بطيء لدى كبار السن دليل على خلل في القدرات العقلية

اعتقد علماء منذ فترة طويلة بان خطوات المشي البطيئة لدى الاشخاص المسنين لها ارتباط بعامل الخرف وضعف القدرات العقلية . اما الآن فان فريق من الباحثين تمكنوا من تحديد التغييرات الحاصلة في الدماغ التي تفسر ذلك . واكتشفوا بان الاشخاص الذين تتطور لديهم حالة خطوات المشي البطيئة يظهر عندهم انكماش وضمور في الجزء الأيمن من الدماغ الذي له علاقة بالخرف. وأكد الباحثون خلال استنتاجاتهم انه يمكن علاج هذه الحالة مبكرا خلال الفحص الدوري للشخص في قياس معدل خطوات المشي لديه والكشف فيما اذا سيتعرض لحالة الضعف الذهني ويمكن تداركها مبكرا بمرور الوقت . وجاءت هذه الاستنتاجات وفقا لدراسة استغرقت ١٤ عاما قام بها خبراء من جامعة بتسبيرغ للصحة العامة . ويوجد حاليا ٨٥٠،٠٠٠ شخص في بريطانيا يعانون من الضعف الذهني والخرف وقد يرتفع هذا العدد الى اكثر من مليون بحلول العام ٢٠٢٥ . وسيتضاعف الى مليونين بحلول العام ٢٠٥١ . وأشارت البروفيسور اندري روسو من جامعة بتسبيرغ بقولها " ان الوقاية والعلاج المبكر قد يكون عاملاً رئيسيا في التقليل من المعدل العالمي لحالة الخرف باتباع خطوات الفحص والمتابعة النظامية ." واشرك الباحثون منذ بدء فترة دراستهم ١٧٥ شخصاً تتراوح اعمارهم بين ٧٠ و ٧٩ عاماً من الذين يتمتعون بصحة جيدة واداء ذهني طبيعي . وتم اخضاع الجميع لكشوفات وفحوص دورية منتظمة عبر سنوات الدراسة والتي اشتملت على مراقبة خطوات مشيهم على جهاز عد الخطوات الممتد بطول ١٨ قدما في قاعة مخصصة لذلك . وعند مرحلة استخلاص الاستنتاجات في الدراسة تم اخضاع المشاركين مرة اخرى لفحص درجة حدة الذكاء لديهم وادائهم الذهني من خلال جهاز تخطيط العقل . ووجد الباحثون ان النصف الأيمن من المخ هي المنطقة الوحيدة التي يحصل فيها انكماشاً وضموراً بالتزامن مع اختلاف خطوات المشي وبطئها لدى الشخص وتراجع القدرة الادراكية والذهنية لديه .

عن صحيفة ديلي ميل

ديلي ميل: ممارسة الجنس تعزز المناعة وتطيل العمر وتحسن المزاج

ممارسة الجنس لها العديد من الفوائد وليست للمتعة فقط لكن تعزز صحة الجسم عن طريق إفراز الهرمونات واللمس، وتحسين قوة الجسم وفقدان الوزن.

وفي الواقع، الحب يمكن أن يكون واحدا من الملذات القليلة في الحياة التي تعتبر جيدة للجسم، وقد وجدت دراسة جديدة من جامعة كوفنتري أن ممارسة الجنس المتكرر في كبار السن يمكن أن تعزز قوة الدماغ. ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين يمارسون النشاط الجنسي بانتظام سجلوا أعلى درجات في الاختبارات التي تقيس الطلاقة اللفظية وتذكر الأشياء. وفي هذا السياق، كشف موقع صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، عن فوائد ممارسة الجنس، وتشمل: تشير الدراسات إلى أنه خلال ممارسة الجنس والحب والوصول للنشوة، يفرز الجسم هرمون الأندورفين الأفيون الطبيعي للجسم. ويتم إفراز هرمون "الأوكسيتوسين"، أثناء وبعد الجنس الذي ثبت أنه يجعل الأشخاص أكثر سخاء تجاه شركائهم ويمكن أن يساعدهم أيضاً على تحفيز الهدوء والنوم. ووجدت دراسة في جامعة كوينز في بلفاست أن ممارسة الجنس ثلاث مرات في الأسبوع يمكن أن يقلل في الواقع من خطر الإصابة بأزمة قلبية، أو السكتة الدماغية. وقال البروفسور "بيتر فايسبرج"، المدير الطبي لمؤسسة القلب البريطانية، إنه لا يوجد دليل على أن الرجال الذين يمارسون الجنس بانتظام في الأربعينيات والخمسينيات وما بعدها يتعرضون لخطر متزايد من الإصابة بأزمة قلبية. ووجدت إحدى أكبر الدراسات عن طول العمر والجنس أن أولئك الذين يمارسون الجنس أقل من مرة في الشهر يرتفع لديهم خطر الوفاة المبكرة من أولئك الذين يمارسون الجنس مرتين في الأسبوع.

الأطفال الأذكياء أطول عمرًا من أقرانهم

كشفت دراسة علمية حديثة أشرف عليها باحثون بريطانيون أن الأطفال الأذكياء يعيشون فترة أطول من أقارنهم.

ووفقاً لموقع صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، وجدت الدراسة بعد تتبع ٦٥ ألف شخص منذ ولادتهم إلى سن ٧٩ عاماً، أن معدل الذكاء في مرحلة الطفولة يرتبط ارتباطا وثيقا بطول العمر.

وقال الباحثون إن الأطفال الذين لديهم معدل ذكاء مرتفع في سن الحادية عشرة كانوا أقل احتمالا بكثير من الموت بسبب أمراض القلب والسكتة الدماغية أو بعض أنواع السرطان.

كما وجد الباحثون أن خطر الإصابة بالوفاة من الأمراض والجهاز الهضمي والخرف كان أقل لدى الأطفال الأذكياء.

وأوضح الباحثون من جامعة أدنبرة أن الناس الذين هم أكثر ذكاء هم أفضل في الاعتناء بأنفسهم، وهم أقل عرضة للتدخين وأكثر عرضة لمتابعة أنماط الحياة الصحية.

ولكن الوراثة قد تلعب أيضا دورا، إذ أضاف الباحثون أن الناس الذين لديهم آباء أذكياء ينتقل إليهم الحمض النووي ويجعلهم أكثر صحة وأطول عمراً.

دراسة : تناول الشكولاتة مفيد جدا لصحة دماغ الانسان

بينت دراسة جديدة بان تناول الشكولاتة في أوقات منتظمة تشكل فائدة جيدة للدماغ وحتى انها تقاوم التأثيرات الذهنية لحالة الحرمان من النوم . الاخبار الجيدة التي تبشر بها هذه الدراسة لمحبي تناول اصابع الشكولاتة (النسثلة) يكمن في مادة الفلافانول كاكاو وهو مركب طبيعي يساعد على حماية اداء الوظائف الذهنية الفكرية في دماغ الانسان والتي تشتمل على الذاكرة والتفكير والوظائف العقلية الاخرى . وأشار فريق الباحثين من جامعة لاغويلا الايطالية في دراستهم التي نشرت في صحيفة فرونتير للصحة الغذائية بان تناول الشكولاتة يعتبر امراً جيداً بالنسبة للعاملين والموظفين بضمنهم اولئك الذين يأتون الى الدوام بعد قضاء ليلة بدون نوم . وتقول الدراسة ان مادة الفلافانول الموجودة في الكاكاو تبطل تأثير الحرمان من النوم على الدماغ ، حيث عادة ما يؤدي الارهاق ، على سبيل المثال ، الى فقدان التركيز وقلة الدقة في اداء المهام وان تناول الشكولاتة تمنع ذلك حسب ما جاء في تقرير الباحثين من قسم العلوم التطبيقية البايولوجية التي اجروها على فوائد الكاكاو . ووجد الباحثون دليلاً يشير الى مايطلق عليه خصائص حماية الجهاز العصبي موجودة في مادة الفلافانول وذلك بعد ساعات قليلة من تناول شيء من مشتقات الكاكاو مثل الشوكولاتة وان هذه الحماية تستمر لفترة اطول في حال تناولها بشكل منتظم . وقد تم الترحيب بنتائج هذه الدراسة على انها تبشر بخير بالنسبة للاشخاص الذين يعانون من أرق وحرمان مزمن للنوم لؤلائك الذين يعملون بنظام (الشفتات) ويشكون من ضعف في اداء قدراتهم الذهنية . وذكرت الدراسة بان تأثير الشوكولاتة بالنسبة للشباب وصغار السن الذين يتمتعون بصحة جيدة ينعكس على ادائهم لمهارات أكثر تعقيداً .

عن صحيفة ديلي ميرور

أنت تسأل والطبيب يجيب

Email: info@almadapaper.net

القارئة أحلام سجاد تسأل: جسمي قابل لزيادة الأملاح على الدوام وكثيراً ما أعاني من حكة في مناطق مختلفة أو بزيادة في الأملاح لدي وآلام في كعب القدم ؟

الدكتور الاختصاص ناصر حسين يُجيب:

من الطبيعي أن تعاود الأملاح لديك نتيجة العشوائية في العلاج والتعامل مع هذه الحالة وهو ما يتطلب متابعة مستمرة لدى طبيب متخصص يعالج تكوّن الأملاح أولا بأول لأنها تزيد من احتمالية إصابتها بأمراض الكلى وخطورة تكّون الأملاح المستمر في الجسم وتراكمها كبير قد يصل إلى حد الالتهاب والفشل الكلوي ويجب التعامل باهتمام وعدم التعامل العشوائي مع أدوية المجاري البولية ومنها الفوار المذيب للأملاح ونتيجة هذه الأعراض فهي دلالات حقيقية على الإصابة بالأملاح وقد تكون هناك نسبة من الصديد أيضا، ولكن يجب مراجعة طبيب متخصص ليحدد طريقة العلاج.

القارئ حميد ناصر يسأل عن أفضل الطرق لتجنب الإصابة بمرض السكر

الدكتور الاختصاص فؤاد حامد يُجيب

هناك عدد من النصائح لمرضى السكر لاتباع نظام غذائي يحافظ على معدلات الحرق في الجسم ، والابتعاد من خلاله عن الأطعمة التي ترفع من مستويات السكر في الدم ، موضحا في تصريح لـ " اليوم السابع " أن تجنب الإصابة بمرض السكر أو مضاعفاته هي أولى الخطوات لممارسة حياة سليمة بعيدة عن الإصابة بأي أمراض مزمنة أخرى.

وأضاف الدكتور فؤاد أن أهم الخطوات التي تقي من الإصابة بمرض السكر هي: تناول المواد الغذائية الغنية بالبروتين في النظام الغذائي وتجنب ارتفاع الكربوهيدرات والأطعمة الغنية بالدهون ، إذ يساعد البروتين الغذائي الغني في الحفاظ على مستويات الطاقة. ترك التدخين الذي يؤثر على صحة القلب والأوعية الدموية والإفرازات الهرمونية مما يؤدي إلى ارتفاع خطر الإصابة بمرض السكر . شرب المزيد من الماء ، إذ أن المياه واحدة من أهم مكونات الجسم وتساعد على تعبئة المحتوى العالي من السكر في الدم ويمنع تفاقمه ، كما أنه يقلل من مشاكل القلب والأوعية الدموية .

النوم الجيد ، إذ أن النوم لمدة ٧-٨ ساعات كل ليلة يؤدى إلى تقليل فرص الإصابة بالسكر ، خاصة أن قلة النوم تؤدي لارتباك في هرمونات الجسم التي تعد السبب في الإصابة بمرض السكر .

ممارسة الرياضة تساعد على منع أو تأخير مرض السكر ، كما أنها تجنب الجسم الكثير من المشاكل الصحية الأخرى .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
2 July 2017

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير

بسام فرج

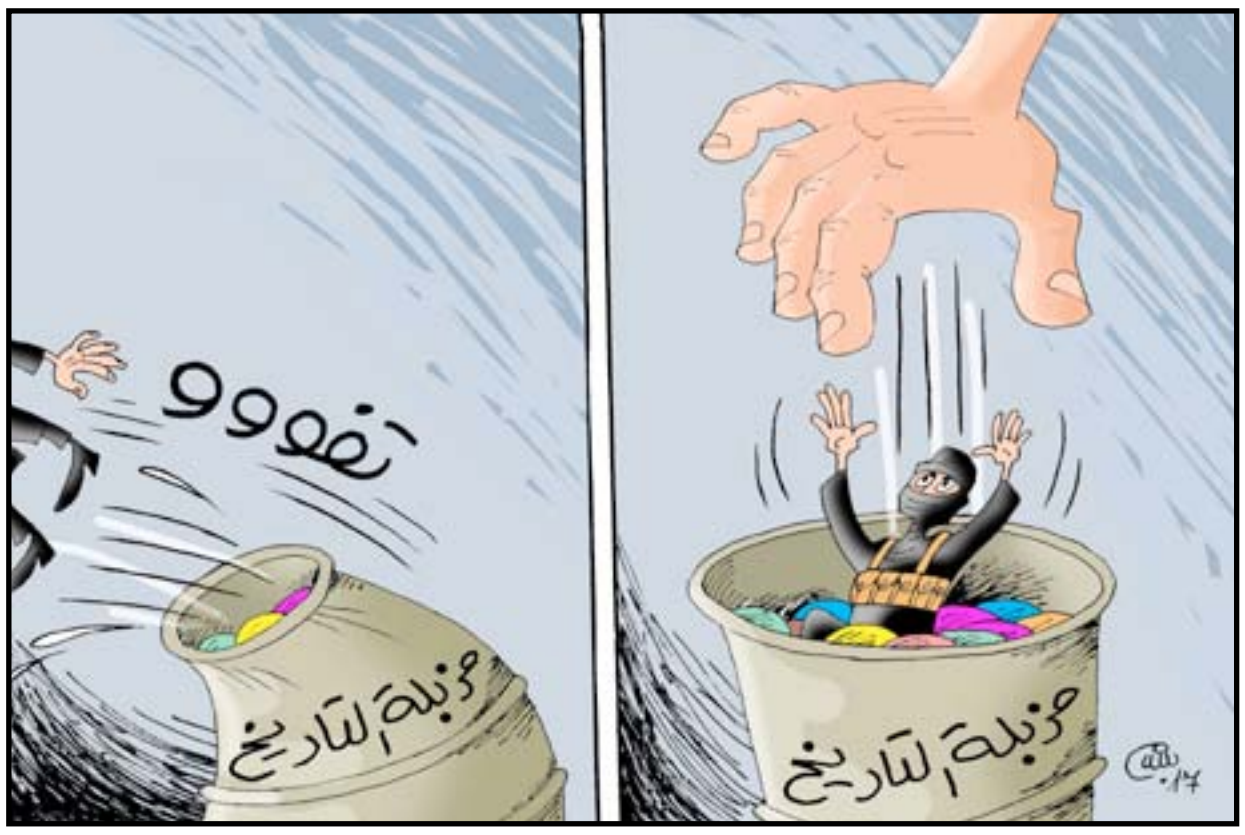

اقرأ

ديوان الشعر الروسي

تفتقر المكتبة العربية إلى أنطولوجيا للشعر الروسي، لكن ذاكرة القارئ العربي لا بد أن تذكر في هذا السياق الكتاب الذي وضعته المترجمة الراحلة حياة شرارة بترجمةٍ مؤثرة لعدد من قصائد الشعراء الروس الكبار، من بوشكين إلى سيرغي يسنين وصولاً إلى مایاكوفسكي وآنا أخماتوفا، وفي هذا الكتاب الصادر حديثا عن المدى تعود الذاكرة إلى الأسماء الشهيرة للادب الروسي . وفي الكتاب تعود بنا المترجمة القديرة إلى سفر النشوء والتكوين الذي ابتدأ منه الشعر الروسي كي يدرك القارئ مصدر النماء والعطاء الحاليين في الشعر الروسي، حيث قدمت لمحة سريعة من نشوءِ الشعر الروسي وتطور اتجاهاته وتعددها وذلك لمساعدة القارئ في تعريفه ولو تعريفاً موجزاً على سمات الحركة الشعرية ومسيرتها التاريخية وعلى أعلام شعرائها وأولئك الذين أسهموا في رفدها الفني ولو لم ينالوا شهرة عريضة.

حول العالم

• الضجيج في مواقع التواصل الاجتماعي يتحول من حفل زفاف فهرية افجان والنجم بوراك اوزجيف، إلى إشكالية فستان زفافها الذي ظهر انه مأخوذ عن نسخة من فستان زفاف النجمة التركية ناصليهان أتاجول، فهرية تنشر عبر انستغرام صورة للفستان وتعلق انها لا تبالي ما اذا ظهر تشابه بين الفستانين، ومصمم الازياء رشيد باغزباغلي يقدم اعتذاراً على هذا الخطأ.

• التركية خديجة شندل تنشر صوراً لها عبر انستغرام، وبعد اول ظهور لها بعد الولادة تظهر شندل اكثر رشاقة وجمالاً مما سبق.
• بعد الشائعات التي ظهرت حول علاقة الفنان حمادة هلال الزوجية التي ذكرت انها مهددة بالدمار ظهر حمادة هلال على جمهوره عبر فيس بوك من خلال فيديو يجمعه بأولاده وزوجته ليعلن بذلك رسالة مشفرة ان حياته الزوجية مستقرة.

بينلوبي كروز : كل دور ألعبه نعمة وفرصة للتعلّم

قالت النجمة بينيلوبي كروز الحائزة على جائزة الأوسكار، عن ادوارها في السينما: " - كل دور ألعبه نعمة وفرصة للتعلم، فأنا محظوظة جدًا بوضعي واختيار الأدوار التي أؤديها، ولعبت الكثير من الأدوار المختلفة، في العديد من الأفلام، فاشعر بأن عدم الارتباط عاطفيًا مع الشخصية مستحيل؛ حتى يؤمن الجمهور بحقيقة الشخصية، كممثلين، يجب أن نفهم بعمق الأدوار التي نلعبها، ليس علينا أن نتفق معها أو أن نكون بالضرورة مثلها، ولكن علينا أن نفهمها ولا نحكم عليها، أحاول إبقاء الشخصية داخل موقع التصوير؛ حتى أستطيع أن أذهب إلى المنزل، ولكن في بعض الأحيان، يكون من الصعب إبقاؤها ضمن نطاق العمل.

قائمة أثرياء إنستغرام لعام 2017 تضم كريستيانو وكاردشيان

أصدر موقع التواصل الاجتماعي الشهير "إنستغرام" أول قائمة من نوعها لأثرياء الموقع في عام ٢٠١٧.
وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن هؤلاء النجوم والمشاهير حققوا أرباحا هائلة بشكل غير متوقع من خلال استخدامهم للموقع تعدت الـ٥٠٠ ألف دولار للواحد منهم.
وأشارت إلى أن القائمة تضم مشاهير وأشخاصا مؤثرين نجحوا في استغلال صورهم الشخصية وتعليقاتهم لجني الملايين في مجالهم.
واحتلت نجمة الغناء الأمريكية سيلينا جوميز رأس قائمة المشاهير بينما احتلت خبيرة الموضة هدى قطان رأس قائمة المؤثرين. وإليكم قائمة المشاهير لعام ٢٠١٧:
سيلينا جوميز:
١٢٢ مليون متابع-٥٥٠ ألف دولار لكل تعليق
كيم كاردشيان:
١٠٠ مليون متابع-٥٠٠ ألف دولار لكل تعليق
كريستيانو رونالدو:
١٠٤ ملايين متابع- ٤٠٠ ألف دولار لكل تعليق
كايلي جينر:
٩٥ مليون متابع-٤٠٠ ألف دولار لكل تعليق

طفل يتفوّق على ذكاء آينشتاين وستيفن هوكينغ!

سجل فتى بريطاني يبلغ من العمر أحد عشر عاما ١٦٢ درجة في اختبار الذكاء المعياري، بحسب صحيفة "إندبندنت" البريطانية.
أبلغ الفتى أرناف شارما، وهو من أصل هندي، الصحيفة بأنه اجتاز مؤخرا الاختبار الذي يطلق عليه "مينسا" بدون أن يستعد مسبقا. بهذه الدرجة، وهي أقصى درجة يمكن تحقيقها في هذا الاختبار التحريري، يصبح أرناف الأكثر ذكاء في بريطانيا، بل ويتفوق بواقع درجتين كاملتين على عالم الفيزياء ألماني المولد ألبرت آينشتاين وكذلك عالم الفيزياء البارز ستيفن هوكينغ.

هل تعود أديل إلى مقاعد الدراسة ؟

كشفت النجمة العالمية أديل أنها قد تتوقف عن القيام بأي جولات غنائية مرة أخرى، بعد تأكيدها التفكير في إنهاء عروضها الحية في وقت مبكر من العام الجاري.
وقالت المغنية البريطانية للجمهور في عرض لها بولاية أوكلاند الأمريكية: "القيام بجولات ليس أمراً أبرع فيه... تصفيق الجمهور يجعلني أشعر بأنني ضعيفة نوعاً ما".

وتابعت: "لا أعرف ما إذا كنت سأقوم بجولات مرة أخرى، السبب الوحيد الذي يدفعني للقيام بها هو أنتم، لكنني لا أعتقد أن القيام بجولات يناسبني".
وأضافت في الرسالة التي كتبتها بخط يدها: "لقد قمت حتى الآن بتقديم ١١٩ عرضاً، وهذه العروض الأربعة الأخيرة سترفع ذلك العدد إلى ١٢٣، لقد كان فعل ذلك شاقاً، ومبهجاً، ومُرضياً، لقد قمت بهذه الجولة من أجلكم فقط، وعلى أمل أن يكون لي عليكم التأثير الذي كان لبعض الفنانين المفضلين لديّ على حياتي". ثم قالت أغنى مغنية بريطانية: "لقد أردت أن تكون آخر عروضي في لندن؛ لأنني لا أعلم ما إذا كنت سأقوم بجولات مرة أخرى، لذا أردت للمرة الأخيرة أن تكون في موطني، شكراً لقدومكم، وللطفكم، ولمحبتكم التي لا أستحقها. سأتذكر كل هذا لبقية حياتي. أحبكم، وتصبحون على خير".
وكشفت أديل قبل نحو عام عن رغبتها في العودة إلى مقاعد الدراسة والتسجيل من جديد بالجامعة، وأخذ راحة من مجال الموسيقى.
كما أشارت إلى احتمالية ابتعادها عن الغناء فترة قد تصل إلى ١٠ سنوات من أجل الاعتناء بابنها أنجيلو، قائلة: "أعتذر لكم إن اختفيت فترة من الزمن، لكن عليّ فعل ذلك".

سكارليت جوهانسون: أناضل من أجل نيل حريّتي

إنا مستعدة للقتال والكفاح من دون هوادة حتى الوصول إلى هدفي ، هكذا قالت سكارليت جوهانسون في حديثها الى مجلة فوربس التي اعتبرتها الممثلة الأغلى أجراً في هوليوود عام ٢٠١٦. وأكدت جوهانسون انها في حياتها الخاصة، لا تزال تناضل لنيل حريتها. فابنة الاثنين وثلاثين عاماً تخوض الآن معركة الطلاق مع الفرنسي رومين دورياك الذي التقته عام ٢٠٠٢ وتزوجته في أكتوبر ٢٠١٤.
يتمحور الصراع حالياً على الفوز بحضانة ابنتهما الوحيدة، روز دوروثي، المولودة في ٤ سبتمبر ٢٠١٤. ويبدو أن المسألة معقدة بعض الشيء بسبب وجود المحيط الأطلسي بين مقرّ إقامة الأب (فرنسا) والأم (الولايات المتحدة). لم يحسم القضاء بعد كلمته في هذا الخصوص، ولم ترشح أية معلومات في هذا الشأن لاسيما وأن جوهانسون متكتمة كثيراً على الموضوع وترفض فضح أسرارها الشخصية أمام الجميع. تجدر الإشارة إلى أن جوهانسون تطلقت عام ٢٠١٠ من راين رينولدز، وتأثرت يومها بتلك التجربة التي تقول إنها قلبت حياتها.

لو

مع الموسيقار كريم وصفي

لم يُعبِّر عن ذاته بالكلمات، فهو ضد الاحاديث المطولة التي لا جدوى منها، ووجد أن الموسيقى جديرة بالبوح بكل شيء، فعبر من خلالها عن مشاعره، سعادته ومأساته، واستخدمها وسيلة يُعزي من خلالها الآخرين بأوجاعهم، وبرعَ في ذلك، كان أول الموسيقيين العراقيين الذين حفزوا على ظاهرة الفنون الجوالة، من خلال تقديمه بعض المقطوعات في الشارع حيث جعل من مبادئه أن الفنان الحقيقي هو من يمتزج بالبسطاء ولا يدخل بلاط الملوك والسلاطين، واختار هذا الطريق لينصهر بجمهوره ومحبيه، اليوم لن يتحدث لنا عن الفن، بل سيعرض لنا جانباً آخر من حياته من خلال مجموعة افتراضات لـ " المدى " وفقرة لو!

• **لو** طُلبَ منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى جزيرة صحراوية فأي الكتب ستختار؟
-الأخلاق والعقائد، تأليف ألبرت بايك.. و كتاب د نايف الروضان عن الجهاز العصبي و سايكولوجية الفعل. ثم كتاب المنطق لأرسطو .

• **لو** عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟
-عودة بالزمن أريد ان أحضر بداية الخلق..

• **لو** وجدت مصباحاً يحقق أمانيك، ومسموح لك أن تتمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الامنية؟
-أتمنى أن ادخل في ثقب أسود و أخرج من الناحية الاخرى من الكون..

• **لو** طلب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟
-أنا ضد الأغنية، لكني ممكن استمع أوبرا يوتشيني توسكا، اعمال باروك للفيولا داكامبا، واخيراً أوبرا تورنادوت أو السيمفونية الألفية لمالر.

• **لو** قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة اشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟
-أينشتاين و ريبيكا رومن و مونيكا بيلوتشي.

• **لو** طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرّفه؟
-الحب الحقيقي لا يموت لكنه يعدم.

• **لو** تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟
١-فصل الدين عن الدولة، ٢إرجاع يهود العراق الى بلدهم مع احتفاظهم بحق العيش في بلدهم إسرائيل.
٣الانفتاح التجاري بالسوق الحر تحت سيطرة وزارة المالية و المخابرات و لجنة عشائرية تحت إدارة مشتركة.

• **لو** طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد،،، من ستختار لتقدم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟
-صدام حسين، لا تغزُ الكويت.

• **لو** ركبت آلة الزمن إلى الماضي ما هي الفترة التي تتمنى ان تعيش فيها؟
-العهود الإغريقية.

• **لو** خيّرت بين مهنتك الحالية، ومهنة اخرى ما هي المهنة التي ستختارها؟
مهنة اخرى

• **لو** أتيحت لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتمنى أن تحاورها؟
هنري كيسنجر او أيزنهاور

• **لو** أتيحت لك فرصة أن تغير ملامح وجهك ... كيف تتمنى أن يكون شكلك؟
منخار أُرفِع و وجه أطول.

صباح

■ **فريدة**
مطربة المقام العراقي، تُقيم حفلاً بمناسبة انتصارات القوات المسلحة العراقية وتحرير مدينة الموصل من سلطة ارهاب داعش، حيث ستؤدي خلالها مجموعة من الاغنيات الوطنية واغنيات المقام العراقي الاصيل وذلك مساء يوم غد الإثنين السابعة مساءً على خشبة المسرح الوطني.

■ **صالح الصحن**
رئيس ملتقى الاذاعة والتلفزيون في اتحاد الادباء، يعلن عن اقامة احتفالية بمناسبة ذكرى تأسيس إذاعة بغداد إذاعة العراق الإذاعة الأم، وذلك مساء يوم الثلاثاء المقبل الساعة الثالثة مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

■ **عمر السراي**
الناطق الرسمي باسم الاتحاد العام للادباء والكتّاب في العراق، يعلن عن إقامة جلسة خاصة لشعراء سنجار في اتحاد الادباء حيث سيضيّف خلالها كلاً من الشعراء " سرمد سليم ، سعد شفان، عماد بشار، نادية بشار، زيدان خلف، جعفر جوقي." وذلك صباح يوم السبت المقبل في مقر الاتحاد.

صالح الصحن

■ **سمر شاكر**
الفنانة التشكيلية، تُعلن عن قُرب إقامة معرض خاص لها في أوروبا، وتذكر أن المعرض سيضم أعمالاً جديدة اضافة الى اعمال سبق أن شاركت بمعارض عربية ومحلية.